الجامعة

العدد ٣٦٧
السنة السابعة
الخميس ١٩ مارس ١٩٣٧



الاعلانات القضائية المختلطة من حق الصحف المصرية المنتشرة

للاستاذ محمود كامل المحامي

يجب ان اعترف انى لم أكن اتوقع قط عندما بدأت الحملة على تلك الفوضى العجيبة التي تسود نظام نشر الاعلانات القضائية المختلطة ، أن تثير هذه الحملة ما اثارته من اهتمام وان تحدث ما احدثته من دوى بعد صدور عدد « الجامعة » الماضى ببضع ساعات فقد سارعت الزميلات اليوميه والاسبوعية الى مناصرة « الجامعة » فى حملتها التى لا ترمى من ورائها ألا الى تقويض ذلك الاحتكار الذى انتزعته جريدتان اجنبيتان رغم انف القانون فظلتا تغتصبان من المدينين المصريين المعسرين مدى خمسة عشر عاما نحو عشرين الفا من الجنيهات فى كل عام . فقد نقلت « البلاغ » فقرات عديدة من البحث القانوني الذى نشرته « الجامعة » استغرق نهرين من انهر الجريدة فى صفحتها الاولي ونقل « كوكب الشرق » البحث باكله وصدر به صفحته الاولى وفى صباح اليوم التالى من صدور عدد « الجامعة » تقدم الزميل الكبير الاستاذ عبد الحميد عبد الحق المحامى وسكرتير لجنة الحقانية بمجلس النواب بسؤال الى معالى وزير الحقانية نشرته كافة الصحف اليومية وعلقت عليه « المصري » تعليقا كبيرا اشارت فيه الى حملة « الجامعة » واستندت الى بعض الفقرات التى وردت فى مقالنا عن اعتداء ذلك الاحتكار اعتداء باطلا علي نص القانون رقم ١٧ لسنة ١٩٢٣ وعلي قرار وزير الحقانيه الصادر فى ٢٧ يونيو سنة ١٩٢٣ طبقا لذلك القانون والذي اشترط شروطا جوهرية معينه يجب أن تتوفر فى الصحف التي يقع اختيار الجمعية العمومية لمحكمة الاستئناف عليها ... مرة أخرى لم اكن انتظر قط ان تثير حملة « الجامعة » هذه الضجة الداوية لانني كنت اعلم قبل القيام بها ان جهودا جبارة عديدة بذلت فى عهود مختلفة لانقاذ المدينين المصريين من كابوس ذلك الاحتكار الذى يرهقهم في أشد اوقاتهم ضيقا وعسرا .. قام بتلك الجهود دولة محمد محمود باشا عندما كان متوليا رئاسة الوزارة لانه كان يحس الى جانب احساسنا بثقل ذلك الاحتكار ، ان من حق جريدة « السياسة » وهى جريدة الحزب الذي يتولى رئاسته ان تساهم في التمتع بذلك الامتياز لانها كانت فى ذلك الوقت رغم انتشارها المحدود اكثر انتشارا من جريدتى « البصير » و « الجازيت » فلم يوفق . وقام بتلك الجهود بعده دولة علي ماهر باشا عندما كان متوليا وزارة الحقانية بعد أن شعر وهو يقدم علي تنظيم النشر القضائي فى المحاكم الاهلية ان كرامته كوزير مسئول تحتم عليه ان يفرض ارادته عند التنظيم على المحاكم المختلطة فلم يوفق ايضا لان ذلك الاحتكار الذى طال عليه العهد كان من العتو بحيث تقاوم ارادة الوزير واخيرا قام بتلك الجهود أيضا دولة اسماعيل صدقى باشا عندما تولى رئاسة الوزارة وكان يرمي الى مساواة جريدة « الشعب » بالجريدتين اللتين تحتكران الاعلانات المختلطة فلم يكن حظه خيرا من حظ سابقيه !

ولكنني رغم ذلك قمت بالحملة وانا اوقن كل اليقين واؤمن اعمق الايمان انها مادامت حملة في سبيل خير المدين المصرى وفى سبيل اقرار المساواة بين الصحف المصرية التى يقرأها المصريون وهم افراد الجمهور الذين يسعى القانون الى اجتذابهم للمزايدة عند بيع العقارات او المنقولات وبين تينك الجريدتين « المحظيتين » ، فانني واصل ولا شك الى نتيجة ترد الى الصحف المصرية كرامتها التى اهانها ذلك الاحتكار وتقر الامور التى ظلت معوجه خمسة عشر عاما فى نصابها الحق

ان نشر الاعلانات القضائية المختلطة امتياز صحفى كغيره من الامتيازات ومادامت وزارة الحقانية قد انتهت بعد بحث طويل ودراسة متأمله الى أن الصحف المنتشرة الجديرة بنشر اعلانات المحاكم الاهلية هي خمس وعشرون صحيفة فمن حق هذه الصحف — ولاشك — ان تشترك مع الجريدتين الاجنبيتين فى التمتع بذلك الامتياز والا لظل موقف وزارة العدل موقفا ناشزا متناقضا وهو امر لا ارضاه لها كمحام وكصحفي

وانا واثق كل الثقة مطمئن كل الاطمئنان الى ان ذلك الحق الذى ظل مهدورا خمسة عشر عاما سيعود عاجلا الى اصحابه

ولنا عودة أخرى .

الجامعة

جريدة أسبوعية مصرية جامعة

صاحب المجلة وطابعها وناشرها

ورئيس تحريرها المسؤول

محمود كامل المحامي

الادارة شارع نوبار رقم ١

تليفون ٤٣٠٢٨

الخميس ١١ مارس سنة ١٩٣٧ العدد ٢٩٧

شارع نوبار في . . .

آخر أخبار الصالون السياسي المصري

خطة انجلترا ومصر في مؤتمر مونترو... لا نيشان الحمام

ماذا تم في مقابلة رفعة رئيس الوزارة الاخيرة لسفير بريطانيا في مصر

في صباح يوم الاربعاء (٣ مارس الحالي) قابل حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس الوزراء السير مايلز لامبسون سفير بريطانيا في مصر في دار السفارة البريطانية.. وقد ذكرت الصحف اليومية نبأ هذه المقابلة، وذكرت بعضها أن سبب الزيارة هو تسلم النيشان الذى انعم بمعلى رفعة الرئيس من الحكومة البريطانية، وهو نيشان « الحمام » الذى يعطى لحامله لقب « سير »..

والواقع أن رفعة الرئيس تسلم فعلا في تلك الزيارة نيشان « الحمام » مع أنه كان مفهوما من قبل أن السفير البريطانى سيسلم النيشان المذكور إلى الرئيس في ديوان رئاسة الوزراء أو في احدى الوزارات التى يتولاها الرئيس الجليل. تسلم الرئيس النيشان فعلا في تلك الزيارة، ولكن هذا لم يكن سبب الزيارة كما ذكرت الصحف اليومية..

أما السبب فهو مؤتمر مونترو، وموقف انجلترا فيه، وهل تؤيد مصر في طلباتها في ذلك المؤتمر تأييدا صريحا كما نص في المعاهدة المصرية البريطانية، أم ترى بريطانيا أن هناك صعوبات تحول دون القيام بواجبها نحو حليفتها مصر..

وقد دار الحديث حول هذه النقطة طويلا، وتطرق الحديث منه الى ذكر الحملات التى تقوم بها الصحف الانجليزية الاستعمارية، ومدى علاقة هذه الحملات برأى وزارة الخارجية البريطانية، لأن المفهوم أن سياسة الصحف البريطانية في المسائل الخارجية الهامة التى تهم الوزارة البريطانية أن تدعو لها .. سياسة الصحف هذه تولد أولا في وزارة الخارجية..

ولدينا من المعلومات ما يدل على أن الحكومة البريطانية قد أبدت رأيها — بلسان سفيرها في مصر — بأنها ارتبطت مع مصر في المعاهدة بما ينص

صاحب (راي سياسي كبير)

هو الاستاذ النائب ابراهيم عبد الهادى

نشرت « الاهرام » الغراء يوم ٥ مارس الجارى، في افتتاحيتها، بيانا، أو حديثا « لسياسي كبير ». وقد أثار ذلك البيان ضجة كبيرة في الاوساط السياسية المختلفة، وتناولته الصحف اليومية بالتعليق والنقد والمناقشة .. ولكن زميلة من الزميلات لم تقل شيئا عن صاحب ذلك البيان السياسى الخطير .. الذى وصفته الاهرام بانه « ذو مركز شعبي سام وجاه عريض في الدوائر الوفدية »

وقد قيل أن صاحب هذا البيان، أو الحديث، سمه ما شئت، هو النائب الوفدى المعروف الاستاذ ابراهيم عبد الهادي المحامي وصاحب المواقف المعروفة في مجلس النواب ..

صراحة على بذل كل معاونتها فى مؤتمر الامتيازات لتأييد مطالب مصر تأييدا صريحا .. وأن الحكومة البريطانية ستنفذ نصوص المعاهدة روحها ونصوصها تنفيذا دقيقا لتمهد لحليفتها الجديدة مصر الطريق لتكون حليفة قوية تفيدها وتستعين بها حين يجد الجد .

أما حملات الصحف الاستعمارية الأنجليزية فقد أثارت غضب الهيئات السياسية فى الوزارة البريطانية ، والدليل على هذا تلك التكذيبات التى أوحى بنشرها واذاعتها من هيئات انجليزية محترمة ردا على هجمات تلك الصحف الهاجمة ..

دولة علي ماهر باشا

مشغول فى الحفلات !!

كان النشاط في الركن المختار فى فندق سميراميس الذى اختاره دولة على ماهر باشا للجلوس مع «شلته» المنتقاة، ونشر الاشاعات والأقاويل ، والفتاوى عند اللزوم !.. كان النشاط فى ذلك الركن المختار فى بعض أيام الاسبوع الماضى ظاهر الفتور !. على حين كان في بقية أيام الاسبوع ظاهر الحركة والقوة !!..

وكان دولة الباشا ، فى الايام التى كان النشاط فى ركنه المختار بالفندق فاترا فيها ، مشغولا بالحفلات . حفلات الشاي المتلاحقة المتوالية لمراسلى بعض الصحف الانجليزية المعروفة بعدائها للحكومة الحاضرة .. وقد اعتذر دولة ماهر باشا فى الاسبوع الماضى عن بعض المواعيد التي ارتبط بها لاشتغاله فى الحفلات أياما!!..

أما الايام التى كان فيها الركن المختار ظاهر النشاط فيها فقد كان دولة الباشا يجلس وحوله بعض الخلصاء . ممن عرفوا بجهادهم .. ضد الوفد والحكومة الحاضرة ويطلق دولته الفتوي تلو الفتوي ، والرأي

تقرير سري عن الصحف المصرية

رفعه مصلحة الصحافة الى الرئيس الجليل

رفعت مصلحة الصحافة والنشر والثقافة العامة تقريرا مطولا عن الصحف المصرية الى حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس الوزراء ..

والتقرير مكتوب فى ست صفحات من حجم «الفولسكاب» وموقع عليه من الدكتور رياض شمس الموظف بمصلحة الصحافة ، وقد صدر بمقدمة ليست قصيرة عن مدى ما بذلته المصلحة من جهود للدعاية للمعاهدة ، ومقدار نجاح المصلحة في هذه الدعاية .. ثم ذكر التقرير بعد ذلك تفصيليا حالة كل صحيفة ومجلة الموالية للحكومة والمعارضة لها ..

وذكر التقرير عن جريدة «الجهاد» أن حالتها المالية كانت هي السبب فى انقلابها الاخير — وهو يطابق ما ذكرته «الجامعة» فى عددها الماضى في كل تفاصيله — وذكر عن «المصرى» ان سياسته ربما صارت غير واضحة التأييد للحكومة الحاضرة ، بعد سفر احد أصحابها — الاستاذ محمد التابعى — المعروف بوفديته المتطرفة لأن الزميلين الذين يصدران «المصرى» الآن لم يعرفا من قبل بالتأييد القلبي المطلوب للوفد

وذكر التقرير جريدة «كوكب الشرق» فقال انها ليست واسعة الانتشار وان سياستها غامضة ! رغم وفديتها المعروفة عنها ..

أما الصحف الاسبوعية فقد ذكر التقرير صراحة أن «تيراج» صحيفة اسبوعية معارضة ، قد ارتفع وأن «تيراج» الصحيفتين الاسبوعيتين الوفديتين الوحيدتين وهما «آخر ساعة» و«الجامعة» قد تأثر عقب قيام الحكومة الوفدية بالحكم !

ولم يتعرض التقرير لعلاج هذه الحالات كلها ، بل اكتفى بسردها وسرد الظروف المحيطة بموقف كل صحيفة ومجلة تاركا علاج الحالة الى صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء ..

وقد رفع التقرير الي رفعة الرئيس الجليل بتاريخ أول مارس الحالي..

ونحن نكتفى بالاشارة الى ما ورد فى هذا التقرير السرى على (علاته) وسنعود الى تصحيح ما ورد فيه والتعليق فى فرصة اخرى

بعد الرأى .. ثم يهز رأسه بحكمة ويبتسم ابتسامته الغامضة ويقول ما معناه..

«كلها يومين ؟؟ ..» والمطلوب من دولة الباشا أن يتكرم بشرح معني (كلها يومين) وعلينا نحن أن ننشر له هذا الشرح . بفضل طول لسان بعض الخلصاء الذين يمثلون دور «البطانة» لصاحب وزارة المائة يوم ؟؟..

خمسة آلاف جنيه ..

دفعة أولى

ليس ما نذكره فى هذا الصدد أشاعة عادية من درجة الاشاعات التى يطلقها بعض

دولة محمد محمود باشا...

وحكاية السماد الالمانى والخاتمة المرجوة لمؤتمر مونترو

رفعت أوراق التحقيق مع «البلاغ» و «الضياء» الخاصة بمسألة السماد الالمانى الي النائب العمومى . فأحالها الى محكمة الجنايات لمحاكمة الصحف التى رددت هذه الحكاية ..

نذكر هذا بمناسبة ما صرح به دولة محمد محمود باشا خاصا بصفقة السماد الالمانى فقد أظهر غضبه من أثارة هذه المسألة فى الصحف — والشهادة لله ! — وصرح لمن كانوا فى مجلسه حين تطرق الحديث الى ذكر ماتكتبه بعض الصحف بخصوصها صرح بما معناه :

— كان يجب أن تترك هذه المسألة ولا تثار على صفحات الصحف . حتى تنفذ الصفقة . وتبدأ نتائجها فى الظهور واذ ذاك تدرك البلد — البلد التى يخدمها دولة الباشا بكل جوارحه . وبيده الحديدية أيضا — مقدار مافى هذه الصفقة من خسارة أو ربح .. فيكون انتحار الوزارة الحاضرة بيدها !! .

هذا هو جوهر ماقاله دولة الباشا .

ومقعدها الوثير الفخم !!..

ومن العدل ان نذكر أن دولة الباشا صاحب اليد الحديدية أيها أجل نشاطه في سبيل المعارضة . وضم جهودها ولم شعثها .. الى مابعد عودة الوفد المصرى من مؤتمر الأمتيازات في «مونترو» .. لأن الأمل فى فشل الوفد فى مسعاه — عند المعارضة وعلى رأسها دولة الباشا محمد محمود — يداعب أدمغتهم جميعا . وفى انتظار تحقيق هذا الأمل تنام المعارضة حتى ينتهى مؤتمر مونترو ..

و «الجامعة» ليست فى حاجة الي أن تكرر ما سبق ان ردده رئيس تحريرها في سلسلة الابحاث التى نشرتها له «الاهرام» عن معاهدة الزعفران والتى اثبت فيها أن ما انتهى اليه وفد المفاوضة المصرية بشأن الامتيازات قد فاق — باعتراف زعيم المعارضة — ما انتهت اليه كل المفاوضات السابقة .. ومن هنا يتضح السر فى موقف المعارضة من مؤتمر مونترو .. وهو موقف ينظر اليه الضمير السياسى

آثارنا الفرعونيه

بيعها فى سبيل الدفاع الوطنى

خبر نرويه بكل تحفظ لان الفكرة مازال فى دور التحضير وستظل فى هذا الدور مدة طويلة على الارجح .

وتتلخص الفكرة فى ان هناك شروعا فى التفكير في بيع بعض الآثار المصرية التى يكون لها شبه بين آثارنا ، على ان يضم ثمن مايباع الى المبالغ المخصصة لشؤون الدفاع الوطنى .

والفكرة جريئة والغرض منها ظاهر السمو وليس يضيرنا ان تباع بعض الآثار مادمنا نملك مثيلاتها ، لنستطيع انقاذ جيشنا وسلاحنا الجوى الحربى وسلاحنا البحرى من حالة الانحطاط الحاضرة ... واملها تنفذ فأن الوطن فى حاجة ملحة الى تقوية الدفاع بأى ثمن .

المعارضه في الظلام

متى تسفر ؟!..

نائب وفدى «!» يرمز الى نائب آخر باقتراح ..

والخبر هو أن نائبا وفديا (!) معروفا ، له صولات وجولات ، أو كانت له صولات وجولات .. وكان من كتاب الوفد المتحمسين .. أومز الى نائب وفدي

معروفا ، له صولات وجولات ، أو كانت له صولات وجولات .. وكان من كتاب الوفد المتحمسين .. أومز الى نائب وفدي
كل المفاوضات السابقة .. ومن هنا يتضح السر فى موقف المعارضة من مؤتمر مونترو .. وهو موقف ينظر اليه الضمير السياسى
من خسارة أو ربح .. فيكون انتحار الوزارة الحاضرة بيدها !! .
هذا هو جوهر ماقاله دولة الباشا .
معروفا ، له صولات وجولات ، أو كانت له صولات وجولات .. وكان من كتاب الوفد المتحمسين .. أومز الى نائب وفدي
كل المفاوضات السابقة .. ومن هنا يتضح السر فى موقف المعارضة من مؤتمر مونترو .. وهو موقف ينظر اليه الضمير السياسى
من خسارة أو ربح .. فيكون انتحار الوزارة الحاضرة بيدها !! .
هذا هو جوهر ماقاله دولة الباشا .
معروفا ، له صولات وجولات ، أو كانت له صولات وجولات .. وكان من كتاب الوفد المتحمسين .. أومز الى نائب وفدي
كل المفاوضات السابقة .. ومن هنا يتضح السر فى موقف المعارضة من مؤتمر مونترو .. وهو موقف ينظر اليه الضمير السياسى
من خسارة أو ربح .. فيكون انتحار الوزارة الحاضرة بيدها !! .
هذا هو جوهر ماقاله دولة الباشا .

بين دخان الشاي والسجائر

هوزني

أفراح آل مكرم

اسعار الطيور والفواكه ترتفع والفندق يتقاضى ١٥٠٠ جنيها !

احتفل فى الاسبوع الماضى بزفاف الاستاذ حلمى مكرم عبيد وكيل النائب العام لدى المحاكم المختلطة وشقيق استاذنا « النقيب » معالى مكرم عبيد باشا وزير المالية على الآنسة ايزيس كريمة الاستاذ الدكتور نجيب محفوظ باشا استاذ امراض النساء بكلية الطب والجراح « العالمى » الكبير

وقد اقيمت حفلة الزفاف فى فندق « هليوبوليس بالاس » بمصر الجديده . .

وكانت من الحفلات الجديرة بان ترتفع الى مصاف اروع الحفلات « التاريخية » ولاشك أن ذكر هذه الحفلة ستتناقله أولادنا معنا . فان اجماع المدعوين والمدعوات قد انعقد على أنها فاقت كل الحفلات التى اقيمت في هذا الموسم والمواسم الماضية فى الاعوام العشرة الاخيرة . بل انها فاقت الحفلات التى أقامتها أسرة مكرم نفسها .

وقد اكدت لى احدى المدعوات المعروفات برشاقة الذوق فى الصالون المصرى العالي انها فاقت حفلة زفاف السيدة نايلة سلطان كريمة المرحوم عمر سلطان باشا الى زوجها السابق الوجيه ابوبكر راتب . ولا أجد من المفيد أن اتحدث كعادتى عن اثواب المدعوات . فقد زاد عددهن على الالفين وكانت كل ردهات وابهاء وسلالم وغرف الفندق الكبير مكتظة بتلك الآلاف التى لبت دعوة الوزير المحبوب والطبيب الكبير . ويكفى لكى أعطي للقارىء فكرة عن فخامة الحفلة و « حاتميتها » ان اقرر واقعة صحيحة اتصلت بى وهى ان سكان مصر الجديدة فوجئوا صباح يوم الحفلة بارتفاع أسعار الطيور واللحوم والاسماك والخضروات والفواكه . ارتفاعا لم يعرفوا له فى بادىء الامر مبررا . ثم نشر خدم الفندق فى انحاء الضاحية سبب الارتفاع . وهو أقدام أدارة الفندق على شراء كل ما في « السوق » !

وشىء آخر لم يتصل بعلم الكثيرين . فقد قدمت أدارة الفندق فى صباح اليوم التالي للحفلة « فاتورة » Bill بمبلغ ١٥٠٠ جنيها دفعت فوراً .

وقد عرضت على انظار المدعوين والمدعوات مجموعة الهدايا التى قدمت الى العروسين ... مجموعة فخمة لم يسبق لها مثيل كان من اظهرها قطعة الالماس التى قدمها موسيو سورناجا صاحب مصنع الفخار والصيني المعروف باسمه فى الصف والساعة الماسية التى قدمها التاجر الكبير ابراهيم باشاعامر صاحب « الخمسة الآلاف » جنيه التى تبرع بها لمشروع الدفاع الوطنى والهدية التى قدمها صيدبك بهنس وقد لاحظت مندوبتنا ان من اشيك الاثواب التى رؤيت فى الحفلة الثوب الذهبي الذى بدت به السيده أمينه سلطان هانم حرم الاستاذ الدكتور فؤاد سلطان والثوب الذي أقبلت به السيدة هدى زايد حرم الوجيه حسين زايد كما أن من أرشق الوجوه التي رؤيت فى الحفلة الآنسة ابكار كريمة المرحوم عبد الغنى سليم عبده بك . التى حضرت والتى كان بعض المدعوات قد بدأن يطلبن اليها انشادهن بصوتها الذى يشهد الصالون المصري برخامته : لو لا أن استدعيت الآنسة نجاة من محطة الاذاعة اللاسلكية لتحل فى آخر لحظة محل المطرب محمد عبد الوهاب الذى اتضح انه اخطأ في فهم الدعوة التى وجهت اليه . فقد دعاه العريس لحضور الحفلة وترك له ان يفهم أنه دعى « ليغنى » : ولكنه فهم أنه دعي كغيره من آلاف المدعوين . فأقبل وقدم الى العروسين مجموعة من « اسطواناته » كهدية . .

وكل تهانينا . وأعز تمنياتنا

عيد ميلاد

احتفلت السيدة دولت مشرفة « زايد سابقا » حرم الاستاذ الدكتور خيرى مصطفى مشرفة عميد كلية العلوم فى الاسبوع الماضي بعيد ميلاد ابنها ودعت الي هذه الحفلة عددا كبيرا من ارشق وجوه « الهايلايف » وكانت الحفلة « معرضا » لأحدث الأزياء

وقد رؤيت من بين المدعوات السيدات عايدة حرم معالى مكرم باشا فى ثوب وردي

وزينات ذو الفقار في ثوب اسود وعايدة مكرم (المطيعي سابقا) في ثوب من (التل) الأسود و(بيلرين ميرابو) ومنيرة حرب في ثوب اسود (موديل) يزينه حزام ذهبي. وفراء فضي وكانت ترتدي (ساندال) ذهبي اللون. وتحمل حقيبة يد ذهبية اللون ايضا. ومرجرت مكرم في ثوب من (التفتا) الخضراء وامينة سلطان. وهدى زايد في ثوب اسود (سيريه) ونعمت فوده. كريمة المرحوم عبد الخالق ثروت باشا وحرم الوجيه مصطفى فوده. والسيدة توتو موسى «فيظي سابقا»، في ثوب اسود.

اما صاحبة الحفلة فكانت ترتدي ثوبا من (التل) الأسود

وقد عزفت اثناء الحفلة فرقة من (الجازبند) وغنى المطرب محمد عبد الوهاب.

وحضر الحفلة أيضا معالي مكرم عبيد باشا والأستاذ حسن رفعت بك وسمير ذو الفقار بك والوجيه ابو بكر راتب والأستاذ محمد سامح موسي.

أمينه البارودى والرهبنة

كانت للسيدة أمينة البارودى وزوجة خالها السيدة عائقة البارودى في سينما رويال في حفلة سواريه يوم الثلاثاء الماضي. وشاهدتا فيلم «حديقة السماء» لمارلين ديتريش وشارل بوايبه. وهو فيلم تدور قصته حول الرهبنة وثورة أحد الرهبان الصغار عليها. وكفره بها وهربه من الدير.. ثم زواجه وعودته الى الدير بعد أن أعادته زوجته التي تحبها الى حظيرة الايمان بالله..

وقد خرجت السيدة أمينه البارودى حانقة علي الفيلم حنقا شديدا. وأعلنت بصوت عال سمعه كل من حولها بأنها لا يمكن أن تدخل ديرا ولو كانت الحالة «دقة». وأن (الباستير) حاجة فظيعة جدا..

المستشفى صالة استقبال

كان الاسبوع الماضي اسبوع مرض بالنسبة للجنس اللطيف

فقد مرضت السيدة عزيزة هانم حماة الدكتور الخولي وكريمة المرحوم عبد القادر حلمي باشا — ودخلت مستشفي الدكتور مورو. واذا بالمستشفي تنقلب الي صالة استقبال، اذ كثرت وفود الزائرات من سيدات وآنسات الطبقة الراقية ومن بينهن الآنسات سلوة ورقية يسري. وجميلة والفت سامح، والسيدة عائقه البارودي وخيرية هانم يكن.. وخشي الدكتور مورو كثرة الزيارات، وأراد أن يحرمها حتى تشفى المريضة، خوفا على المزاج الرقيق، ولكن الله سلم. وشفيت المريضة قبل صدور أوامر المنع، وأن كانت لم تغادر المستشفى !! بعد.. !

شقيقة حرم الرئيس

في حفلة زفاف شقيق حضرة صاحب المعالي مكرم عبيد باشا وزير المالية التي اقيمت في هليوبوليس في الثلاثاء الماضي كان حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا قلقا.. وقليلون هم الذين أدركوا سر قلق الرئيس الجليل وهو القلق الذي لازمه طول مدة الحفلة.

وسببه أن شقيقة حرمه المصون وهي حرم خليل بك الجزار — كانت تعاني آلام مرض مفاجيء، وكان رفعة الرئيس الجليل في انتظار النبأ الذي يطمئنه.

«والجامعة» يسرها ان تزف البشرى بتجاوز صحة شقيقة حرم الرئيس منطقة الخطر وأن تذكر ان صحة حرم خليل بك الجزار تسير في طريق التقدم بسرعة

بعد عشرة اعوام!

فسخت خطوبة الآنسة — باعتبار ما كان قبلا — ط ط حسن، كريمة عبدالله باشا حسن، بعد أن ظلت هذه الخطوبة عشرة أعوام كاملة، كان الخطيب — وهو الاستاذ صالح اسماعيل بمصلحة الاملاك اذا حدد موعدا للعقد والدخلة، اختطف الموت أحد افراد الاسرتين. اسرة الخطيب أو اسرة الخطيبة، فيؤجل الموعد.. وظل الموعد يؤجل حتى احتفل بمرور عشرة اعوام على الخطوبة !!.. فسئمت الخطيبة هذا «الموت» وفسخت الخطوبة وسرعان ما تم زواجها من شاب آخر من كبار موظفي الجمارك بالاسكندرية.. ولم يمت أحد من أفراد الاسرتين بعد والحمد لله !!

كريمة وزير سابق...

تفصل لعدم دفع المصروفات !!

والوزير السابق الذي نعنيه كان من وزراء المواصلات، وكان معروفا عنه انه من الموسرين، حتى بعد أن ترك الوزارة.. ولكن..

ولكن كريمة هذا الوزير السابق، فصلت أخيرا من مدرستها الفرنسية لأن الوزير السابق لم يستطع أن يسدد المصروفات المطلوبة حتى بعد ان أعطيت له عدة فرص وتأجيلات متكررة !

خطوبة كريمة شاكر باشا

احتفل في مساء يوم الاربعاء الماضى بإعلان خطوبة الآنسة محاسن كريمة محمود باشا شاكر مدير عام السكك الحديدية بمنزله بالمعادى. وقد قدم الخطيب — وهو محام من أغنى المحامين الشبان — عربونا للخطوبة خاتما بديعا من الالماس «البرلنت» ثمنه خمسمائة جنيه

فارس نمر باشا

الصحفي الذي أنتج ثروة هائلة من زراعة الكتان !!

منذ اكثر من نصف قرن تخرج الدكتور فارس نمر من الجامعة الامريكية ببيروت، حاملا الدكتوراه التخصص في الفلسفة وعلوم المنطق

وهبط الدكتور فارس نمر القاهرة في اوائل الاحتلال البريطاني القطر المصري، ومعه زميله في الدراسة الاستاذ يعقوب صروف، وهو الاخر خريج الجامعة الامريكية ببيروت.. وانضم اليهما ثالث، هو المرحوم شاهين مكاريوس، فأسسوا جميعا «المقطم» منذ خمسين سنة تقريبا، أو تسعة وأربعين عاما على التدقيق..

وقد اتفق ثلاثتهم على توزيع العمل بينهم فأما صروف — وزعته علمية اكثر من زميليه — فقد انشأ مجلة شهيرة هي «المقتطف» وهبها كل جهوده، وله اكبر الفضل في ادخال العلوم الحديثه وقضاياها الجديدة على العربية والصحافة العربية..

وانصرف الدكتور فارس نمر الى الصحافة اليومية، فاشرف اشرافا يكاد يكون كاملا على «المقطم» وكانت نزعته تميل الي الناحية الادبية البحتة، وقد عرف بقلمه السيال واسلوبه الرائع، ويبدو من اسلوبه وكتاباته انه قرأ ودرس «الجاحظ» دراسة وافية شاملة، ودرس أيضا كتاب العربية في صدر الدولة العباسية، اذ يكاد يتفق اسلوبهم مع اسلوب الدكتور فارس نمر..

وقد اشتهر في افتتاحياته بالاضطراد والاسترسال في الاسلوب، والعناية باختيار اللفظ الجزيل الرشيق. واختيار العبارات الطنانة السلسة...

وقد ظل فارس نمر باشا يكتب افتتاحيات «المقطم» الي أن خلفه الاستاذ خليل بك ثابت رئيس تحرير «المقطم» الذى يكاد يكون صورة ناطقة لفارس نمر باشا

وكان لفارس نمر باشا نفوذ في السراى وفي دار المندوب السامي — بحكم ما كان — وفي دار السفارة البريطانية اليوم..

وكانت تقارير المعتمدين البريطانيين، والمندوبين الساميين البريطانيين السنوية تترجم في «المقطم» بأشراف فارس نمر باشا الذى وثق به كل المعتمدين والمندوبين البريطانيين على اختلاف أشخاصهم. —

وفارس نمر باشا من القلائل الذين يحذقون الانجليزية ويجيدونها اجادة بارعة لا يكاد يجاريه فيها أحد من الصحفيين المصريين الا زميله الكبير الاستاذ حافظ عوض بك..

وتمتاز سياسة فارس نمر باشا أو يمتاز هو نفسه بأنه يمسك العصا من الوسط. وكانت هذه السياسة ترضي السراى، وترضى الانجليز معا — فلا السراي تغضب، ولا دار المندوب السامى تغضب. —

وبالتالي لم يكن فارس نمر باشا يهاجم قصر الدوبارة، وانما يسير بسياسة جريدته وبسياسته الشخصية أيضا. حسب التيار الجاري.. مع الكثير من المراعاة والتحايل

«.»

ومقالات فارس نمر باشا يعرفها كل قراء المقطم وإن لم تكن موقعة بأسمه. — ويرجع هذا الي أن كل من تتبع أسلوب فارس باشا نمر يعرفه دون حاجة الى النظر الي التوقيع.. وكذلك الحال مع خليل بك ثابت تلميذ فارس باشا نمر الذى رباه في الوسط نفسه. وأنشأه في الافق ذاته..

«.»

وقد شغلت الثروة فارس نمر باشا وادارة الاطيان وتأجيرها عن الصحافة فانصرف عنها بعض الوقت. ولكنه لا يزال وهو في هذه السن المتقدمة يعاود الاشراف على سياسة «المقطم» من وقت لآخر..

وفارس نمر باشا من اوائل الذين زرعوا الكتان في مصر، وكان نزرع مقدارا هائلا من الافدنة من الكتان، كانت تغل له ثروة كبيرة هي سبب ثرائه وغناه..

ولم يكن نمر باشا يكتفي بزراعة اراضيه بل كان يؤجر مئات الافدنه ويستغلها في المزروعات التى كان يرى انها تدر دخلا كبيرا. وقد نجح نجاحا هائلا في هذه الناحية، ولعله الصحفي الوحيد الذي استطاع أن ينجح هذا النجاح الكبير في الشؤون الزراعية، حتى أصبح اليوم يملك دوائر

وعزب وزراعات ، ويؤجر دوائر وعزب وزراعات !!..

ولعل فارس نمر باشا هو الصحفي الوحيد الذي يعمل عنده نظار زراعات رواتبهم تبدأ من خمسة عشر جنيها فما فوق .. ويدفعها بانتظام أيضا !!..

وقد كان يؤجر من قبل ، في عام ١٩٢٤ تقريبا ، مئات الافدنة من الدائرة السنية ، ولكنه اليوم يكتفي غالبا بالاشراف على أطيانه الخاصة التي تصاعد رقمها منذ بدأ يهتم بالزراعة حتى اليوم !!..

...

وفارس نمر باشا ، على كبر سنه ، وتقدمه فيها الي هذا الحد الذي وصل اليه اليوم ، يدهش معارفه بنشاطه الفذ .. وميادين نشاطه متعددة .. فهو عضو في مجمع الثقافة العلمي المصري ، وهو أحد المشرفين على المقطم ، وهو المدير المشرف على دوائره وعزبه وأطيانه ومزروعاته .. وأعجب بعد هذا حين تراه يجد الوقت الكافي لمشاهدة الافلام التي تعرضها دور السينما الكبيرة!! وأعجب بعد هذا أيضا حين تعلم ان فارس نمر باشا لا يرتاد دور السينما الا في حفلات بعد الظهر .. ومعنى هذا أن نمر باشا على كبر سنه ، وحاجته الى الراحة ، لا ينام أو يغفو بعد الظهر كما هى عادة كبار السن .. والشباب أيضا في اغلب الاحايين !!!..

وفارس نمر باشا ، بعد هذا كله — وديع لطيف ، مجامل ، حسن المعشر ، محبوب حتى من أشد الغلاة الوطنيين الذين عرفوا له مكانته وسمو خلقه ، وعظيم نفوذه في الاوساط السياسية العليا .. وفي الاوساط الصحفية أيضا ..

ك ...

في العدد القادم . الاستاذ عبد القادر حمزه

شركة مصر للغزل والنسيج ـ الحاجة الى اخصائيين ـ العنبر رقم ١ ما هو السبب في غلاء منتجات الشركة ـ الخطر الاصفر ـ ضرر الاسراف فى الحواجز الجمركية ـ التزامات ـ سندات الاصدار الثانى والبنـــــك الاهلى .

لباحث اقتصادي كبير

تكلمنا في مقالنا السابق عن تضخم العلاقات المالية وتشعب المصالح بين بنك مصر والحكومة وانتظار نمو هذا الارتباط بينها باضطراد في المستقبل وأشرنا الي الملايين العديدة المتعلقة بجهات حكومية مختلفة التى أودعتها الحكومة هذا البنك مما أصبح يحتم تنظيم العلاقات بين الحكومة وهذا المصرف الوطنى الذى يقبض الآن على زمام الحياة الاقتصادية في مصر

ويستلزم تعيين ممثلين للحكومة بمجلس ادارته يصبحون بمثابة «ضابط الاتصال» OFFICIERDES LIAISONS بين الاثنين على أن تكون دائرة اشراف ممثلي الحكومة مقصورة على تقديم مايحتاجه البنك من المساعدات والتسهيلات الحكومية ثم مراقبة أوجه صرف الاعانات التى تقدمها الوزارات المختلفة لبعض شركاته سنويا تشجيعا لها والأشراف فى الوقت نفسه على مصالحها الجسيمة في هذا البنك .

واليوم نعود لبيان المزايا النافعة التى تعود على الشركات التى يمولها بنك مصر من تمثيل العنصر الحكومي فى مجلس ادارته بادئين بشركة مصر (للغزل والنسيج)

صناعة بكر

غني عن البيان ان بنك مصر قد انصف كل الانصاف باقدامه على المساعدة في تأسيس «شركة مصر للغزل والنسيج» التى سدت نقصا كان معيبا في حياتنا الاقتصادية المصرية وهيأت لنا إحياء هذه الصناعة في مصر بعد أن شعرنا بالحاجة الملحة اليها زمنا طويلا

وقد تحملت هذه الشركة في أوائل عهدها خسائر فادحة نمسك الآن القلم عن ذكر أرقامها وذلك بسبب أقدامها على هذا الفن الحديث الذي كان المستعمرون البريطانيون قد وفقوا في أيهام المصريين بألا قبل لهم به .

وهذه التضحية مشروعة في كل عمل ناشيء يولد حديثا في بلاد تكاد تجهل أصول صناعته الحديثة ولكن تضحية شركة مصر للغزل والنسيج كانت تضحية كبيرة لا تزال تثقل كاهلها حتى الآن

ولو أنه كان للحكومة أي اتصال بمجلس ادارة بنك مصر لأشارت بأن يعهد بدراسة هذا المشروع الخطير الي لجنة من أساطين الخبراء الدوليين الذين مارسوا هذه الصناعة السنين الطويلة يحشونه من كافة نواحيه فلا يخرج لحيز التنفيذ الا ويكون قد استوفى حقه من الدراسة الفنية الكاملة

ولكن الامر في انشاء هذه الشركة لم يكن كما تقدم بل عهد الي مدير الشركة في ذلك الوقت وهو مهندس ميكانيكي لم يسمع باسم الغزل والنسيج الا حين فاتحه رجال بنك مصر برغبتهم النبيلة في تنفيذ هذا المشروع — وسافر هذا المهندس لانجلترا واشتري مصنعا كامــلا للغزل والنسيج كان على وشك الافلاس وقفل أبوابه في بدء الازمة العالمية سنة ١٩٣٠ وهو المصنع الذى وضعت آلاته في العنبر رقم ١ بمصانع المحلة وقد بلغ مادفع ثمنا له نحو ٣٠٠٠٠ الثلاثمن الجنيهات

ولا يخفي أن الانجليز محافظون في صناعتهم لا يميلون حتى السنوات الاخيرة الي التجديد ولذلك كانت آلات هذا المصنع قديمة العهد يرجع تاريخها الي الماضى البعيد ولا تمشي مع تقدم الآلات الحديثة من حيث

السرعة و كثرة الانتاج .

• • •

وبعد ذلك تثبيت الشركة لهذه الخطة ولت وجهها شطر المصانع الاوروبية الاخرى مثل البلجيك وتشكوسلوفاكيا وألمانيا وغير ذلك للحصول على بقية لوازم مصانعها التى تشغل مائة وعشرين فدانا من مغازل وأنوال حديثة تدار (أوتوماتيكيا) بالكهرباء.

درجت الشركة بعد ذلك في أعمالها وجلبت — بحكم الضرورة — بعض الفنيين في مصانعها ولكن العنصر الفنى ليس ممثلا في هذه المصانع إلى الآن التمثيل الكافي الذي يضمن حسن سير الامور

ولا جدال فى أن معظم رؤساء هذه الشركة الذين يقبضون على زمامها سواء من الفنيين او الاداريين لا يعرفون عن صناعة الغزل والنسج شيئا وأن بدت كفاءتهم النادرة في فروع اخرى وهم الآن يتعلمون دروس الهجاء في هذه الصناعة !

وقد يقال أنه بمضي الزمن سوف ترسخ قدمهم في هذه الصناعة شأن المصريين الذين نبغوا فى الصناعات الاخرى ونحن نوافق على هذا الرأى كل الموافقة ولكن على شرط أن يتولى الفنيون تصريف الأمور في شركة الغزل طيلة مدة تمرين زملائهم المصريين وحتى ينضجوا النضج الكافي

وقد قامت الحكومة بواجبها نحو شركة مصر للغزل والنسج فقدمت اليها سلفا صناعية وصلت الى ٢٠٠،٠٠٠ جنيه مصري وهي لا تزال تعطي منتجاتها الافضلية فى العطاءات الحكومية ولم ترفض طلبا فى رفع الضريبة الجمركية عدة مرات على الواردات اليابانية والايطالية لحماية مصنوعاتها.

غلاء الاسعار

ولكن لا تزال هذه المصنوعات مرتفعة الثمن وعاجزة عن الدفاع عن نفسها فى السوق وهذا الغلاء مرجعه كثرة مصاريف الانتاج وعدم القدرة على التوفير فى نفقاته من الوجهة الفنية EFFICIENCY

واذا كان لنا أن ندلي برأي متواضع للقائمين بأمر شركة الغزل فانا نقول أنه ينقص هذه المصانع خبير طال مساس الحاجة اليه في توفير نفقات الانتاج EXPERT OF EFFICIENCY

ولهذا العلم خبراء عالميون يتمكنون من ضغط تكاليف الصناعة بطريقة فنية إلى الحد الأدنى دون أن يؤثر ذلك على جودة صنف المنتجات

ويجب أن يقوم إلى جانب هذا الخبير EFFICIENCY خبير آخر يسمي «حاسب تكاليف الانتاج» COASTING MAN

ومهمة هذا الخبير أن يقدر مثلا ما يتكلفه المتر الواحد من قماش معين على الشركة بما يدخل فى ذلك من ثمن المواد الاوليه — استهلاك رأس المال أجرة الايدى العامله — استهلاك الآلات الى غير ذلك مما لا يطرأ على أذهاننا من تكاليف — ثم يقدم تقريره لادارة الشركة فتزيد على التكاليف مقدار الربح الذى ترغبه

فاذا ما دخلت شركة الغزل فى مناقصة حكومية أمكنها أن تحدد أثمانها على أساس فنى صحيح بدلا من التخبط في تقدير الاثمان على غير ضابط علمى وهناك الخبيران يكمل أحدهما الآخر ومن النقص غير اللائق أن تخلو منهما حتى الآن مصانع كبيرة ضخمة مثل مصانع المحلة

واذا كانت الحكومة قد رفعت الضريبة على الاقمشة اليابانية والايطالية رغبة فى حماية منتجات شركة مصر للغزل والنسج فالواجب الآن على هذه الشركة أن لا تدخر وسعا من جانبها ولا تألوا جهدا فى ضغط مصاريفها وبالتالى تخفيض أسعار الاقمشة التي تقدمها للمستهلك المصري وليس لهذه الشركة بعد الآن أن تطمع فى أن تكلف الحكومة زيادة جمركية جديدة يتحملها المستهلك المصري من جديد .

وإلا أصبحت هذه الزيادات الجمركية بمثابة تدليل GATER للشركة على حساب المستهلك المصري تحت ستار حماية الصناعة المصرية

والواقع أنه قد آن الأوان لأن تعطى الحكومة الفرصة لهذه الشركة في أن تقوم على قدميها بنفسها وعليها أن تدخل ميدان المنافسة الآن بمفردها بعد أن زودتها بهذه الحمايات الجمركية المانعة وعلى هذه الشركة تقوية العنصر الفنى في مصانعها والاستعانة بأساليب البلاد الأخرى في توفير نفقات الانتاج فى صناعة الغزل والنسج حتى تزدهر هذه الصناعة في مصر على دعائم فنية متينة البناء

الخطر الاصفر

ولا يفوتنا أن نلفت نظر القائمين بصناعة الغزل والنسج في القطر المصرى على العموم إلى ما يتهددهم من الخطر المحيق بهم والذى ما زال يترصدهم كامنا فى المصانع اليابانية فنحن أول الأمم التى تخشى (الخطر الاصفر)

Le Peril Jaune

الذى لم يعد من صنع الخيال أو من نظريات الأدباء والسياسيين بل هو حقيقة وحقيقة واقعة ترتعد لها الفرائص

واليابان دائبة السعي لأن نشاء «لانكشير يابانية» لأن لانكشير الحالية تضمحل تدريجيا وهي عاجزة عن ترخيص الاسعار وجعلها ملائمة لما يعانيه العالم من عسر مالى وذلك بسبب ارتفاع مصاريف الانتاج — فاليابان تعتقد أنها المورد الوحيد في العالم الذى يمكنه تغذية أنحاء المعمورة بما تحتاج من مختلف المنسوجات وأن مصانعها هى الوحيدة التى يمكنها أن تصمد أمام الحواجز الجمركية الشاهقة التى تقيمها الأمم لحماية صناعتها وأمام ضعف المقدرة المالية على الشراء بوجه عام. وقد يظن الكثيرون أن ضخامة التصدير الياباني وغزوه الاسواق الاجنبية ترجع لرخص الأيدى العاملة وكثرتها فقط ولكن الواقع أن هذا

يرجع أيضا إلى ما تحويه المصانع اليابانية من الآلات الحديثة المتقنة الصنع التي ضربت الرقم القياسي في كثرة الانتاج ودقة الصنع هذا فضلا عن مهارتهم في التوفير في تكاليف الصنع مهارة فائقة

فمثلا في مصنع النسيج تكفي فتاة عمرها أربعة عشر عاما المراقبة عشرين نولا وفي مغازل «اوزاكا» تقوم البنت الصغيرة بالاشراف على ٨٠٠ بوبينة

أما الحال عندنا في مصر فيختلف تماما ولذلك نعتقد أنه قد آن الأوان لتدارك الخطر قبل استفحاله وتدبر الأمر قبل استعصاء الحلول أمام سياسة «السيطرة الاقتصادية»

Imperialisme Economique

التي تتبعها اليابان في الوقت الحاضر تلك السياسة التي لا تزال في حداثتها ونشأتها ولم تظهر كل آثارها القوية الكامنة

لقد أوردنا هذه النبذة الصغيرة عن اليابان لا لاطرائها أو بيان عظمتها الصناعية ولكن لنكشف قليلا عن الخطر الذي يهدد «صناعة الغزل والنسج» في مصر إذا استمرت على حالتها من غلو ثمنها المترتب على زيادة مصاريف الانتاج وانه ليس لهذه الصناعة أن تعتمد كل الاعتماد وتتواكل على ان الحكومة ملزمة برفع الضريبة الجمركية على الاقمشة الاجنبية كلما حاولت الامم المصدرة تخفيض اثمانها من جديد نقول بأنه ليس لها أن تعتمد على ذلك لانه اذا نالت هذه المساعدة من جانب الحكومة فليس من المعقول ان تستمر في نوالها وعليها أن تسلك الطريق الطبيعي لاتقاء شر هذه المنافسة بتخفيض نفقات انتاجها واتقان صنعها أسوة بمنتجات البلاد المنافسة.

التزامات

وقد كان من جراء تورط شركة الغزل فى شراء آلات الغزل والنسج عند تأسيسها وزيادة مصاريف البناء والانشاء كما سبق القول ان اضطرت الشركة الى أن تواجه الآن التزامات تثقل كاهلها برغم زيادة تصريف منتجاتها واقبال المصريين على اقتناء مصنوعاتها خصوصا بعد رفع الرسوم الجمركية على الاقمشة الاخرى أقول أنه برغم ذلك فأن الشركة ما تزال مدينة لبنك مصر بنحو المليون جنيه وهي — كما قدمنا — مدينة بسلفة صناعية لوزارة التجارة والصناعة قدرها ٢٠٠ر٠٠٠ أي خمس مليون جنيه

المحلة والبنك الأهلي

كما أن الشركة لجأت مرتين الى اصدار سندات عرضتها للاكتتاب الاولى عام ١٩٣٤ بمبلغ ٣٥٠ الفا من الجنيهات . غطى الجمهور جزء منها واضطر بنك مصر الى ضم الباقي الى «محفظته» أي أنه اشترى ببعض الاموال المودعة فيه ذلك الجزء لاستغلاله بفائدة ٥ في المائة والمرة الثانية عام ١٩٣٥ . اذ أصدرت سندات بمبلغ ٤٥٠ الفا من الجنيهات . أي نحو نصف مليون . وقد اتفقت مع البنك الأهلي على أن يشتريها هذا البنك بأجمعها . واشتراها البنك فعلا ولكن بعض الاوساط الاقتصادية تذهب الى أن ذلك قد تم بعد أن ضمنت له الشركة ذلك الدفع برهن عقاري على مصانعها بالمحلة الكبرى . المقامة — كما بينا — على مائة وعشرين فدانا بما في تلك المصانع من أراض وبناء وآلات ومهمات ومواد أولية ..

ولعلنى لست فى حاجة إلى تبيان الفرق بين اصدار الاسهم والسندات . فحامل السهم ليس دائنا للشركة المساهمة . لانه «يغامر» بقيمة أسهمه فى المشروع الاقتصادى الذي

تقوم الشركة بتنفيذه. وعليه أن يحمل ألRISK أما حامل «السند» فدائن يقرض الشركة بفائدة معينة

ومما يستوقف النظر — ولاشك — أن تقارن بين قيمة الاسهم التي أصدرتها شركة مصر للغزل والنسج وقيمة المبالغ المستحقة عليها. فقد بدأت الشركة عام ١٩٢٨م برأس مال قدره ٣٠٠ ألف جنيه موزعة على أسهم وفي عام ١٩٣٠ اصدرت اسهما بمبلغ ١٥٠ الفا فارتفع رأس المال الى ٤٥٠ الفا من الجنيهات وفي نوفمبر عام ١٩٣٥ أصدرت أسهما بمبلغ ٣٠٠ الفا وفي نوفمبر من العام التالى أصدرت أسهما بمبلغ ٢٥٠ الفا لابلاغ رأس المال الى مليون جنيه

هذا هو الثابت من تاريخ حياة الشركة المصرية الذي تضمنته تقارير مجلس الادارة الى الجمعيات العمومية المتتالية في هذه السنوات ونحن نتمنى لها جميعا كمصريين كل نجاح وتوفيق فلننظر الآن الى المبالغ المستحقة عليها ٢٤٧ر١٨٥ر٨٠١ جنيها مستحقة لبنك مصر لغاية يوم ٣١ ديسمبر سنة ١٩٣٥

٠٠٠ر٢٠٠ جنيها مجموع السلف الصناعية التى قدمتها الحكومة الى الشركة

٠٠٠ر٣٥٠ جنيها سندات أصدرتها الشركة سنة ١٩٣٤ وهي المعروفة باسم الاصدار الاول

٠٠٠ر٤٥٠ جنيها سندات أصدرتها الشركة سنة ١٩٣٥ وقد اشتراها البنك الاهلي وحصل في مقابلها على رهن عقاري على مصانع المحلة الكبرى كما يذهبون

فيكون مجموع هذه المبالغ نحو المليونين من الجنيهات. هذا طبعا خلاف المبالغ التى يقضى العمل بأن تكون الشركة مدينة بها للموردين «والزمامات» التى لها قبل مدينين مختلفين. تبت استحالة سدادها عليهم

ومن يدرى ؟ فربما كانت هذه السلفة العقارية التى قدمها البنك الاهلي لشركة مصر للغزل والنسج بناء على ايحاء «السياسة الاقتصادية الانجليزية» في مصر حينما شعرت بحاجة الشركة للمال في أواخر سنة ١٩٣٥ لتحقيق برنامج التوسع في مشروعها الوطني

ونحن — من وجهة النظر الاقتصادية المصرية — لا نستبعد على الاطلاق ان تعمد السياسة الانجليزية الى كل وسيلة تمكنها من التغلغل في صميم هذه الشركة حتى تتمكن عن طريق هذه السلفة الجسيمة التى توازي نصف رأس مال الشركة فرأس مالها مليون جنيه والسلفة ٤٥٠ الف — من وضع أصبعها في ادارة هذه المصانع ومن أن تهيأ لنفسها توجيه ادارة الشركة بما يتفق ومصالحها اذا ما لاح لها في الأفق البعيد يوما ما ان منتجات شركة مصر للغزل والنسج ستؤثر بطريقة ما على رواج الاقمشة الانجليزية في مصر

لهذا كله رحبنا باقتراح النائب المحترم الذي يرمى الى تمثيل الحكومة في مجلس ادارة بنك مصر. وهو المصرف الذي يهيمن على أعمال شركة مصر للغزل والنسج فأن هذا التمثيل سيضاعف ثقة الجمهور بذلك المشروع الاقتصادي الذي عاد خيره على عشرات الآلاف من العمال المصريين والذي رفع من جبين مصر وصمة خزى وعار

وفي يقيني أن الاكتتاب لمشروع الدفاع الوطني يجب أن يسير جنبا الى جنب الاكتتاب لهذه المشاريع الاقتصادية حتى نصل الى انتزاع تلك السندات من غير الايدي المصرية الصميمة. وحتى نحقق المشرفين على ادارة بنك مصر مبدأهم الذي آمنوا به منذ بادىء الامر ودعوا اليه وهو أن تكون هذه السندات مصرية للمصريين





الكتب والصحف والناس

نظرات سريعة في أهم كتب الاسبوع وصحفه الادبية

فن بيراندللو — السموم المقدسة

فن بيرا ندللو

يعلم القراء ان الكاتب الايطالى الكبير لويجى بيراندللو توفى منذ بضعة شهور ولقد أثار موته كثيرا من البحوث القيمة عن حياته وفنه فى العالم أجمع لاتزال تظهر في الجرائد والمجلات حتي اليوم وقد ظهر اخيرا بحثان جديدان عن بيراندللو واحدهما فى مجلة نيوفا انتولوجيا الايطالية والآخر فى مجلة نوزوتروس بجنوب امريكا

ففي روما القى فى السابع عشر من يناير الماضي الاستاذ ماسيمو بونتا مبيللي امام الاكادمى الملكيه الايطالية محاضرة نشرتها المجلة الايطالية المذكورة سابقا فى عددها الصادر في اول فبراير

عالج الاستاذ في اول محاضرته تلك الظاهرة الي أصبحت تلازم بيراندللو طول حياته وهى تجنبه الحفلات والاجتماعات ثم توصيته بان يحافظ علي هذه الخطة التي سار عليها اثناء حياته فى موته أيضا فلا تقام له حفلة جناز كسائر الناس. بل بلغ به الامر أن أوصى بأن تحمل جثته الي مقرها الاخير فى مقبرة الفقراء ولا يسمح لاحد ما السير وراء النعش!

قال الاستاذ المحاضر

لقد أراد بيرا ندللو أن يموت عاريا لقد أسمى مجموعة مسرحياته (الاقناع العارية) كما اسمى احدى مجموعة قصصه القصيرة (الحياة العارية). وما يسميه بيراندللو العرى هو البساطة. ولقد كان كل مفكر عظيم ميالا دائما الى التخلص من الزيادات من تلك الزخارف. من تلك الاشياء التي لافائدة منها

وهذا العري وهذه البساطة يسميها المحاضر ايضا (الطيبة) ولقد اسمى محاضرته (بيراندللو او الكاتب الطيب) ولقد شرح المحاضر صفة الطيبة وتفسية (الطيب) فقال

ان الصفة الاولي للنفوس الطيبة هي عدم قدرتها على تقبل احكام الاخرين والنفس الطيبة عندما تواجه العالم تراه بوجهة نظرها الخاصه فمؤثرات واحكام الناس جميعا اذا كانت تريد ان تخالف هذه النفس الطيبة فى المبادىء والآراء وان تعلمها أشياء كثيرة هذه المؤثرات والاحكام لاتؤثر ولاتنتج الا أن تولد لديها الاندهاش والاستغراب. ذلك انها لاتفهم هذه الاحكام ولاترى فيها الا كلاما معقدا.

اذ أن هذه النفس الطيبة تكون على عكس النفوس الاخرى لها طابع خاص ولغة خاصة والنتيجة المباشرة للطيبة هى الاخلاص

وفي مجلة نون وتروس بيونيس ايرس بأمريكا الجنوبية نشر الاستاذ جوزى ماريا مورسانس مقالا فى عدد ديسمبر عام ٩٣٦ قال فيه

انني لم أر بيراندللو الا مرة واحدة وذلك عام ١٩٣٣. كان يجلس فى بنوار حيث كانت تمثل له مسرحية (الطاقية ذات الجرس) كان يستند علي حافة البنوار وقد ظهر منه نصفه الاعلى كله. وكان يبدو عليه الانتباه



المطلق لاجزاء المسرحية كأن هذه (الاقنعة العارية) لم تخرج من عقله ومن قلبه كيما تشرح على خشبة المسرح هموم الحياة .

ويتفق الاستاذ مونرسانس مع الاستاذ بونتامبيللي الذي تكلمنا عن محاضرته قبلا من حيث أن فن بيرانديللو ومسرحه يدوران حول تعدد الشخصية وانعزال هذه الشخصية عن المجتمع – يقول الكاتب شارحا فكرة بيرانديللو

اننا لا نعرف أنفسنا والآخرون لا يعرفوننا . ونحن كذلك لا نعرفهم اننا لا نستطيع الوصول الى فهم شيء ما فهما اكيدا سواء أكان هذا الشيء خاصا بنا ام خاصا بالآخرين. ليس من الممكن الايمان بشيء أو بشخص ما. إن الضمائر لا يمكن كشفها . اننا نعيش منعزلين محاطين بظلمات كثيفة (كل حقيقة خدعة) ليست هناك حقيقة واحدة بل حقائق عدة هي تلك الحقائق التي يتخذها كل شخص ما من الاشخاص ملجأ وحمى . إنها حقائق عدة بالنسبة لشخص واحد فى فترات حياته المختلفة. حقائق عدة كلما ازداد عدد المراقبين والملاحظين لتصرفاته وقد تكون أحيانا أكثر من حقيقة واحدة بالنسبة لمراقب واحد

السموم المقدسة

يمكن للمرء أن يقول دون أن يكون فى قوله شيء من المبالغة أو تجريح بعصرنا الحاضر انه لم يحدث فى عصر من العصور أن انتشر استخدام المخدرات ذلك الانتشار الذى نراه فى العصر الحاضر فالخمور والكوكايين والأفيون و.. الدخان وهو لا يخرج عن عداد المخدرات ولكنه خفيف التأثير .. كل هذه مستخدمة الآن بكثرة شديدة . فما هو السبب فى هذا العطش الشديد للمخدرات؟

فى كتاب دقيق البحث - قيم المراجع يؤكد لنا مؤلفه الاستاذ فيليب دو فيليس أن للمدمنين على المخدرات نزعة صوفية وبعبارة أخرى يرى ان أولئك المدمنين رغم انهم يعرفون ما تعرضهم له المخدرات من اضمحلال فى الصحة وغيرها فانهم لا يرجعون عما يتعاطونه سواء أكان حشيشا او كوكايينا او مورفينا وذلك لانهم يبحثون عن وسيلة للهرب الى عالم اسمى من عالمهم الذي يعيشون فيه .

ان استخدام هذه السموم المختلفة يربط مدمنيها بالقوى العليا . ويمكن القول بعبارة أخرى ان للمدمنين يرضون بتعاطيهم المخدرات حاجة دينية لديهم فهم يحسون بشعور تحرري وتفتح نفسي داخلي وهو نفس ما يتمتع به الرجل المتصوف ويقول المؤلف ان الأفيون والكوكايين والحشيش وغيرها من المخدرات ذات أهمية دينية فى البلاد البدائية

ولنأخذ مثلا الدخان فقد كان مستخدما عند القبائل الامريكية عندما دخلها خرستوف كولومب فقد كان الدخان يلعب دورا هاما فى الدين المكسيكي القديم وكانت الطوائف الدينية تحرق اوراق الدخان وتلقى بها فى الانهار لتمجيد الآلهة وارضائها

وهذا الدور الذى لعبه الدخان يفسر لنا سببه بسهولة وهو خاصيته المخدرة فالنيكوتين يؤثر على الجهاز العصبي وينتج حالة هذيان . والذى يدخن يحلم ويهرب من الواقع ومن نفسه ولقد بلغ الامر بالهنود أنهم يطبخون أوراق الدخان أثناء مباراة الشبان المراهقين

ويختم المؤلف بحثه بالبيتين الشعريين الآتيين

مهما قال ارسطوطاليس وقال مذهبه
فالدخان مقدس وليس هناك ما يساويه

شركة مان فى معرض الاتوموبيل ببرلين سنة ١٩٣٧

بالنسبة لوقتكم الثمين عملنا التقرير هذا بشكل موجز وبدون اى فكرة ابو باجندا وتجدنا مستعدين لارسال كافة مايلزم من ايضاحات على المعروضات التى عرضناها . اطلبوا كافة الاستعلامات من فرعنا (Yel) من فوريقة نيورنبرج .

شركة مان

بيان اهم المعروضات :

١ — التشكيلة الجديدة من طرز مان اشكل الردياتور

طن ٢ وثلاث ارباع طرز E2 مع وابور ديزل مان قوة ٦٥ حصان

طن ٣ وثلث طرز Z2 مع وابور ديزل مان قوة ٨٠ حصان او مع وابور HWA قوة ٩٠ حصان (معروضة مع الوابور HWA)

طن ٤ طرز مع وابور ديزل مان قوة ٩٠ حصان

طن ٥ طرز MI مع وابور ديزل مان Essieax 2 قوة ١٢٠ حصان او وابور HWA قوة ١٣٠ حصان

طن ٦ ونصف وزن ثقيل مع ٢ اسيو طرز F4 مع وابور ديزل مان قوة ١٥٠ حصان

٢ — صناعة جميعها جديدة بالصنف طرز M1 . نعرض شاسي Chassis مع وابور HWA بثمانية سيلندر قوة ١٣٠ حصان . حمولة قايم ٥٨٠٠ كيلو .

للباقى جميع البيانات طرز مان . تفريق الاسيوه Lssieu الحامل والمكانسم توزيع القوي والفرناج بالبايات .

٣ شاسى (Chassis) (Tsamlree) طرز SD ٤٥٠٠ مم — وابور ديزل مان بستة سيلندر قوة ٩٠ حصان . حمولة قايم ٥٢٠٠ كيلو ٤٠ الى ٤٢ نفر

٤ — امنيبوس مان طرز Z2 مع كروسيرى ابدو ديناميك

٥ — الموقود المحلي: غاز داخل زجاجات طرز (١ يستعمل لها النور مضغوطا ضغطا عالى او باستعمال وقود سائل .

غاز الجازوجين : الوزن الثقيل باثنين اسيو Essieux طرز F4 مع غاز زوجين كوك

٦ — وابور اتوموتربس اثنى عشر سيلندر قوة ٢٧٥ حصان مع سيلندرات بشكل نائم . الكبس بدون هواء الوقود ا

ايضاحات

معرض مان — شلسى

١ — شاسى كبون سريع طرز مع وابور ديزل ٤ سيلندر قوة ٦٥ حصان

حمولة قائمة ٣٦٠ كيلو . حمولة استعمال ٢٧٥٠ كيلو . هذا الطرز قد تحسن على قاعدة طرز مان BI من ٢ طن ونصف وقد أعطى احسن النتائج داخل المانيا وفي بلاد اخري عديدة .

٢ — شاسي كلبون سريع طرز 2Z مع وابور ديزل ٦ سيلندر قوة ٨٠ حصان

حمولة للاستعمال من ٣ الى ٣ طن ونصف فران Grevi بالربت تحت الضغط على ٤ عجلات

وهذا النوع قد تحسن على طريقة طرز المعروف .

٣ — شاسي كبون سريع طرز D1 مع وابور ديزل قوة ٦ سيلندر قوة ٩٠ حصان حمولة استعمال ٤ طن ويستعمل له الوقود الغازية أو سائلة .

والاثنين زجاجات من الفولاد داخل كل منها . ٢ لتر مربوطة من جهق الشاسي . وهذا الصنف معمول لكمبونات سريعة وكذا العربات خصوصية من كافة الانواع

٤ — شاسى كبون وزن متوسط طرز MI مع وابور ديزل HWA قوة ١١٥ الى ١٣٠ حصان . حمولة قائمة ٥٨٠٠ كيلو حمولة للاستعمال ٥ طن . صنف جديد مان مع اتباع طرز مان من حيث تفريق الكبري AR مع اسيوشيالات وكذا ميكانيسم . توزيع قوي الفرناج والكو.ندا رأسا بواسطة باباى .

٥ — شاسى كبون وزن ثقيل باسنى اسيو طرز F4 مع وابور ديزل ٦ سيلندر قوة ١٥٠ حصان حمولة قائمة ٩٠٠ كيلو . وهذا الطراز قد عرض لاول مرة فى المعرض الاخير وقد اعطي نتائج عظيمة فيما بعد لصنف الوزن الثقيل .

٦ — شاسي ترام بوس Trasse - bos مع وابور ديزل ٦ سيلندر قوة ٩٠ حصان حمولة قائمة ٥٨٠٠ كيلو تسع ٤٠ الي ٤٢ محل قعود . شاسي مان مجددة ومعمولة مع

مقعد لجلوس السواق مقدم .

٧ — شاسى لكل الاراضى مع كومندا لادارة كافة العجلات وابور HWA قوة ٩٠ حصان .

عربات بم كروسيرى

٨ — أمنيبوس مان ديزل طرز Z1 مع كروسيري ايروديناميك Coarosserie aerodynamique مخصوصة للسير على «اوستراد» Autostrade ٥٠٠٠ مم وابور ديزل ٦ سيلندر قوة ٨٠ حصان . كروسيرى صنف Kassbohrer تسع ٢٧ محل للجلوس

وابورات .

٩ — وابور ديزل ٤ سيلندر قوة ٦٥ حصان طرز ٥٣٤ سيلندر ٥ر٤ لتر ٢٢٠٠ لفة بالدقيقة

١٠ — وابور ديزل ٦ سيلندر قوة ٩٠ حصان طرز ٥٤٠ سيلندر ٧،٣ لتر ١٨٠٠ لفة بالدقيقة

وابور ديزل موحد بستة سيلندر قوة ٧٥/٩٠ حصان (٥٢٦) طريقة الاستعمال الرش رأسا «مان» مع شمبراير (Chambreair)

١٢ — وابور موحد بستة سيلندر قوة ١٢٠—١٣٠ حصان كربورتور Carburateur طرز ٥٢٦ HWA

١٣ — وابور ديزل موحد ٨ سيلندر قوة ١١٥ — ١٣٠ حصان (HWA ٥٣٨) وطريقة الاستعمال . الرش رأسا «مان» مع شمبرايز

١٤ — وابور ديزل ٦ سيلندر قوة ١٥ حصان لوزن ثقيل ا امنيبوس وعربات خصوصية سيلندر ٣ر١٣ لتر ١٧٠٠ لفة بالدقيقة .

١٥ — وابور ديزل اتوموتيريس باثنى عشر سيلندر طرز ١٩ر١٣ 12V من وريقة اجسيرج على الواقف مع كيس بدون هواء . الوقود قطر السلندرات ١٣٠ مم سرعة ١٩٠ مم قوته العادية ٢٧٥ حصان فعلية ويجرى بسرعة ١٥٠٠ لفة بالدقيقة .

والطرز الوابور هذا قد تطور بناء على طلب ومع مباشرة سكك حديد الحكومة الالمانية و ستعمل للاوتوموتريس . وطريقة الوضع القائم بصفتين لاجسته سليندر تسمح للاستعمال تحت الارضية . وذلك ليتسنى عدم ضياع السطحية التي يمكن استعمالها في العربة نفسها

في جهات أخرى . في الغرفة الرئيسية

١٦ — وابور HwA ٥٢٦ بستة سيلندر قوة ٧٥ — ٩٠ حصان كطرز عينة يقوم بالكهرباء وطريقة الاستعمال الرش رأسا «مان» مع شمبرايز

في معارض أخرى

معرض محل كارل كاسبوهرر أولم Karl Kassbohrer امنيبوس سفر . 1Z

معرض ميلر مونيخ

كميون كايونوز

قلب مفتوح من ٣ جهات 14 كومندا بدرهدروليك .

١٩ — معرض عجلات ASIM براين

عربة وزن ثقيل «مان» باثنين . اسيو للاستعمال بغاز جاروجين

٢٠ — معرض محل فيشر

عربة حريق 1Z

٢١ — عربة — طلمبة

مركبة على شاسي وهو مع وابور ديزل قوة ٩٠ حصان . والطلمبة ذات القوة الطاردة داخلها ٢ بابور شفط توبولور هواء و٦ عادم — تصرف ٢٥٠٠ لتر على الطرد مانومتريك اجمالى ٨٠ م .



ستالين رجل روسيا الحديدي

« كان سوسو طفلا حسن الاخلاق فلست أذكر مرة أني عمدت الى معاقبته في مرة من المرات ، كان محبا لدروسه ذكيا في حفظها » هكذا قالت ايكاترين دجا شفيير والدة ستالين القروية عن ولدها الوحيد الذي لا يزال عائشا . وهي سيدة قروية لها من العمر ٧٧ عاما ولكنها أنيقة في ملابسها وفي شعرها الابيض الذي يبدو كلون الثلج أما ملامحها فلا زالت تدل علي مقدار الجمال الذى كانت تتمتع به في صغرها ، وهي تعيش في تفليس حيث تسكن حجرتين عصريتين تحيط بهما حاجيات ابنها عندما كان صغيراً وهي تحب أن تتحدث دواما عن طفولة ابنها فهي تقول « ولدسوسو — وهو الاسم الذى تنادى به ابنها — في جوري وهو رابع أخوته الذين ماتوا قبل أن يولدا ولكني لم أحب في كل اخوته أحدا كحبي له . اني أحبه حبا لا يعادله حب أخر في هذا العالم »

أما والد ستالين فكان صانعا للاحذية اسمه فيساريون وقد ورث تلك الصناعة أبا عن جد ، ومما يذكر أن جميع أفراد تلك العائلة كانت هذه هي صناعتهم ، وكان الوالد يود أن يورث ابنه تلك الحرفة لولا أن مات وابنه لم يزل في الحادية عشر عاما وكانت أمه تود له مستقبلا أحسن من ذلك ..

كانت تحلم أن تجعل من ابنها كاهنا ، ولم تكن هذه الفكرة وليدة فكرة عارضة ، أو لانها ظنت أن الكهنة يعيشون عيشة راضية سعيدة .. لا .. لقد أرادت أن يكون ابنها قسيسا لتنفذ قسما اقسمته فقد أقسمت عقب أن مات أولادها الثلاثة أن تجعل الرابع قسا ان سمع الله دعاءها وعاش .. ولذا فعند ما بلغ ابنها الخامسة عشر عاما تركت بلدتها نازحة الى تفليس حيث ادخلت ابنها كلية « اللاهوت الأرثوودكس »

وكانت أخلاقه مضرب الامثال فكان يبدو هادئا دائما ، مجتهدا راسخا كالجبل ومما يذكر عنه وهو طفل انه كان شديد العدل محبا له ومن القصص التى تحكى عنه في ذلك الصدد انه كان له جار شرس الاخلاق سكير تعود ان يضرب كلبه ضربا مبرحا كل يوم عقب عودته من سهرته وكان الحيوان المسكين يعوى وينبح بشدة مؤلمة الامر الذى اثار ستالين فجمع نفرا من زملائه ثم توجهوا الى منزل الجار الذى سالهم قائلا

— ماذا تريدون ؟!

ووقف « سوسو » بجانب رفاقه ثم قال بعزم وقوه

— ان نكون رحيما عادلا .

قال ستالين ذلك بينما انهال أصدقاؤه



ستالين



ستالين في مكتبه

علي الرجل بالعصى والاحجار التى كانوا يحملونها

— الآن .يمكنك ان تشعر بالالم الذى ينتاب كلبك كل يوم

وبهذه الكلمات تركوا الرجل بعد ان عاقبوه ..

كان أولاد القرية يحترمون زعامته عليهم فكثيرا ماقاموا برحلات كان هو قائدهم فيها . وكان اسم ستالين مثار احترامهم وتبجيلهم

وصادق ستالين صديق اكبر منه يدعى ريجيف وهو ابن قسيس كان يتمتع بسمعة طيبة وكان ذلك الشاب هاويا لجمع الكتب وقرائتها فخدم بذلك صديقه الصغير الذى كان يجد لذة كبرى في الاطلاع على تلك الكتب وفي الاستماع

الى صديقه وهو يقرأ مستوعبا كل مايقرأه حتى اذا مافرغ من قراءته كانت مئات من الاسئلة قد تجمعت فى ذهن الغلام الصغير وغالبا لم يكن صديقه يستطيع أن يجيبه إجابة تشفى غليله .. سأل ستالين ذلك الصديق قائلا

— من ذا الذي صنع أغصان الشجر؟!

— الله هو الذى خلقها

— كل غصن من اغصان الشجر هو الذى صنعه ؟!

— بالتأكيد .. بل كلها جميعا

— وهل هو الذى صنع كل الشجر الذى في تفليس !!

— أجل .. وليس فقط فى تفليس بل فى كل العالم

— وهل هو الذي صنع الانهار ؟!

— أجل

— وكذلك الناس؟

— أجل .. وكل شيء فى الوجود من صنعه عز وجل

ولكن ذلك كان أبعد من خيال الطفل الذى قفز صائحا

— انك كاذب .. ان والدى كان يقضي كل يومه ولا يصنع الا حذاء واحدا فكيف يصنع الله كل هذه الاشياء . انه لا يستطيع ذلك !.

وعبثا حاول ابن القسيس أن يفهمه أن الله تعالى قادر على كل شيء . عبثا حاول ذلك

ومما يروى عن طيبة نفسه أنه جلس ذات مرة يستمع الى قصة « القيصر ايفان » قيصر روسيا الذي سامها العذاب . جلس يستمع الى القصة ثم انفجر صائحا

— لا .. أنه كان مخطئا عندما عامل شعبه تلك المعاملة .. من هو أليس هو رجلا كسائر الرجال .. لو أن أحد رجاله فعل ذلك لما كان جزاؤه إلا الموت . فلم يفعل هو مالا يود أن يفعله غيره ؟! ..

أما حياة ستالين المدرسية فكان فيها مثار التلميذ المؤدب الحسن الخلق .. فلم يحدث مرة أن « فتن » على صديق له بل كثيرا ما كان يتحمل عقاب اشياء لم يفعلها بدلا من فاعليها وحدث مرة أن سرق أحد زملاءه قطعة من « الشوكالاته » فأحتمل هو عاقبة السرقة قائلا لزميله « لأنى أقوى منك ويمكنني أن أحمل العقاب »

وكانت « مذبحة الارمن » التى حدثت فى أيامه والتي أهاجت العالم ضد روسيا من اكبر الحوادث التى أثرت فيه فلقد قتل فيها مائة الف أرمنيا دون ذنب جنوه وعندئذ تحركت فى الصبي الصغير ناحية العدل الكامنة فى نفسه فى يوم ما شعر بالحنق على الذين كانوا السبب فى تلك المذبحة التى كانت لطخة في جبين روسيا

وابتدأ ستالين حينئذ يقرأ عن الاشتراكية كثيرا مما سبب طرده من مدرسة اللاهوت عندما وجدوا في أحد أدراجه كتابا لكارل ماركس . ولم يشعر ستالين باى اسف لذلك فهو لم يكن يشعر بأقل رغبة فى أن يكون كاهنا يوما ما ومنذ ذلك الوقت عزم على تضحية حياته في سبيل عقيدته فابتدأ منذ ذلك الوقت يختلط بالاوساط الاشتراكية الى عام ١٩٠١ حيث كان احد المؤسسين للحزب الماركسي بتفليس ومنذ ذلك الوقت إلى ثورة روسيا فى فبراير سنة ١٩١٧ و هو يعيش عيشة رجل فوضوي ثائر على الحكومة فقبض عليه ست مرات وعوقب بالسجن وقد قام بعدة حركات ثورية كان أخرها عام ١٩١٣ حيث قبض عليه وظل فى المنفى إلى سنة ١٩١٧ ، ولكن كل تلك الصعوبات لم تعترض طريقه فى سبيل عقيدته التى أمن بها فقد كان صلب الرأس لا يثنيه عن عزمه شيء وذلك هو مادعى لينين إلي تسميته ستالين وهى تسميه تعنى « الرجل الصلب »

مصطفى مفضل

يليه مصطفى كمال « أتاتورك »

من الأدب الإيطالي

الخفاش الأعور

من القصصي تولو روماني للآنسة ناهد فهمي

. . . . واندفع قائلا

— وكذلك ياصديقي فكما أن (الكلب) يلعق الماء بلسانه ولا يعبه بفمه خوف نفاذ ماء البحر . فكذلك «الخفاش» فهو لا يطير الا ليلا لأنه واثق بأن الله لم يخلق أجمل من ظلمته ولا أفتك حسنا منها ويعتقد رغم دمامته المتناهية وغروره اللانهائي بها بأن الله أودع به قلبا رحيما . ولذا فهو رحمة بمخلوقات الله لا يطير الا ليلا جاعلا الليل معاشا والنهار لباسا

كان «الفريدو» عاطلا . منحته الطبيعة جبهة ضيقة يكاد يلتحم شعر رأسه بشعر حاجبيه الكثيفين . المطلين على أنف ضخم كأنه «شرفة» في احدي ناطحات السحاب وكان طويل القامة هزيلا كالثور الاعجف له يدان طويلتان كأنهما (منجنيقان) في أحدي الحصون العتيقة أما فمه فهو عريض تنتهي فتحتاه بزوايا كأنه احدى المصائد المعدة لصيد الفيران . وبالاختصار كان (الفريدو) في تقاسيم وجهه خفاشا آدميا وقد حدث في أحدى . قائمه ان فقد عينه اليسرى علي أثر ضربة لازب فوضع في فراغها عينا من الزجاج . قائلا لنفسه بأن العين نافذة القلب فهي أن كانت من الزجاج فسوف تعكس على الدنيا جمال نفسه وويل لكواكب الارض من الغيد . أذا تطلعن لمحظه المتلالىء الجامد العاكس .

خرج كعادته — والليل ينتصف — عازما علي صيد كوكب ضال . من تلك الكواكب التى تذرع الطرقات متسربلات بالظلام .

وكان يقول لنفسه . ستظل أبدا ياصديقي صائد الكواكب الشارده وبينما هو في لغوه أذ قد فتح بعنف باب أحد المساكن الكائنة على مقربة منه فهب من أحلامه الخبيثة وكاد يطير رعبا

اما المسكن المجاور فهو منزل (حداد) خلق بقلب أشد صلابة من الحديد . . تزوج منذ عامين بصبية كاعب . . استعارت من أشعة القمر لحظيها وانخذت من شعاع الشمس الذهبي خصلات شعرها . . أما صباها فهو طلعة احدى نجوم الفجر . . التى ترحل عندما يودعها الليل باكية . .

وقد قدر حظها العاثر والقدر الاعمى أن تزوج حدادا شرسا لا ينتمي للمخلوقات في شيء من مميزاته غير عادة الكلام والنطق وشد ما بين حديثه الغليظ المخارج وبين حديث باقي خلفاء آدم في الارض

قبل أن ينتصف هذا الليل . استيقظت المسكينة شاعرة أن أبرا . تكاد تحطم ساعدها ولما هبت من فراشها مذعورة وجدت (حماتها) تدمي أطرافها بأسنانها . فارتسم الرعب علي وجهها كما ارتسم الانتقام والحقد علي وجه حماتها .

أما زوجها غليظ القلب فقد استيقظ على صراخها الداوى وأنانها التى شقت هدوء الليل . وقال نافخا بصوت ذي جرس كأنه صوت مطرقته علي الحديد الحامى ماالخبر . يانور . !

فقالت أمه له بشفتين مدرجتين بدماء

الحسناء البريئة .

لقد نامت «الخبيثة» تاركة ثديها . فى فم طفلك وخليفتك فى «دكان الحداده» فات الطفل خنقا ـ واندفعت تنهش بأنيابها لحم الام الثكلى التعيسة

اما الصبية . والدة الطفل . فكانت تذرف دمعها لتطفئ آلام قلبها وجثمانها

وأخيراً قالت «الحاة» بصوت يلفظ قطعا من اللحم البشرى نهشتها من جثمان كنتها

— اما وقد مات الطفل فلم يعد لك مسكن أو عيش هنا . فهيا الآن وارحلى قبل ان يدفعني الحقد فاتلفك ما بقى من غلافك الجيل البض .

فتطلعت المسكينة الثكلى لزوجها طالبة الرحمة ولكنه وهو الافعى قلبا نظر اليها نظرة جعلتها تثب في قيص نومها . الى قارعة الطريق مع أن الليل كاد ينتصف وخرجت من الجحيم دافعة باب مسكنها بعجلة وعنف وهو الباب الذى عكر على «الخفاش الاعور» أحلامه الخبيثة

وتطلع «القربدو» قبل أن يطير بجناحيه رعبا فوجد صبية كانها النجمة الحزينة . . تكاد تكون عارية ألا من قيص مزقت بعض أطرافه

فدنا «الخفاش الأعور» من فريسته رامقا أياها بعينه الزجاجية التى تعكس على كواكب الأرض جمال نفسه الروحانى (كما يعتقد) ودناءة روحه (كما يقر الواقع) .

أما الفتاة المسكينة فكان لها من أحزانها وأوجاعها ما يغنيها عن التفكير .

أو الألتفات اليه أو سماع لغوه .

ولما رأى (الخفاش الاعور) أن صيده من النوع العادي . . تهجم وطوق البائسة بذراعيه الطويلين فانطبقا عليها كأنهما منجنيقان باحدى الحصون القديمة . .

فصرخت البائسة صرخة داوية . . جاء على أثرها أحد رجال الدرك . لاهثا . . !!

اما هو فقد قادوه لمركز البوليس لارتكابه فعلا فاضحا فى الطريق العام . وللبحث عن سوابقه

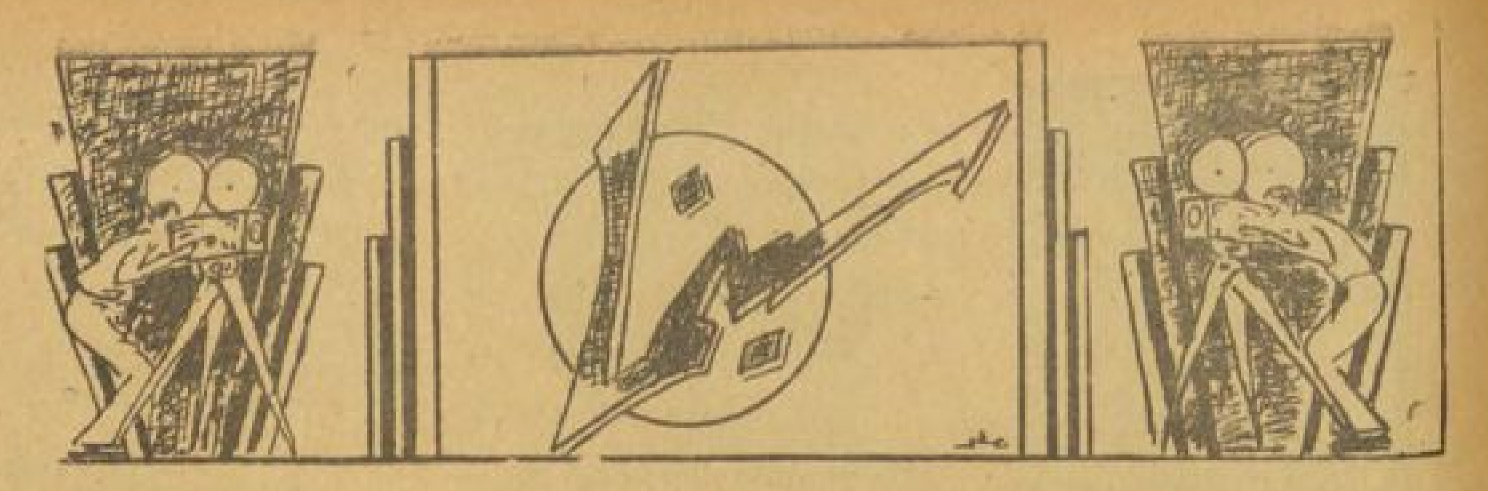
وكان «الخفاش الاعور» وهو فى طريقه للسجن يبكى بعين واحدة .

أما عينه الزجاجية لم تبتل بدمعة ما . فهى باقية لتؤدي وظيفتها الخاصة بالقاء سهام كيوبيد فى قلوب العذارى أما الفتاة البائسة فقد اخطأ القضاء فى حقها وظلمها فأودعت فى مستشفى الساقطات

وهنا أغرورقت عينى صديق الزاوية فعربنا ما بقى في قدحى القهوة وخرجنا من المنزل متنهدين . لاعنين الدنيا . .

وقال لى وهو يلبس معطفه الرمادى :

— لو يرحم الأنسان أخاه الأنسان؟ لاختفت من الارض الاوجاع والدموع



أخبار محلية

المخرج احمد بدرخان

اتفق الممول المعروف ماكس هراري مع نجيب الريحاني على ان يمثل له فيلما كوميديا !

وقد تم الاتفاق فعلا بينهما، وبدأت المفاوضات بين ماكس هراري، والمخرج احمد بدرخان ليتولى ادارة الفيلم الفنية، وتم الاتفاق فعلا، وحرر العقد، وكاد ان يوقعه بدرخان لولا أن ظروفا خاصة أوقفت التوقيع ..

شركة افلام الشرق

ولعل هذه الظروف هي تفضيل احمد بدرخان الاتفاق مع شركة افلام الشرق، التي تعتزم العمل واخراج فيلم جديد لم يحدد

بعد موضوعه او من يشتغلون فيه، وان يكون مديره الفني ..

كان قد اتفق مع احمد بدرخان على ان وقد وقع أحمد بدرخان العقد فعلا،

جويل ماكريا

هل تغلق جومون بريتيش استديوهاتها؟

حين عادت جيسي ماثيوز الى انجلترا بعد عطلتها الاخيرة، أذيع بيان على الصحف الانجليزية جاء فيه :

« مهما يكن مصير جومون بريتيش في استمرارها على الاخراج، أو التوقف، فان الذي لاشك فيه، هو ان الشركة ستخرج ثلاثة افلام للنجمة جيسي ماثيوز، وهي الافلام التي ينص العقد على اخراجها »

ومعنى هذا في كلمات اخرى، او بطريقة اوضح، هو ان جومون بريتيش ستغلق استديوهاتها في « شبردبوش »، ولن تخرج افلاما اخرى، الا الافلام الثلاثة التي ستخرج لجيسي ماثيوز ..

واذا كان لدى جومون بريتيش عشرة كالنجمة جيسي ماثيوز، لما ترددت اشاعة اغلاق استديوهاتها، ولما احتاجت الشركة الى التلاعب بالالفاظ في بياناتها التي تذيعها على الصحف .. بل لاستمر العمل قائما في الاستديوهات كما كان من قبل ..

. . .

هذا هو النذير الاول يا اصحاب الشركات السينمية المصرية، فاحترسوا .. لقد حذرناكم من قبل، وذكرنا لكم مقدار الخسارة الجسيمة التي منيت بها صناعة السينما في انجلترا في العام الماضي، وقلنا انها تربو على الملايين من الجنيهات فقال البعض اننا متشائمون !..

ولكن اليوم ؟!.. ان السينما فن ايها السادة قبل أن تكون اداة اقتصادية لجلب المال، ومصير السينما المصرية كمصير هذه الشركة الانجليزية إذا لم ننظر الى هذه العبرة نظرة جيدة، واذا لم نضع أمام أعيننا الحقيقة الواقعة، وهي ان السينما المصرية منحطة ولابد من توافر جهود كبيرة مخلصة لانقاذها من هذا الانحطاط .. وكفى

كما اتصل بنا

وهذا النبأ نذكره مع السرور، آملين ان تكون شركة افلام الشرق فى طريقها الي تدعيم اساس الفيلم المصرى والسينما المصرية، التى تحتاج الى جهود مخلصة كجهود رجال هذه الشركة لانقاذها من الهوة التي تردت فيها بفضل بعض المشتغلين بها.

فيلم «جميلة» .. يوقف ..

ذكرنا فى اعداد سابقة أن أبولونى يخرج فيلما جديدا، وأنه لم يلبث بعد فى اسم هذا الفيلم، وان كان مفهوما «جميلة» .. وقلنا أن العمل فى هذا الفيلم يجرى فى استوديو هليو بوليس الكائن خلف سينما روكسي بمصر الجديدة .. وقد سار العمل فى الفيلم شوطا ليس بالقصير، ولكن ... ولكن العمل أوقف فجأة فى الاسبوع الماضي، وقد قيل أن السبب فى ايقاف العمل هو الحاجة الى المال !!

وراء الستار

ما زال العمل يجري فى فيلم «وراء الستار» الذى أخرجه ليتو باروخ مدير شركة اوديون، وأداره فنيا الزميل كمال سليم .. وعملية «المونتاج» تسير فى تقدم يوميا، ويقوم بها المدير الفني للفيلم، أى كمال سليم.

وقد قيل أن صاحب الفيلم، سعى لدى شركة مترو جولدوين ماير لعرض الفيلم فى دار سينما ديانا بالاس، ولم تنته المفاوضات الى نتيجة حاسمة بعد ..

الحل الاخير

قيل ان فيلم «الحل الاخير» سينتهي بعد أيام قلائل، وقيل أن عملية المونتاج ستنتهى سريعا، ثم يعلن عن موعد عرض الفيلم .. والذى نعلمه نحن أن الفيلم لا ينتظر عرضه في هذا الموسم، لان الدار التى كان مفهوما أنها ستعرضه رفضت ان تعرضه هذا الموسم ..



روبرت مونتجمري

ولسنا ندري مصير الفيلم، وهل يعرض هذا الموسم فى دار غير الدار التى يعرف أن افلام استديو مصر تعرض فيها، أو يؤجل عرضه الى الموسم القادم، ومن المحتمل جدا أن يعرض الفيلم فى هذا الوسم لان هذه هى رغبة الاستديو

أخبار خارجية

ادوارد هورتون

اتفقت شركة يونيفرسال مع الممثل الكوميدى المعروف ادوارد افريت هورتون على أن يمثل الدور الاول فى فيلم «اوه! دكتور!»، ومما يذكر أن ريجنالد دني كان الممثل الاول لهذا الفيلم فى نسخته الصامتة.

طريد القانون فى المسيسيبى

استقر رأى ولاة الامور فى شركة فوكس للقرن العشرين على أن تخرج فيلم عن حياة طريد القانون المشهور فى سهول المسيسبي وهو جيس جيمس ..

كونسير الباخرة

تمثل ايند تريفور زوجة كلود هولبرت .. لاول مرة مع زوجها فى فيلم «كونسير



مريام هوبكنز

الباخرة» وتخرج هذا الفيلم شركة وارنر ويد بختون .

لمسة المرأة

تعاقد سام جولدوين مع جون بلاليستون ليدير فيلم « لمسة المرأة » التي تمثله ميريام هوبكنز ومعها جويل ماكريا ..

سيرانو دي برجراك

سافر بن هشت الى انجلترا ليكتب سيناريو « سيرانودى برجراك » لشركة (نيو وورلدبرود كشن) وسيدير الفيلم هاري داراست ..

فريد ماك موري

أسند الدور الاول الي فريدماك موري في فيلم (زهور فرنسا) الذي تخرجه شركة براموت وسيبدأ العمل في اخراج هذا الفيلم في شهر ابريل القادم


جريس مور

جويل ماكريا

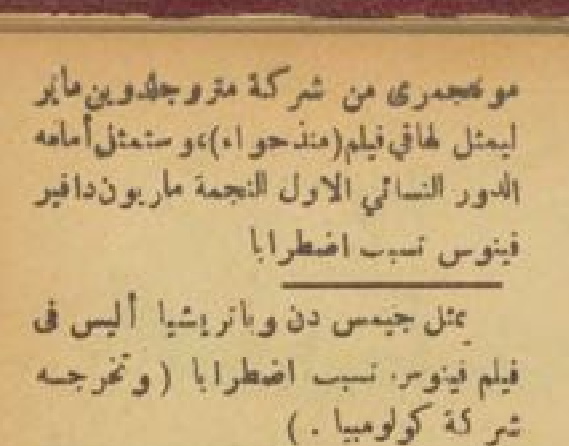
اسند اليه الدور الاول في فيلم (هوريكان) الذي تخرجه شركة مترو جولدوين الي جانب دوره في فيلم (لمسة المرأة)

نغم صوتك

تقرر أن يدير الفيلم الجديد للنجمة جريس مور (نغم صوتك) ، روبرت ريسكين وروبرت ريسكين هو كاتب السيناريو السابق للمخرج المعروف فرانك كابرا .. وروبرت ريسكين يدير فيلمها الحالي أيضا مع هارى لانسمان .

روبرت مونتجمري

استعارت شركة وارنر النجم روبرت



مونتجمرى من شركة مترو جولدوين ماير ليمثل لها في فيلم (مندحواه)، وستمثل أمامه الدور النسائي الاول النجمة ماريون دافير

فينوس تسبب اضطرابا

يمثل جيمس دن وباتريشيا أليس في فيلم فينوس تسبب اضطرابا (وتخرجه شركة كولومبيا .)

أنوار المدينة

بحيراوي

في الفرقة القومية المصرية

في الوقت الذي يصرح فيه الاستاذ خليل بك مطران مدير الفرقة القومية بانه سيضرب بيد من حديد على كل اسباب الشكايات التي تصل الي كبار موظفي المعارف عن أخبار مختلفة وعن علاقات ومشاغبات غرامية بين بعض الممثلات والممثلين والهاويات مما جعل ولاة الامور يثورون ثورة هائلة على اولئك الذين يتقاضون مرتباتهم من الفرقة القومية ثم يسيئون الي سمعتها بسلكهم الشخصي ومما يؤسف له ما سمعناه عن ممثل كبير بالفرقة يقوم بتوصيل هاوية الي منزلها ونحن ننشر بعض ماوصل الى هؤلاء الموظفين عن لفيف آخر من الممثلين وبالرغم من أن هؤلاء الذين ذكرنا اسماءهم يخلقون جوا بشع الشبهات نحو انفسهم والممثلات والهاويات نرى هناك اشخاصا يخلصون لفنهم ولا يفكرون في يوم ما في اصطحاب ممثلة أو التسلية على حسابها أو خداعها ومن هؤلاء الاساتذة جورج ابيض وحسين رياض ومحمود رضا وعمر وصفي وفؤاد فهيم الخ ، الذين يخصصون للفرقة وقتهم قبل كل شيء

الغياب مستمر

لايزال الاديب طاهر حقي متغيبا عن الفرقة القومية لكتابة هذه السطور

وقد سمعنا أن كريمته مريضة وكذلك ابنتها ولأول مرة أعلم ان لسكرتير الفرقة القومية أحفاداً !

ولقد قام عمر وصفي اثناء غياب السكرتير بعمله باعتباره اكبر الممثلين سنا

معركة مع الكتب

نشاهد في هذه الايام راقية ابراهيم التلميذة بمعهد التمثيل الحكومي تحمل نحو العشرة كتب وثلاث الكتب من النوع الضخم والسر في حملها تلك الكتب بسيط فهي تريد أن تلفت نظر المارة في شارع عماد الدين الى انها اديبة بحق وتلميذة في المعهد المذكور !

وقد حدث ليلة الخميس الماضي أن حملت الاسفار وصارت تتبختر في سيرها فسقطت الكتب في الشارع واتجه أحدها نحو «عجل الترو» فاغتالته وهنا بدأت راقيه في البكاء والعويل واجتمع على عويلها لفيف من المارة

وصول السيدة فاطمة رشدي

علم أحمد مندوبينا أن السيدة فاطمة رشدي قد وصلت الى القاهرة في الاسبوع الماضي . خلافا لما نشر « البلاغ » من أنها سافرت إلي الهند للعمل مع شركة إنجليزية سينمية !

وقد زارها الكثيرون من أصدقائها وصديقاتها مستفسرين عن صحتها

بين نزهة العراقية وفرقة رمسيس

انفصل الممثل مختار عثمان عن فرقة يوسف وهبي لاضطراره الى القيام برحلة مع فرقته التي تحمل اسمه الى الاقاليم

فأسند يوسف دوره في مسرحية (الضباب) الي فاخر محمد وبين فاخر ونزهة العراقية «ماصنع الحداد»

وفوجئت نزهة وهي على خشبة المسرح بدخول فاخر عليها وبدأ في التمثيل فكان تأثر نزهة كبيراً لوقوفها أمام ممثل تكرهه من صميم قلبها وخرجت ثائرة وذهبت ليوسف وطلبت اسناد الدور لممثل آخر ولكن المدير الحازم لم يخضع لرأى ممثلة فانفصلت نزهة عن الفرقة وانضمت الى فرقة بيا عز الدين

اتفاق قديم

ويؤكد بعض المتصلين بنزهة أنها لم تتخذ هذا السبب الواهي لخروجها الا لانها تبغى أن تعود الى «الصالات» إذ أن ايرادها كممثلة كان محدودا

وأخيرا

أخيرا وافقت وزارة المعارف على المذكرة التى قدمها المخرج زكي طليمات بشأن تمثيل مصر فى معرض باريس الدولي حيث تمثل هناك مشاهد مسرحية (شهر زاد) للاستاذ توفيق الحكيم ومسرحية «دخول الحمام مش زي خروجه» وهى مسرحية قديمة للاستاذ ابراهيم رمزي

ويحضرنى الآن ذكر المحاولات التى قام بها زكى طليمات لتمثيل مصر فى الخارج ولإرسال بعثة صيفية للاطلاع على ماجد فى أوروبا بالنسبة للمسرح الجديد

فقد قدم فى بدء الفرقة القومية طلبا الى سكرتيرها يحمل المعني الذى أشرنا اليه وبعد ثلاثة أشهر سأل الاستاذ خليل بك

من الطلب فدهش من ذلك لأن الطلب لم يقدم اليه !

وأخذت الفرقة تبحث عن الطلب المذكور اكثر من أسبوع بدون جدوي وحدث أن طلب مترجم إحدى المسرحيات مسرحية وسأل عنها وهدد إذ علم أنها فقدت

وبعد البحث والتنقيب وجدت المسرحية عند الاستاذ عبد الرحمن رشدى اذ كان قد اخذها ليقراها ووجد داخلها التقرير المذكور ولكن بعد «فوات» الفرصة فلطم زكى على خديه

ولم يألو جهداً فى محاولاته فاستمر يجاهد فى سبيل تمثيل مصر في باريس حتى حققت الوزارة ما تصبو إليه

«كونسكان» اثناء بروفة «صرخة الدم»

أجرت فرقة الاستاذ يوسف وهبي بروفة يوم السبت ٦ مارس على مسرحية (صرخة الدم) وترك يوسف (البروفة) فترة من الزمن وقام ليحل محله استفان روستي وتعليمات يوسف تحتم على جميع الممثلين والممثلات سواء كانت لهم أدوار أولا أن يحضروا (البروفة) ومن الذين لم توزع عليهم الادوار فاخر محمد وسعيد خليل وزوزو نبيل فجلس الاول والثاني يلعبان (الكونسكان) في الصالة أثناء البروفة وسرعان ما حضر يوسف فاجلسا زوزو نبيل علي مقعد أمامهما حتى تدارى عليهم) واستمرا فى اللعب فربح فاخر تسعة قروش ونصف..!

دلوعه ..!

اعتذرت فتحية شريف عن قبول الدور الذى أرادت الفرقة أن تسنده لها من مسرحية (صرخة الدم) لانه صغير ولان علوبه جبل سبق أن رفضته ؟

(الدليلة)

انتهت لجنة القراءة بالفرقة القومية من قراءة مسرحية «الدليلة» وقد وافقت على تمثيلها وهى من ترجمة الممثل محمود شوقى الذى كان يعمل بفرقة السيدة فاطمة رشدى فيما مضى وبطل «حوادث العراق القديمة» معها

ولعل عدم اهتمام الرأى المصري اذ ذاك بذكر تلك الحوادث أن محمود نفسه باعتباره شابا ثريا كان لا يريد أن تصل أي أخبار الى الصحف المصرية

«الحب والدسيسة»

كما انتهت اللجنة المذكورة من قراءة «الحب والدسيسة» وهي مسرحية مترجمة قام بترجمتها الاستاذ حسن صادق وسيقوم

باخراجها عزيز عيد كما ستوزع أدوارها في بحر هذا الاسبوع

اهتمام الاستاذة

ولعل القارىء سيسر اذا علم أن الممثلة النابغة امينه رزق دخلت فى مضمار التأليف المسرحي لتريح استاذها من عناء التمثيل والاخراج والتأليف و.. والخ ... واقتسمت مسرحيته (صرخة) الدم بالاشتراك مع روفائيل جبور

ولقد أبدت امينه اهتماما غريبا بهذه المسرحية فهي تشترك الآن في الاخراج كما تشترك في التمثيل وتعطى الملحوظات الفنية

ومما يثير العجب ما نقله الينا احد مندوبينا من أن أمينه همست في اذن يوسف أثناء التمثيل وزودته بملاحظة فتقبلها !

تكذيب

نشرت احدي الصحف خبرا زعمت فيه ان الخبير الفنى مسيو اميل فابر أشار بالغاء الفرقة القومية وهذا الخبر مكذوب على ضيف مصر ولم يقابله الصحفي الذى نشر هذا الخبر انما هو اختلاق على رجل لايقرأ ما تنشره الصحف المصرية، كما نشرت مجلة « الادب الحي » لناقدها الفنى بعض اراء الخبير جاء فيها انه غير راض عن فكرة ترجمة مسرحية « سافو »

وقد قام محرر هذا الباب بتحقيق دقيق فعلم ان الخبير لم يبد أى رأي عن ذلك مطلقا وليس بمعقول ان يعيب اختيار مسرحية فرنسية طالما كانت تمثل في باريس ومن صميم الادب الفرنسي وكل ما أشار اليه الخبير هو انه غير راض عن توزيع الادوار وذلك ما عبرت عنه « الجامعة » في مناسبات مختلفة

التدريب الرياضي

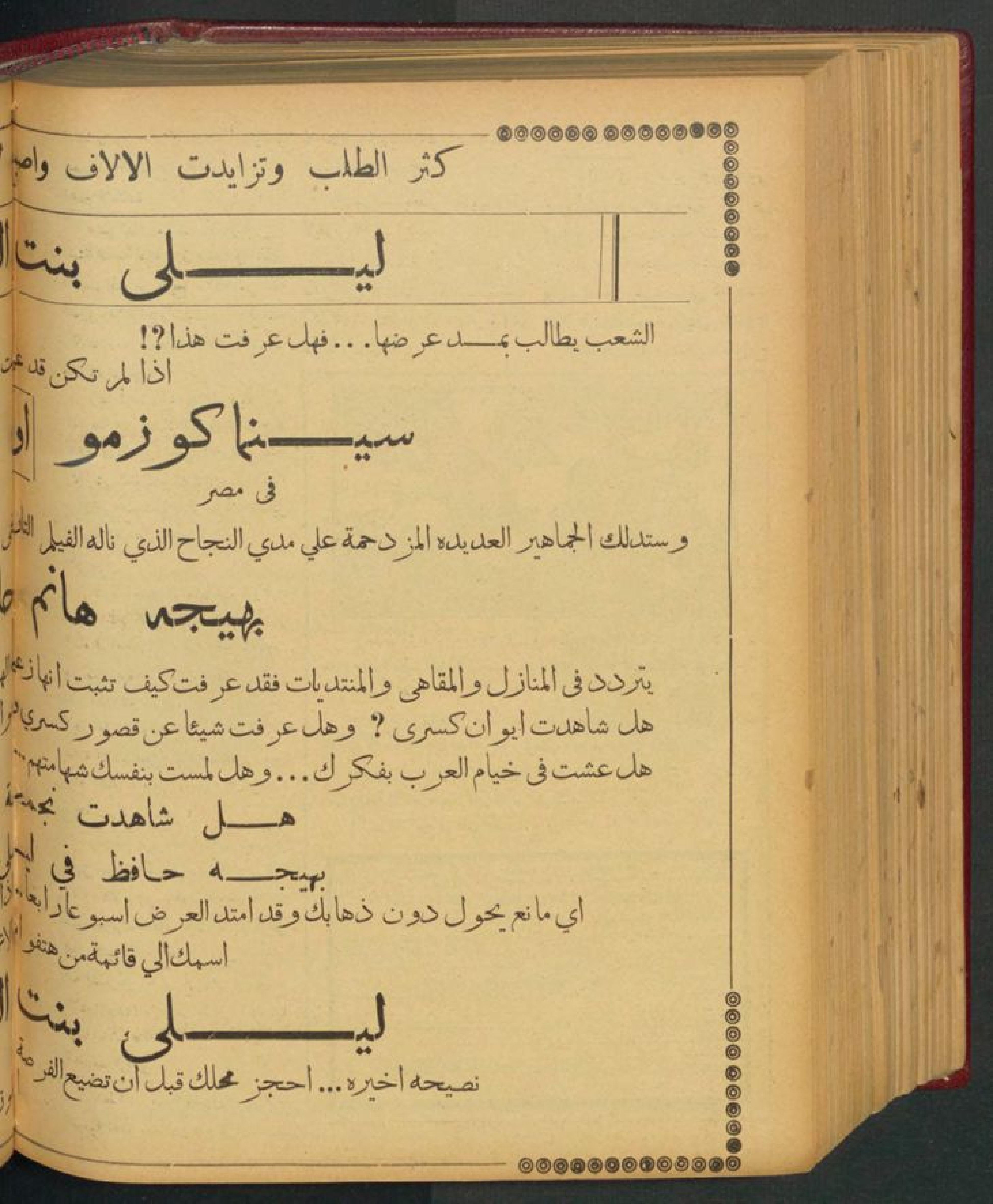
نشط التدريب الرياضي فى نادي الفرقة القومية نشاطا يحسدون عليه غير ان المدرب لاحظ ان الكثيرين يزوغون مما اضطره الى مراقبة ذلك باهتمام

والبعض منهم يحضر التدريب ولكن لايقوم بالالعاب الرياضية

والذي يلفت النظر أن السيدة زينب صدقي التى كانت تهتم بالالعاب أصبحت (كسولة) مما أدى الى شماتة (البرنامونه) الآنسة فردوس حسن

فرقة الرشيقة بيا

تم الاتفاق بين مسيو انطوان عيسى طرف أول وبيا عز الدين طرف ثاني علي العمل فى كازينو بديعه وقد انضم اليهم بعض افراد فرقة السيدة بيا امثال حسين ونعمات المليجي وخيرية صدقي كما انضمت للفرقة الراقصة المعروفة كيكي المصري ولقد ظلت صالة بديعة بعد خروج


كثر الطلب وتزايدت الالاف
ليلى بنت
الشعب يطالب بمد عرضها... فهل عرفت هذا؟!
اذا لم تكن قد
سينما كوزمو
في مصر
وستدلك الجماهير العديده المزدحمة علي مدي النجاح الذي ناله الفيلم
بهيجه هانم
يتردد في المنازل والمقاهي والمنتديات فقد عرفت كيف تثبت انها
هل شاهدت ايوان كسرى ؟ وهل عرفت شيئا عن قصور كسري
هل عشت في خيام العرب بفكرك... وهل لمست بنفسك شهامتهم
هل شاهدت
بهيجه حافظ في
اي مانع يحول دون ذهابك وقد امتد العرض اسبوعا رابعا
اسمك الي قائمة من هتفوا
ليلى بنت
نصيحه اخيره... احجز محلك قبل ان تضيع الفرصة

لاحديث للناس في مصر سوي

الصحــــــراء

فاذهب اليوم مسرعا الى دار

سيـــنما ركس

فى المنصوره

الكبير و بعد ذلك لن تعجب اذا سمعت اسم النجمة المحبو بة

حافـــــظ

النهضة السينمية فى العالم العربى .

جواريه وجيوشه و فخامة ملكه ؟

مصر الكبــــيرة

بنت الصـــحراء ؟

اذا كنت فى القرى البعيدة فلم لا تذهب الى (المنصو ره) لتضم

الاعماق للفيلم الكبير

الصحــــــراء

موزعون في مصر وجميع انحاء العالم (فنار فيلم)

إسماعيل حسين بدون (منلوجست رجالي)
إلى ان انضم حسين المليجي اليها

السيدة بديعه مصابني

وقد عدلت السيدة بديعة مصابني عن القيام بأية رحلة وستبقى في القاهرة ترتاح بضعة أسابيع

ولا زلنا نتلقى الشكاوى من ممثلي وممثلات فرقة نجيب الريحاني لاهماله عمل « روفة » المسرحية التى اعلن عنها وأطلق عليها اسم « الدنيا على كف عفريت »

ويكتفى الريحاني بعمل (بروفة) من الساعة السادسة الى السابعة فى بعض الايام مما جعل الممثلين يتنبأون بسقوطهم في ادوارهم سقوطا لن ينقذهم منه هذا الكسل المذرى الذى اشتهر به نجيب . والذى شجعه على توهمه أن الجمهور من السذاجة بحيث يكفى ظهوره على المسرح لكى يضحكه

فى كازينو الاختين

لايزال الاقبال شديدا على كازينو الاختين رتيبة وأنصاف رشدى للبرنامج الحافل الذى تقدمه وللتجديد المستمر

ولقد اخرج الكازينو فى الاسبوع الاسبوع الماضي مسرحية « شريك الهنا » واستعراض « على البلاج » من تاليف الممثل عبد العزيز احمد وقد نجحا نجاحا كبيرا كا لايفوتني ان انوه بمجهود احسن من مجيد تمثيل دور امرأة « ممدوح النمر »

مباراة بين المنلوجست

جلس بعض الممثلين فى مقهى الفن يتحدثون عن المنلوجست وعن مباراة قديمة قامت بينهما فيما مضى فاز فيها بالجائزة الاولى المنلوجست حسين المليجى وقد قرر أى المجتمعين على أنه لو اقيمت هذه المباراة من جديد لتنافس على الجائزة الاولى يوسف حسنى وحسين المليجى بجدارة

والجائزة الثانية بين سيد سليمان واسماعيل يسين

والجائزة الثالثة توزع بين المنلوجست الهواة

والجائزة الرابعة ينالها حسين ابراهيم باعتبار أنها ستكون الجائزة الاخيرة !

كاريوكا عدد ٢

انضم الى كازينو يوسف عز الدين شابان اسمران هما زكى واحمد كاريوكا وقد بدآ عملهما فأظهرا براعة مدهشة

فن المكياج

ألقى الاديب عبد القادر المسيرى محاضرة فنية علمية وعملية فى جمعية أنصار التمثيل والسينما عن فن « المكياج »

ولقد أخذ بعض أعضاء الجمعية على محرر هذا الباب مناقشته للمحاضر اثناء القيام الجزء العملى فى المحاضرة والمفروض أن مثل تلك المناقشات يستفيد منها الموجودون قبل أى شىء آخر

غراميات

نشأت علاقة غرامية بين الملحن فريد غصن والراقصة « تيتى » ومما يجدر بنا ذكره ان تيتى هذه أصغر الراقصات سنا وفريد غصن يقول انه اصغر الملحنين

بالتناوب

ذكرنا فى الاسبوع الماضى خبرا قلنا فيه ان السيدة عقيلة راتب مريضة وبالرغم من مرضها فقد كانت تؤدى دورها وقد تماثلت صحتها للشفاء الا انه حدث أن مرض زوجها حامد مرسى فى الاسبوع الماضي وبنفس المرض الذى ذكرناه فنطالب له الشفاء وتتمشم الاعرض عقيلة بعد شفائها

زيارة

زارت الآنسة امال حلمى صديقتها الروح بالروح فتحيه شريف بمسرح برنتانيا لتهنئها على نجاحها في دورها فى مسرحية (الضباب)

دوشة وشوشرة

يقوم بعض ممثلى فرقة الاستاذ يوسف وهبى بعمل « دوشة وشوشرة » أثناء القبض

فى حين أن الجميع يستلمون مرتباتهم بالمليم
وترجم تلك الشوشرة الي ان الصراف تعود أن يدفع لهم مرتباتهم بعد الساعة الثانية عشر

من هم الذين سيمثلون مصر
فى معرض باريس الدولى

لاحظنا أثناء قراءة المذكرة التى دفعها المخرج زكي طليمات أنه اعترف أن الفرقة القومية لاتجمع جهابذة الفن وان فى الفرقة الاهلية من يفوقون اعضاء القومية بمراحل

ونحن لانريد التعليق على مذكرة المخرج التى وافقته عليها وزارة المعارف الا أننا علمنا أن فى نية المخرج تقديم الاسماء الاتية للاشتراك فى المعرض وهم جورج ابيض واحمد علام وسيضم اليهما فى باريس فتوح نشاطى كما علمنا انه سيرشح بعض تلامذته للسفر معه وخصوصا الذين يجيدون الفرنسية لأن جمهور زاد ستمثل بالفرنسية

ويقال انه اقترح على المخرج طليمات اختيار بعض الفرنسيات للتمثيل فرفض وللآن لم تصلنا أنباء عن الممثلات اللاتى سيسافرن وان كان من الارجح اختيار نجمة ابراهيم وامينه نور الدين

ترشيح

والذى يمكننا أن نلفت له نظر المخرج هو الاستعانة بممثل نابه كفنسى فهمي فهو رجل جدير بان يكون ضمن ذلك المنتخب

كرامة عزيز قبل كل شيء

وقد راجت اشاعة فى الاوساط الفنية بأن هناك (مقلب) يدبر لعزيز عيد وهو سفره ضمن من سيمثلون مصر على ان يشترك فى تمثيل دور فى مسرحية (دخول الحمام مش زي خروجه) باعتبارها مسرحية كوميدية وفهم عزيز (النمرة) فصرح أن أعماله بالفرقة تحول دون ذلك وإن ذهب فلا بد أن يذهب باعتباره مخرج الفرقة القومية لا ليمثل دورا بسيطا بأي حال من الاحوال

الحب يسبب الجنون!

يشعل النار فى المستشفى . لينقذ من يحبها ؟!

وتلبس السواد لا حزنا . ولكن لانها تريد ان يموت زوجها !

قيل «ان الحب شعلة من جنون» ولكن لم يقال ان الحب جنون فعلا . بيد أن الطب — ونعنى الطب النفسانى — استطاع ان يثبت أخيرا أن الحب يسبب الجنون وأنه جنون فى جنون أيضا !!.

وقد استدل الاطباء على هذا بعدة حوادث حدثت فى أماكن مختلفة كلها تدل دلالة واضحة على أن الحب هو جنون بعينه حقيقة .

فقد حدث ان قبض على ممرض فى أحد مستشفيات نيويورك وهو يضرم النار فى أسفل مبنى المستشفى ولما سئل عن سبب ما فعل قال وهو يبكى .

لقد أحببتها حبا كبيرا . ولم تشعر فى أول الامر ثم لما صارحتها هزأت منى ولم تلق بالها الى وعبثا حاولت ان أثبت لها انني جدير بحبها ، وأنني قادر اتيان المعجزات اذا فهمت منها انها على استعداد لان تحبنى . وقد طلبت الى ان أثبت لها ما أقول وان أقوم بعمل من الاعمال يدلها على انني قادر على تنفيذ ما أقول ...

فأردت ان أحرق المستشفى لانقذها من وسط النيران ، ابانا لشجاعتى وأقدامى واستهتارى بالمخاطرة فى سبيلها وفى سبيل انقاذها . ولكنى لم أتمكن من تنفيذ غرضى لانكم قبضتم على !

وتلك التى كان يحبها هى مريضة من المريضات اللاتى كن بالمستشفى واللاتى كان يحترمهن هذا الممرض !!ه

وحدث فى نيويورك أيضا ان زوجة أحد كبار الاختصاصيين فى الكيمياء كانت تنتابها نوبات شديدة اثناء الليل فعرضها زوجها على الاطباء فاتفقوا على انها ليست مريضة وان ما بها ليس الا من تأثير الوهم

ولكن الزوجة كانت تنتابها النوبات فى كل ليلة فكان زوجها يبيت مستيقظا يضع حولها زجاجات الماء الساخن ويأخذها بين ذراعيه ليهدئها وكانت الزوجة تنام بين ذراعى زوجها فاذا شعرت بأنه غفل أو أغمض عينيه استيقظت وعادت الى توجعاتها وآهاتها فيستيقظ الزوج ثانية ليعيد ملء الزجاجات بالماء الساخن ومواصلة العناية بزوجته

وأدى الامر به الى أن يبيت فى الليل مستيقظا ، لاينام مطلقا ، ويقصد فى الصباح الى عمله ، وهو لايكاد يعى من فرط التعب وكانت النتيجة ان اهمل الزوج فى عمله ، أهمالا دفع أصحاب العمل الى فصله من عمله

وساءت حال الزوج المالية ، فطلبت زوجته الطلاق ، وحصلت عليه فعلا . .

وظهر بعد ذلك أن الزوجة كانت تتعمد التظاهر باصابتها بالنوبات فى الليل ، ليقضى زوجها مستيقظا ، حتى ينتهى الامر به الى الجنون أو الموت . . لتستطيع أن تنفصل عنه ، لتتزوج من رجل آخر تحبه !! . .

وهناك حادث ثالث من امثال هذه الحوادث ، حدث فى شيكاغو ، وكانت بطلته سيدة محترمة ، لم تعد بعد سن الشباب فارقها زوجها الى أميركا الجنوبية سعيا وراء الثروة : . وغاب الزوج غيبة طويلة ، فلبست الزوجة السواد على زوجها الغائب ! ! حزنا عليه اذ أصبح مفهوما انه قد مات فى جهاده فى غابات أميركا الجنوبية الضالة . .

ثم عاد الزوج فجأة بعد تلك الغيبة الطويلة ، فرضت الزوجة مرضا طويلا ، وساءت صحتها سوءا كبيرا . . ثم شفيت من مرضها ، ولكن صحتها ظلت سيئة ، فعرضها زوجها على طبيب فلم يفد علاجه فى شىء

وعرضت الزوجة نفسها على طبيب نفسانى فنصحها بلبس الثياب ذات اللون الاسود ففعلت . . واستردت صحتها فعلا ، وظلت تلبس السواد مدة طويلة حتى كره زوجها أن تظل زوجته تلبس السواد الى آخر حياتها فطلب اليها تغييره . . ولكنها رفضت . .

ورغم الحاح الزوج ظلت الزوجة متمسكة بلبس السواد ، نزولا على نصيحة الطبيب كما قالت . .

ولكن الطبيب صارح الزوج فى النهاية بانه من الخير له أن يطلق زوجته ، فعجب لهذه النصيحة الغريبة ، وصارح الطبيب بدوره بانه يحب زوجته وان زوجته تحبه ، فليس هناك مايوجب الطلاق أو الانفصال . .

فلم يجد الطبيب بدا من أن يصارح الزوج بان زوجته تحب لبس السواد ، وكانت تلبسه فى غيبته لا حزنا عليه ، ولكن لانها كانت تريد أن تحزن عليه . — وبعبارة أصرح ، كانت تريد موته لانها تحب رجل آخر ، وتتمنى أن يموت زوجها لتتمكن من الزواج من الرجل الذى تحبه حقا !!.

هذه حوادث قليلة العدد تدل على ما يسببه الحب من جنون ، ويقول الاطباء أن الحب مرض ، من المستطاع علاجه من الناحية النفسية . . والعلاج دائما هو تنفيذ رغبات النفس ، لأن الوقوف فى طريق هذه الرغبات قد يؤدي الى الجريمة . . كما حدث فى حادث الممرض الذي حاول اشعال النار فى المستشفى !!.

ثورة ضد هوليـــــــــود !!...

يقودها فرنسيس ليدرر ....

في كلمات هادئة ، وفي طريقة سلمية بسيطة لا أثر فيها للضجة أو العنف ، قام فرنسيس ليدرر النجم المعروف بثورته ضد هوليوود ! .

وفرنسيس ليدرر يعتقد انه قد اضاع وقته في هوليوود ، وأن آلاف غيره قد اضاعوا أوقاتهم ، وآلاف الآلاف أيضا يضيعون وقتهم اليوم في هوليوود !!! ..

وفي الكلمات التالية يشرح فرنسيس ليدرر السبب في هذا ، ويبين السبب في قيادته للثورة التي يثيرها ضد هوليوود وافلام هوليوود وكل شيء في هوليوود !! ..

«*»

لو أظن أن فيلما من الافلام التي أخرجت لي وأنا هناك كانت له قيمة أو أهمية .. هكذا قال فرنسيس ، واستتلى ..

« .. فهم لا يؤمنون بالالهام في افلامهم ، لا يؤمنون بالروح ، ولهذا ما أظن ان الفيلم ينجح وهو لايهتم للروح ، ولايهتم للالهام .. »

وقد صارح فرنسيس ليدرر مخرجي ومديري هوليوود باعتقاده هذا ، فقد حدث حين أسند اليه دور البرنس في الفيلم الذي كان يخرجه جيمس لاسكي ، فيلم « الشيطان المرح » ، أن قرأ فرنسيس الدور ، ثم قصد الى مكتب لاسكي ، ووضع أمامه ملخص دوره ، وهو يقول ..

انه دور آلي جدا .. ولست أحب القيام بمثل هذه الادوار ! .. فاجاب لاسكي معترضا ..

ولكن السيدات يافرنسيس ، يحببن الدور من غير شك .. ألست ترى الي أي حد بلغت الناحية الغرامية فيه . فتاة تقع في حب أمير دون أن تعلم أنه أمير ، ودون أن تعلم عنه شيئا ، الى أن يتزوجا تقريبا ..

لو أن جيمس كاجني كان هو في مكان فرنسيس ليدرر — لصاح في وجه لاسكي قائلا .



فرنسيس ليدرر



جيمس كاجني

— أمن أجل السيدات ومن أجل مايحببنه ؟ . الى الشيطان معا ، وانت معهن أيضا !! واذا اصررت على أن أقوم انا بهذا الدور فلن تجد مني الا تمزيق العقد الى آخر هذا النوع من الكلمات التي امتاز جيمس كاجني حين لايعجبه شيء .

ولكن فرنسيس ليدرر لم يقل شيئا بل رد على باعتقاده هذا

— حسنا لكن .. سأفعل ما أستطيع

وقد فعل كل ما استطاع فعلا . ونجح في الدور نجاحا كبيرا ، ولو ان موضوع الفيلم كان قويا كما يجب لاصبح لهذا الفيلم شأن وأي شأن . ولوجدت هوليوود سببا يحدوها الى أن ترفع فرنسيس الي مرتبة النجوم ابطال الغرام على الستار

واذاع — بعد عرض الفيلم — جيمس لاسكي على الصحف نشرة اعترف فيها بنجاح فرنسيس ليدرر ، وقوته وصدق نظرته .

وقرأ ليدرر هذه النشرة فابتسم . — ابتسم هذه الابتسامة التي تقول الصحف المجلات ان فتيات العالم جميعهن يعجبن بها ويحببن مشاهدتها علي شفتي فرنسيس دائما .

ولكن . لوان فرنسيس ليدرر كان

قد قرأ بدلا من هـذه النشرة بضعة سيناريوهات قوية . لكان سروره أعظم ولكان ابتهاجه أكبر .. يبدأنه يبدو ان ليس من السهل علي هوليود ان تخرج سيناريوهات قوية كالتي يريدها فرنسيس ليدور .... ؟

يقول فرنسيس ان هوليود وأميركا انها لاتعرف الا شخصيتين شخصية الرابح الذي يفوز بكل مايريد والفاشل الذي يخسر كل شيء . وهاتان الشخصيتان عدة كل فيلم ، واساس كل قصة فيلمية والكتابة عن هاتين الشخصيتين فقط او اخراج هاتين الشخصيتين فقط ليس فيه من الالهام شيء » ..

وفرنسيس حين يقول إن الافلام التى لاتلهم لاتعد افلاما على الاطلاق يعنى بذلك أن الافلام التى تكون قصصا خالية من أى فكرة داخلية ، او معنى باطنى ، يدفع المتفرج الي التفكير ، ويعجبه ، أو يعجبه التفكير نفسه .. هذه الافلام هى التى لا تعد أفلاما فى رأى فرنسيس ليدور ..

لأن — والكلمات التالية هي كلماته نفسه .. « لأن الظهور فى فيلم ، أو أخراج فيلم لتسلية الجمهور فى أي مكان ، أمر لاقيمة له ، وبعد مضيعة للوقت لا أقل ولا أكثر ..

فاذا كنت قد قرأت كتابا من الكتب ، ثم انتهيت من قراءة هذا الكتاب دون ان تستفيد شيئ . أو تجنى منه الا ابتسامة أو ضحكة فهل تشجعك هذه النتيجة على الاسراع الي المكتبة لتحصل على كتاب آخر !؟ .. بالطبع كلا .. انى اؤمن بأننا جميعا فى صميم قلوبنا عاطفيين . نحب كل ما يدور حول العواطف ولكن .. ولكنى ارفض أن اصدق أن العواطف تبدو لنا جميعا . أو نعرفها جميعا . فى ثوب ضاحك وحالة هنيئة .. يجب أن توضع أمامنا صور معقولة . منصفة .. صور تساعدنا على فهم الحياة فهما حقيقيا . وهذا هو الذى أعنيه بالالهام فى الافلام ..

لم أخرج مرة بعد أن شاهدت فيلما من افلام موريس شيفاليه الا وقد امتلأت نفسي بمباهج الحياة . وبدأت افكر فى أن أكون سعيدا بقدر ما استطيع ..

وحين شاهدت فيلم « لص بغداد » الذى مثله دوجلاس فيربانكس خرجت وأنا أشعر بقوة جديدة هائلة .. وبحرية كبيرة ! ..

وجاربو .. هذه المصورة المدهشة . لقد أثبتت لنساء العالم مقدار ما فى الحياة من جمال . بطريقتها الفذة فى الالهام . وما أظن أمرأة شهدت فيلما من افلام جاربو ثم عادت الي بيتها خالية من شعور جديد جارف بحياة جديدة قوية . وبأيمان جديد فى الحياة ..

ان قواعد الفيلم يجب أن تكون اسس الحياة .. الدعوة للسعادة ومقاومة الخوف ، وبث الآمال ، وبذر بذور السعادة حيث لا وجود للسعادة .. هذه هي أغراض الافلام فى الحياة ، أو هكذا يجب أن تكون فى رأيي على الاقل !! ..

هكذا يقول فرانسيس ليدور .. أو هكذا يثور في وجوه هوليوود .. فهل تسمعه هوليوود ؟!! ..

قصة قصيرة قصيرة:

كما تريدني...

عزيزي رؤوف

انني ارى ابتسامة عريضة ترتسم على شفتيك وانت تتلو رسالتي هذه .. ابتسامة كثيرا ما ارتسمت عليهما عقب كل مشادة عنيفة وقعت بيننا .. وكنت فيها الظافر المنتصر .. رغم انني كنت لا اعترف لك بهذا الانتصار . ولكنني الآن اعترف بالهزيمة واقر لك بالغلبة والفوز .

كثيرا ياصديقي ماراودت نفسي للكتابة اليك ولكن عزة هذه النفس كثيرا ماكانت تقف في وجهي كحارس يحول دون دقات قلبي من اجلك واهتزاز يدي للكتابة اليك .. وعندها تثور اشلاء كبريائي الباقية واجد نفسي امزق ما اكون قد كتبته .. الي ان كان الأمس ..

نعم بالأمس فقط يارؤوف دست علي تلك الكبرياء الكاذبة فوجدتني أكتب لك ذلك الخطاب .. يدفعني شعور جارف الى تكملته كي يصلك فتسارع بدورك انت الآخر الى قراءته ..

انها فكرة بديعة تلك التي تفتق ذهنك عنها .. فكرة ما كنت اتصور في يوم من الايام ان قلبك يقرك عليها . ولقد نجحت ياصديقي في ايلامي نجاحا لم تكن تفكر في ابعد منه .

لقد كان غباءا مني عندما جعلتك تقف على نقطة الضعف في .. فأظهرت لك شدة غيرتي في مواقف عدة انتهزت الفرصة وضربت على الوتر الحساس ضربتك القاضية التي كانت سببا في هزيمتي واذلالي .

لقد انتابني ليلة امس أرق شديد جعلني اتقلب في فراشي وصورتك الحبيبة مرتسمة امامي وعينيك الحالمتين تحدقان الى في اغراء عميق .. وظلتا تقتربان مني ... فأغمضت عيني واحسست بشفتيك الملتهبتين تطبعان على شفتي قبلة طويلة حارة !!.

عشت في ذلك الحلم دقائق معدودة ق بعدها مرهفة اذني .. اذني .. لقد سمعت او خيل الي انني سمعت ! صوت (كلاكس) عربتك (الاوبرن) الصغيرة وظل ذلك الصوت يقترب ويتضخم حتى سمعته حقيقيا واضحا جليا . هرولت الي النافذة رغم برد تلك الليلة الشديد وهممت بفتح (الشيش) ولكنني سمعت ساعة المنزل الكبيرة تدق اثنتى عشرة دقة . فخجلت . لم اخجل منك ؟ .. ولكنني خجلت من ان يراني الجيران وكانني كنت انتظر عشيقي عند انتصاف الليل . اكتفيت بالنظر من خلال ثقوب (الشيش) الضيقة . ولو كنت اعلم وقتئذ ماسوف اراه .. لما حاولت النهوض من الفراش .



لقد رأيتك . نعم رأيتك انت يارؤوف تحت ضوء مصباح الشارع الخافت وبجانبك تلك الفتاة السمراء ذات الشعر (الاكرت) المنتفش وهي ملتصقة بك تحت أثير ضغط يدك القوية عليها وكأنك كنت تلتمس الدفء بين يديها وازداد ضغط يدك على الكلاكس كما ازداد ضغط قدمك على الفرامل فهدئت سرعة السيارة هدوءا تاما ورأيتك ترفع رأسك بين آونة واخري نحو نافذة غرفتي وكانك كنت تنتظر ان تراني افتح النافذه وابكي بصوت عال أو أن أنزل اليك وأركع تحت قدميك باكية مستغفره .. ولقد كدت افعل ذلك ياصديق لولا ان ارتفع صوت الجيران بالاحتجاج على تلك الجلبة المقتحمة فاسرعت بالابتعاد .

انتابني دوار شديد . فحاولت الوصول الي فراشي ولكنني عجزت . فتهالكت على مرآة الدولاب الكبيرة لامنع نفسي من السقوط . مكثت كذلك لحظة . ثم حانت مني التفاته الى المرآة . لقد كانت عيناي غائرتان ووجهي شاحب شحوب الموتى .. اطلت التحديق في المرآة وظلت علي عيني سحابة ظلت تنتشر الى ان غطت سطح المرآة اللامع . ثم ابتدأت تلك السحابة تنقشع مخلفة وراءها صورتك الحبيبه وبجانبك فتاتك السمراء ، وفجأة وجدت يداي ترتفعان الى رأسي وتعبثان بشعري في حركات عصبية عنيفة ثائرة .. ثم لم اشعر والا وانا اكتب لك ذلك الخطاب في صباح اليوم التالي .

لقد غلبت على امري . فلم اعد احتمل ان تحل محلي فتاة اخرى انا واثقة من أنك لاتحبها تقي بحبك لي ولكنك اتقنت تمثيل الدور الذي عودت نفسك على تمثيله .. دور العاشق المستهتر الذي لا يعبأ بغضب حبيبته اليس هذا صحيحا ؟؟

اني كنت الهو بالنار ولكنني احسست بلهيبها يقترب مني ببطء كما احسست بوهجها يلفح وجهي فاسرعت بكتابة ذلك الخطاب اليك هربا منها لئلا تنجح أحدى هؤلاء اللاتي تعبث بهن حيث فشلت زميلاتها .

اني اراك الآن ولو انك لا تراني وبجانبك فتاة غير فتاة الامس وانت تلعب معها نفس الدور الذي لعبته قبلا . ولكنني لم اهرع اليك مستغفرة .. بل وحتى لم افكر في ان افتح النافذة ليقيني انك انت الآخر قد اجتذبك وهج النيران فتطفى على عينيك وتغلب سحره عليك ولكنني متأكدة من ان ذلك الخطاب سوف يطغى على تلك السحر ويعيدك الى صوابك .

لم احتمل ان أراك تداعب فتاة اخري ولو انها ساقطة كما دلتني انواع (البودر والروج) الذي يغطي وجهها الكريه بذلك اللون الخادع من الوان الرياء .

لم احتمل حتى التفكير في انك تحيطها بذراعيك أو تضم شفتيك على شفتيها في قبلة زائفة .

اني أعترف لك الآن لأني لا أري فائدة في المواربة بأني كنت حمقاء حينما اغالي في معارضتي اك في كل أمر صغير أو كبير ولو أن هذا الامر لايحتاج الى معارضة

انني خائفة من أن تصلك رسالتي متأخرة فتكون قد دنست شفتيك بقبلة أخرى من تلك القبلات التى تجود بها لهؤلاء الفتيات بسخاء وكرم .

ولكنني ختاما أخبرك اني لك ولك كما تريدني والى اللقاء

عادل الجمال





من الأدب الفرنسي

عنز المسيو سيجان

لالفونس دوديه ترجمة عبد الخالق ابورابيه

« كتب الفونس دوديه هذه القصة كرسالة الى صديقه الشاعر البائس بيير جرنجوار معنفا اياه اثر رفضه وظيفة محرر لاحدى كبريات الجرائد في باريس مفضلا الانطلاق الى حياة الحرية وقرض الشعر مع البؤس على التقيد بقيود الوظيفة . قائلا له ان مثلك في رفض هذه الوظيفة كمثل عنز المسيو سيجان التي فضلت هي الاخرى حياة الحرية ولكن . . ؟ ! »

لم يكن المسيو سيجان مجدودا في اقتنائه الماعز فقد فقدها كلها بطريقة واحدة .. كانت تقطع الحبل في الصباح وتتوغل في الجبل حيث يفترسها الذئب هناك فلا كانت وداعة المسيو سيجان وتدليله ولا اسم الذئب وبشاعته تثنى هاته العنزات عن خطتها لأنها كانت على ما يظهر — عنزات مستقلة بنفسها تريد بأى ثمن مهما غلي ان تحصل على الهواء الطلق والحرية ..

ولما لم يكن المسيو سيجان يعرف شيئا من خلقها هذا فقد كان يقول في حدة

— انتهى الامر .. إن العنزات تمل عشرتي .. فلن اقتني بعد الآن واحدة منها

ولكنه على الرغم من ذلك لم تفتر همته فبعد أن فقد ست عنزات بهذه الطريقة اشتري السابعة .. ولكنه في هذه المرة عني باختيارها صغيرة لكي يأمن بقاءها عنده

آه . وما كان أجمل عنزة المسيو سيجان الصغيرة . ! ما أحلى عينيها الناعستين ولحيتها القصيرة وحافرها الاسود اللامع وقرناها المفوفين وشعرها الابيض الطويل ! لقد كانت الطف من عنز أسمير الدا اذ كانت هادئة . وديعة سهلة الانقياد تتركه يحلبها دون أن تتحرك أو تضع احدي حوافرها في وعاء اللبن . !

وكان للمسيو سيجان خلف منزلة حظيرة محاطة بأشجار العليق ربط فيها عنزته الجديدة وأطال الحبل لكي ترعى وأخذ بين الفينة والفينة يطل عليها ليعرف حالها ولشد ما كان سروره عظيما عندما يراها سعيدة مكبة على مرعاها الخصيب تأكل منه في لذة وشغف فقال في نفسه وأخيرا . ها قد وفقت الى عنز لا تمل عشرتي .

ولكن المسيو سيجان كان مخطئا . لان العنز أدركها السأم والملال وذات صباح نظرت الى الجبل وقالت في نفسها

— كم هي حلوة الحياة فوق هذا الجبل او ما الذ أن أمرح بين أعشابه دون هذا القيد اللعين الذي يحز رقبتي .. ان هذه الحظيرة لاتصلح الا لرعى الحمير أو البقر أما نحن معشر الماعز فلنا الخلاء الفسيح . ؟!

ومنذ هذه اللحظة اصبحت العنز لاتتذوق لعشب الحظيرة طعما .. وأخذ الملل يستولى عليها . فهزلت وشح لبنها وأصبحت لاتري طيلة النهار الا ممددة على الارض شاخصة ببصرها الى الجبل فاتحة ماقيها انها آخذة في الثغاء بصوت محزن أليم .

ولاحظ المسيو سيجاز أن العنز تريد شيئا . ولكنه لم يعلم ماهو ؟ وفي صباح أحد الايام بينما كان المسيو سيجان يحلبها التفتت اليه وخاطبته بلغتها قائلة

— اصغ الى يامسيو سيجان . لقد هبطت قواى هنا . فدعني اذهب الى الجبل

فصاح مسيو سيجان فرقا تاركا وعاء اللبن يسقط

— رباه . حتى انت ايضا تريدين مفارقتي يابلانكيت . ؟

فاجابته بلانكيت

— نعم يامسيو سيجان .

— اينقصك العشب هنا . ؟

— كلا يامسيو سيجان .

— ربما كان رباطك قصيرا . أتريدين أن اطيله لك . ؟

— ليس هذا هو السبب .

— اذا ماذا حل بك .. ؟ ماذا تريدين .. ؟

— أريد ان أذهب الي الجبل يامسيو سيجان ..

— ولكن الا تعلمين ايتها البائسة ان الذئب هناك . ماذا تصنعين عندما يهاجمك .. ؟

— أضربه بقرني يامسيو سيجان .

— ولكن الذئب سوف لايبالى بهما فقد أكل عنزة لى كان قرناها اطول من قرنيك . انك تعرفين جيدا « رينود » التي كانت عندى في العام الماضي . فقد كانت عنز قوية ونشطة ظلت طول الليل في عراك مستمر مع الذئب . وفي الصباح تغلب عليها وأكلها . ؟!

— مسكينة « رينود » هذه . ولكن لابأس . دعني أذهب الي الجبل يامسيو

سيجان ٠ !؟

فصاح الرجل

— ايتها العناية الآلهية ٠ ماذا افعل مع عنزاتي ٠ ؟ هذه واحدة ايضا سبأ كلها الذئب ٠ ولكن لا ٠ سأمنعك رغما عنك ٠ وخوفا من قطعك الجبل ساقفل عليك باب الحظيرة حيث تمكثين بها الى الابد ٠٠

حينئذ وضع المسيو سيجان عنزته في حظيرة مظلمة واغلق دونها الباب ٠ ولكنه واسوء حظه نسي أن يغلق النافذة فما كاد يدير ظهره حتي فرت الصغيرة هاربة ٠٠ !

ولما وصلت العنز البيضاء الي الجبل اغتبط بها لان أشجاره القديمة لم ترفيما مضى عنزا جميلة كهذه العنز فاستقبلتها كلمكة صغيرة ٠ وانحنت اشجار الكستناء نحوها لكي تحاكي أغصانها المورقة بلمس جسدها بينما تفتحت الازهار في طريقها وأرسلت في الهواء عبيرها الساري ٠

لقد كان كل من في الجبل يرفل لأجلها في حلل العيد ٠ :

اوه ٠ كم كانت عنزتنا سعيدة ٠ فلا حبل ولا وتد ٠٠ ولا شيء يعوقها عن القفز والجري كما تشتهي ٠ هنا وجدت العشب ٠ واي عشب ٠ ! لقد كان لذيذا طريا مطرز الأطراف كثير الانواع ! إنها لم تجد له مثيلا في الحظيرة الضيقة ٠ والازهار البرية زاخرة بالعصارة ٠ كم كانت هي الأخرى أخاذة ساحرة ٠

لقد كانت العنز البيضاء نشوى فاخذت تروح وتغدو ٠ تارة واثبة في الهواء وطورا متدحرجة علي الأرض مختلطة بثمر الكستناء والاوراق الجافة المتساقطة ٠ انظر هاهي تجري مخترقة الغابة قافزة فوق قمة تل وطورا في جوف واد عميق حتي يخيل للناظر أن في الجبل عشر عنزات للمسيو سيجان لاعنز واحدة ٠ !

إن العنز بلانكيت لاتهاب شيئا ٠

وقطعت بلانكيت بوثبة واحدة مجرى سيل فتبلل صوفها بمائه المختلط بالغبار الندي ولكنها تمددت على صخرة حيث جففته أشعة الشمس ٠

وبينما كانت علي حافة هضبة ممسكة بين أسنانها زهرة جميلة اذ ابصرت في الوادي منزل المسيو سيجان والحظيرة التى خلفه فقهقهت حتي بكت وقالت

— ما أصغر هذا المسكن ! كيف صبرت على البقاء فيه ؟

يالها من مسكينة لقد حسبت نفسها وهي في مكانها المرتفع انها اصبحت تملك الكون بأسره ٠ ؟

والخلاصة ان صباحها كان سعيدا وعند الظهر بينما كانت العنز تجري يمينا وشمالا التقت في طريقها بقطيع من الوعول تقضم أشجار الكرم فاحبت ان تشاركها طعامها فوصلت الها الجمال حيث عاملتها الوعول بكل أدب واحترام ويظهر ان هناك وعلا ذا شعر أسود وقع من قلب العنز موقعا حسنا

وفجأة برد الهواء ٠٠ وتلون الجبل بلون بنفسجي وأخذ الليل يرخي سدوله ٠ ٠ فصاحت العنز باستغراب شديد

— اهكذا حالا ؟!

وتغطت الحقول بالضباب الذي ابتلع حظيرة المسيو سيجان ومنزله فلم يبق منه الا سقفه الاحمر وقليلا من الدخان المتصاعد

وأخذت العنز تصغي الى صوت الاجراس المتصاعدة من قطيع الاغنام العائد الى حظيرته فأحست في اعماقها بنفس متألمة حزينة ٠ ومر اذ ذاك طائر قاصدا وكره فلمسها بطرف جناحه فانتابت بدنها رعدة شاملة ٠٠

وسمعت العنز صوت الذئب يعوي في الجبل فتذكرته بعد أن أنساها النهار وجوده ٠٠

وفي هذه اللحظة سمعت صوتا يتجاوب صداه الآفاق ٠٠ لقد كان صوت المسيو سيجان الطيب ينبعث من بوقه باذلا لها آخر جهد ٠٠

وعوي الذئب



— هو .. هو ..!

وصاح البوق

— ارجعى .. إرجعى !

فوطدت العنز العزم على الرجوع .. ولكنها تذكرت الحبـــل والوتد وسياج الحظيرة فشق عليها أن تعود الى هذه الحياة مرة اخرى وفضلت البقاء .. وفى هذه الاثناء انقطع صوت البوق ..

وسمعت العنز خلفهـا حفيف الاوراق ولما التفتت رأت أذنين صغيرتين مستقيمتين وعينين تلمعان فى الظلام فعرفت أنه الذئب ..!

وربض الذئب ساكنا وأخذ ينظر الي العنزة بنهم ولذة كمن وثق بافتراسها ولكن دون أن يعجل بالتهامها .. ولما همت المسكينة بالنفس فى سبيلها قهقه الذئب ضاحكا

— ها .. ها .. عنز المسيو سيجان الصغيرة .!؟

ثم مد لسانه الاحمر الصغير واخذ يلعق شفتيه الرماديتين في هدوء.

هنا أحست بلانكيت بالفنـاء .. وفى تلك اللحظة تذكرت قصة «رينود» العجوز التى ظلت تعارك الذئب طيلة الليل ولكنه أكلها فى الصباح ..!

وفجأة رجعت عن رأيها هذا ووقفت للدفاع عن نفسها فاحنت رأسهـا وأشهرت قرنيها لا لتقتل الذئب فهى تعرف جيدا أن العنز لا تقتـــل الذئاب .. بل لتجرب اذا كانت تحتمل طويلا اكثر من «رينـود» العجوز أم لا .!

ولما تقدم الذئب اهتزت القرون الصغيرة واستعدت للصراع ..

آه .. ما اشجع هذه العنز الصغيرة بالصدق ! انهـا اضطرت الذئب اكثر من عشر مرات ان يستريح فترة من الزمن كانت في خلالها تقضم العشب لتعود الي العراك مملوءة الفم .. وظلت الحال على هذا طوال الليل كانت العنز فى اثنائه تنظر الى النجوم اللامعة فى السماء الصافية وتقول فى نفسها

— هل اقدر على الاستمرار في العراك حتي طلوع الفجر ؟

أخذت النجوم تهوى اواحدة بعـــد الاخرى وامتدفى الافق الشرقي شعاع باهت وارسل الديك من احدى المزارع المجاورة صيحة مختنقة فقالت العنزة المسكينة التى انتظرت الفجر لـكى تموت

— واخيرا ..؟!

ثم تمددت على الارض وقد تخضب صوفها الابيض الجميل بالدم عند ذلك هجم الذئب عليها والتهمها ؟!



مشنقة تاريخية

من طريف الانباء التي قرأناها فى مجلة بيرسونز أن احد صحفييها قام باحصاء طريف عن المشانق ، فانتهى الي أن مشنقة (تيرن) هى المشنقة التاريخية (الجليلة !) التى تستحق الذكر والتمجيد !!؟..

والمشنقة المذكورة من المشانق التى خلد التاريخ ذكرها فى انجلترا ، ومكانها اليوم الميدان الذى يلتقى فيه شارع اير جوار بشارع اكسفورد فى لندن ..

وقد كانت هذه المشنقة تتكون من ثلاثة أعمدة طويلة ، تلتقى أفقيا على مثلث ، محمولة فوق ثلاثة أعمدة أخري ، ولها مسرح مرتفع من الخشب ليتيسر للجموع المحتشدة ان تري بوضوح كل ما يجرى فوقها !!..

وقد بلغ عدد الذين شنقوا على هذه المشنقة حوالى ٥٠،٠٠٠ شخصا !! أولهم هو الدكتور جون سورى فى عام ١٥٧١ ، وقد هدمت المشنقة فى عام ١٧٨٣ ..

« ٠ »

وبهذه المناسبة ذكرت مجلة بيرسونز أن الاحكام فى انجلترا فى ذلك العهد عهد المشنقة التاريخية السالفة — كانت صارمة جدا ، حتى أنهم كانوا يحكمون بالاعدام على من يسرق ولو نعجة ! أو جملا صغيرا !!..

وكان اللصوص الاغنياء يشترون حياتهم وحياة اتباعهم بالمال ولو بعد الحكم عليهم بالاعدام شنقا ، وذلك بطريق الرشوة والغش والخداع ..

وكانت العادة تقضي بأن لا يشنق المحكوم عليه الا مرة واحدة حتي ولو قطع حبل المشنقة ، أو ردت اليه الحياة بعد الشنق ولهذا كثيرا ما كان يلجأ بعضهم الى افساد المشنقة أو اضعاف الحبل ليضمن لنفسه الحياة ...

وكانت الجماهير تبتهج كثيرا عندما ينجو أحد المحكوم عليهم من المشنقة بطريق افسادها او اضعاف حبلها حتي ينقطع به قبل أن يختنق ..

ومما يرى فى هذا الصدد ، أن محكوما عليه يدعى راول نفذ فيه حكم الاعدام ، وبينما الجلاد وأعوانه يحملون جثته الى عربة الموتى لدفنه ، لاحظوا أن الحياة لا تزال تدب فيه ...

وسرى هذا النبأ بين الجماهير المحتشدة فأخذت تصيح من فرط السرور ، وأخذت النشوة الطبيب المختص بفحص المحكوم عليهم بعد اعدامهم ، فحمل راول على يديه وهو مسرور مبتهج ، وراح يدور به فوق مسرح المشنقة ليراه الناس عن بعد !!...

بيع الزوجات

وهذا نبأ آخر من الطرافة بمكان ، قرأته فى مجلة « ليسنر » وفيه أن بيع الزوجات كان يمارس فى انجلترا منذ ثمانين عاما فقط !!.. فكان الرجل الذى يريد التخلص من زوجته لسبب من الاسباب يسوقها الى أحد الاسواق العامة ، حيث يأخذ في اعلان حسنها ومزاياها علة يجد من يرغب فيها ..

وفى سنة ١٧٣٢ ، اراد فلاح اسمه « جوزيف تومسون » أن يكون صادقا فى وصف زوجته التي أراد أن يتخلص منها ، فنادى فى السوق قائلا

— لقد كانت هذه الزوجة لي بمثابة الحية « الثعبان » .. كانت نقمة على تؤرقني طوال الليل ! وتزعجني سحابة

يومي!!.. على انها تحلب البقرة ، وتصنع الزبدة ، ولانى عن شم الخادم أقـذر الشتائم !!.. ولها صوت عـذب إذا هى غنت .. كريه إذا هى غضبت أو أعولت بالبكاء !!..

وقد قبل الفلاح أن يبيع زوجته هذه ومعهـا كلب من نوع نيوفـونلاند — بجنيه واحد !!..

وقد بيعت أحـدى الزوجات فى عام ١٨١٥ بأحد عشر شلنا وفي عام ١٨٢٠ بيعت أخري بخمسة شلنات !!..

وقد حدث آخر بيع من هذا القبيل فى بلدة « دولى » فى عام ١٨٥٩ ، أن بيعت زوجـة طيبة بمبلغ لم يتجاوز ستـة بنسات !!!..

يتزوجان خمسائة مرة !!

نشرت مجـلة «آنسرز» الانجليزية فى عـددها الاخير قصة فتي وفتاة ، أرادا ان يحتالا على العيش بأية وسيلة ، فتزوجا خمسمائة مرة !؟!...

ولعل ذكـر الزواج فى هذه المناسبة له علاقة بالاحتيال ، ولكن الواقع انهما احتالا باسم الزواج فوصلا الي ما أراداه من جمع المال . .

فقد اتفق فتى وفتاة يقيمان من بولونيا على كسب المال من غير عناء ، فدبرا الطريقة شيطانيـة جريئة للوصـول الى غرضهما ، واشتركا معهما فى هذه الطريقة رجل تزيى بزي القساوسة وسمسارا من سماسرة الزواج

عرف الفتى والفتاة ان النـاس يحنون دائما على اليتامى ، وبخاصة فى حالة اقدامهم على الزواج الذى يبذل الاغنياء الاموال فيها عن طيب خاطر .. فأرسلا الرسل الى بيوت هـؤلاء المحسنين يسـألونهم المعونة لتحقيق هذا الزواج ، ويدعـون كل من سمحت نفسـه بالحضور لشهود مهرجان الزواج ..

وقد تم الزواج فعلا فى الوقت المحدد ولكن فى مكان ما ، لا تصل اليه عيون الرقباء كما كانت طريقتهما دائما ، على انه حدث لسـوء حظهما ان واحدا من الذين جادوا بالمال ابتغاء تحقيق هذا الزواج ، عرضت له حاجة فى الاقليم الذى اعلن ان الزواج سيتم فيه ، فرأى ان يشهد المهرجان ويهنىء الزوجين ويرجو لهما السعادة..

وكانت دهشته عظيمة جدا عندما رأي أن الزوجين كانا قد تزوجا منذ أسبوع فى مكان آخر ، وشهد هو مهرجان زواجهما وقتئذ !! ..

فأدرك الحيلة ، وابلغ امر المحتالين الى السلطات التى قبضت عليهما فاعترفا بعد أن أعياهما انكار جريمتهما بأنهما قد تزوجا خمسمائة مرة قبل هذا الزواج الاخير !!..





مباراة الدفاع الوطني

اهتم الاتحاد المصرى لكرة القدم بالمباراة الكبيرة التى يزمع أقامتها علي أرض النادى الاهلي بالجزيرة بعد ظهر الاحد ١٤ مارس المقبل تخصص دخلها لمشروع الدفاع الوطني والتى أقام من أجلها مباراتين تجريبيتين الاولي بين منتخبين أحدهما من الترسانة والسكة الحديد والآخر من الاهلى والمختلط انتهت بتفوق المنتخب الاول بأصابتين لواحدة والمباراة الثانية وانتهت بتفوق المنتخب الثانى بنفس النتيجة ، ولا ندري مصير أيرادهما وهل خصص أيضا للمشروع أم انزوى فى ركن مظلم من خزانة الاتحاد وهي كلمة خاطفة نقولها مرغمين مادمنا جميعا نساهم فى هذا المشروع الجليل ونحاول أخراجه فى أبهى صوره ،

هذه المباراة تقام بين منتخبين أحدهما يمثل الاجانب نزلاء مصر والآخر منتخب القطر المصرى من المصريين فقط ، ونتيجتها لها أهمية كبيرة أذ انتصار الاجانب وهم أقلية له وقع سيء فى الاوساط الرياضية لذا أهتم أعضاء اللجنة العليا بانتخاب الفريق المصري وأشركوا معهم فى الرأي رجال النقد الرياضى من المصريين من كل جانب وسكرتيرى مناطق القطر وفى النهاية قر رأى الجميع على انتخاب الفريق الآتى . —

حراسة المرمى . عزت من الاسكندرية وهو بدون نزاع أفضل حارس مصرى الآن قاطبة ولا ينازعه منازع .

الظهيران . على كاف وحميدو من القاهرة والاول أحسن من يمثل مصر فى مركز الظهير الأيمن أما الثانى فيفضله ابراهيم حليم أو عبد الشافى ولا ندرى كيف غفلت اللجنة اختيار الأخير بالرغم من المجهود الجبار الذى يبذله فى المباريات .

الدفاع حسين الفار (القاهرة) وشندى (اسكندرية) ونجاتى (القاهرة) ونقطة



الضعف فى الاخير انه لم يستكمل مرانه بعد وهناك كثيرون يفضلونه وربما كان وضع عبد الشافي فى مكانه أجدى وأنفع .

الهجوم . عابدين — رشدى — جابر (الاسكندرية) صقر — حلمى (القاهرة)

ولا نرى من بينهم مصطفى كامل المختلط ولا مختار التتش كابتن مصر فقد وعد الاخير بالاشتراك للمساهمة فى خدمة بلاده وهو علي كل حال يفضل جميع من حداهم فى مركز متوسط الهجوم .

قرارات الجامعة المصرية

من ضمن ما قررته اللجنة الرياضية العليا بالجامعة مساء الثلاثاء الماضى الموافقة على البرنامج التفصيلى لزيارة جامعة بيروت ومبارياتنا معها فى كرة القدم وكرة السلة وألعاب القوي والفولى بول ، كما قررت الاطلاع علي المخابرات والترتيبات الجارية بخصوص الاشتراك فى البطولة العالمية للجامعات التى تقام في باريس وهى تتضمن اعتماد مبلغ ٢٥٠٠ جنيه لسفر اللاعبين ونفقاتهم وقد ذكرنا فى عدد سابق أن اللجنة العليا كانت قد اعتمدت فى العام المنصرم مثل هذا المبلغ لنفس هذه الرحلة ولكنه صرف فى رحلة طلبة الجامعة الى وسط أوروبا فى الصيف الماضي وهاهى الآن قد اعتمدت غيره فعسي ألا يدرك سابقة فيما لم يخصص له .

كذلك وافقت اللجنة على اهداء مداليات تذكارية الي جميع حضرات الحكام الذين تولوا حكم جميع مسابقات الجامعة أثناء الفصل الرياضى .

قرارات اتحاد الكرة

يحاول رجال الاتحاد النهوض باللعبة بعد أن كبت واعترف الجميع بتقهقرها واضمحلالها مستخدمين فى ذلك كافة الطرق الممكنة ، . فأصاموا فريق أدميرا النمساوي المحترف ليلعب عدة مباريات مع الفرق المصرية فيستفيد لاعبونا خبرة وفنا ، واستعانوا بآراء النقاد الرياضيين بعد أن كانوا مستبدين بآرائهم لا ينفذون إلاما تمليه عليه أدمغتهم فدعوهم أخيرا الى اجتماعاتهم وجلساتهم ليشاركونهم الرأى فيما يجب عمله للاخذ بيد اللعبة والنهوض بها من عثارها واختيار أفضل المنتخبات المصرية التى تتبارى مع الفرق الاجنبية والتى يتوقف علي نتائج مبارياتها سمعة البلاد رياضياً .

يقوم الاتحاد بكل هذا الوقت الذي يسيء فيه الى اللعبة من ناحية قد لا يظن أنها منشم ضرر بليغ لها مع أنها أصل بلائها



واضمحلالها ، هذه الناحيــة هي اصرار الاتحاد الملح على تأجيل المباريات الدورية كل حين وآخر حتى لا يكاد اللاعب أو المتفرج يأمن على اقامة مباريات دورية في ميعادها فيستعد الاول لها استعدادا كافيا بالمواظبة على المران مما هو كفيل أظهاره في الملعب بثوب قشيب بزيء جسدا يلتهب حماسة ويتوثب فتوة ، كما يستطيع الثاني أن يرتب أعماله اليومية وأشغاله الخصوصية بحيث لا تتعارض أوقاتها مع المباريات وبحيث لا يمنعه عائق عن رؤيتها فيمتلىء الملعب بالنظارة الذين لولا اقبالهم ماقامت الاتحاد ولا استقامت وبدون تشجيعهم ما نهض لاعب ولا نبغ .

تأجيل المباريات يعود على اللعبة واللاعبين أوخم الاضرار وقد فطن اتحاد الانجليز أسياد اللعبة وشيوخها الى ذلك فراح في مستهل كل موسم رياضي يرتب جداوله ترتيبا دقيقا بحيث لا تؤجل أية مباراة عن موعدها مهما عظمت الاسباب ومهما قلت أهمية المباراة . أما نحن فقد شوهنا الجداول تشويها معيبا فاجلت معظم مباريات الدور الاول من أجل مباريات أدميرا وهاهي مباراة الاهلي والمختلط في الدور الثاني تؤجل من أجل أسباب تافهة لا قيمة لها . هذا عيب ظاهر كان أجدر برجال الاتحاد أن يفطنوا الي تلافيه دون أن تحوجونا الي تنبيههم اليه ماداموا صادقي النية في خدمة اللعبة والنهوض بها .

كأس الصعيد :

كان يوم الجمعة الماضي موعداً لاقامة المباراة النهائية لنيل كأس الصعيد التي أهداها الدكتور ابراهيم عبد السيد بني سويف بين فريق السلطان حسين بأسيوط والامير فاروق ببني سويف على أرض النادي الاخير . وقد اهتم رياضيوا بني سويف بهذه المباراة اهتماما كبيرا فدعوا لمشاهدتها صاحب العزة فؤاد بك أنور سكرتير عام اتحاد الكرة وعددا محترما من النقاد الرياضيين الذين لبوا جميعا الدعوة فسافروا ليروا بأنفسهم آخر ما وصلت اليه مجهودات أبناء الصعيد في سبيل انهاض الرياضة ورفع شأنها ، وقد كان اهتمام رياضي بني سويف بنا وعلى رأسهم المدير كبيرا كما كان كرمهم حاتميا حتى ألهجت ألسنتنا



جميعا بالشكر وليس هذا بكثير على أبناء الصعيد أما المباراة وقد حكمها الحكم الدولي يوسف محمد كانت قوية سريعة تكاد تفوق مباريات الدرجة الاولي من هاتين الناحيتين ولولا ضعف في دفاعي الفريقين كان أثره ظاهرا بوضوح في ألعاب أسيوط في الشوط الثاني لرأينا مباراة شائقة من الدرجة الاولي ربما امتازت عن غيرها بنشاط اللاعبين وغيرتهم الفائقة واخلاصهم المتناهي .

ابتدأت المباراة بنشاط فائق من اسيوط كانت نتيجته اصابة مرمى بني سويف بعد عشر دقائق بضربة رأس من يحيي ساعد أسيوط الايسر ، ولكن هذا النشاط سرعان ماخبا بعد هذه الاصابة .

وتحكم لاعبوا بني سويف في الكرة بمهارة واستطاع ثلاثة هجومهم الايمن تبادل الكرة واصابة مرمى اسيوط

واستمر دفاع أسيوط في تعوله طوال الشوط الثاني حتى أصيب مرماه للمرة الثانية ولولا حارس مرماه النابه لتكررت الاصابات فقد أنقذ فريقه من أصابات محققه .

وهكذا احتفظت بني سويف بالكأس التي أوجدها أحد أبنائها البررة فكان ذلك مكافأة لها على رياضيتها الحقه وجهادها المشكور وأنا لنهيب برجال الاتحاد ان يحققوا أمنية أبناء الصعيد فينشؤا لهم منطقة تضم أوساطهم وتلم شعثهم وتمكنهم من منافسة المناطق الاخري وقد يستحقونها الآن أذ لديهم مايزيد عن خمسة نوادي ومجهوداتهم في سبيل انشاء غيرها وتخريج لاعبين مهرة وايجاد فرق قوية تدعو للاعجاب لتثير

واذا ماتم انشاء هذه المنطقة بجانب منطقة طنطا المزمع انشاؤها يكون لدينا خمس مناطق تتبارى لاحراز كأس الملك يكون من أثر اشتداد المنافسة بينها أنهاض اللعبة وتقدمها .

وقبل ان نختم هذه الكلمة لا يفوتنا ان ننوه بالمجهود الجبار الذى بذله كل من سكرتير نادي الامير فاروق والدكتور ابراهيم عبد السيد مهدي الكاس واللاعب الدولي حسان وجميع اعضاء النادي في سبيل ايجاد مباراة قوية أعجبنا بها نحن القاهريون ايما اعجاب ووددنا من صميم قلوبنا لو ان باقي مديريات الصعيد تترسم خطى بني سويف في نهضتها الرياضية حتي نستطيع ان نخرج من ابناء الصعيد الاقوياء رياضيين افذاذا يشرفون مصر في المسابقات العالمية



محمد خورشيد

بمناسبة قرب تتويج جورج السادس

كيف توج الملك جورج الرابع ملكا على انجلترا سنة ١٨٢١

من شقيق الي شقيقته يصف الاحتفال

ذهب شاب صغير السن فى التاسعة عشر من عمره . يدعى هنري ريفنجتون الى وستمنستر فى التاسع عشر من شهر يوليو عام ١٨٢١، وشاهد الاحتفال بتتويج الملك جورج الرابع

وبعد ايام أرسل الشاب الي اخته حنه ماريا هيل . فى اكسوث . خطابا اخبرها فيه بكل ماوقع عليه نظره . وكل ماسمعه وكل مالاحظه فى الحفلة

والخطاب مطول جدا ، وفيه الكثير من الملاحظات الطريفة .. وهو خطاب طريف حقاله مناسبته لقرب الاحتفال بتتويج جلالة الملك جورج السادس ملك انجلترا

. . .

بدأ الشاب ومعه زميل له ويبدو أن ذلك الزميل كان عجوزا ـ السير على الاقدام من رونرهيت فى منتصف الليل قاصدين ممالي وستمنستر وبعد الساعة الواحدة بقليل وصلا الى قنطرة وستمنستر وردامئت المرات التي اماكنها فى خلال محاولاتها المتعددة لعبور الرصيف الى الجانب الاخر

كانت الجموع محتشدة من الباب الشمالى لوستمنستر هول الى الباب الغربي وبينها الطريق المخصصة للموكب الملكى ..

ثم سمح الجندى المختص للجموع المحتشدة بالمرور من جانب الى الجانب .. الذي يخضع لاختصاصه ..

وفى محاولتنا هذه كان علينا ان نحترس احتراسا شديدا والا وطأنا باقدامنا بعض الجنود الذي اتخذوا من الرصيف ماوي لهم يبيتون عليه .. وهم فى مظهرهم هذا يعطون فكرة لا بأس بها عن جنود يبيتون فى الميدان ، وقد ظهرت حولهم جثث اخوانهم (القتلى ..) . هكذا قال الشاب لاخته فى رسالته

الملكة كارولين

وكان المقعد الواحد علي الرصيف فى ذلك المكان ثمنه جنيها كاملا ، فى تلك الليلة وقد زاد ثمنه في الصباح عن الجنيه ..

وكانت الليلة جميلة ، هادئة وكان القمر مضيئا — يطفي علي المكان سحرا رائعا ..

وفى الصباح ، فى الساعة السادسة صباحا فرشت المقاعد بطنافس غالية ، غير فراشها التى رأيناها فى الليل ..

وبعد السادسة بقليل ، ظهرت الملكة كارولين ، وعبرت من باب الى باب ..

« .. ويظهر أن الجمهور كان مبهوتا ، لا يدرك كيف يجب أن يكون التصرف .. وقد سمعت من حولى — وهم ممن قالوا عن أنفسهم أنهم أصدقاء الملكة — .. سمعتهم يقولون أن الملكة وهى المعروفة بحكمتها ، دلت علي غباوة بحضورها .. وقد خجلوا من الهتاف لها ، خاصة لأنهم رأوا أن من حولهم ليسوا من رأيهم ، ولا يستسيغون حضور الملكة ..

وسمعت البعض يهمس « الملكة » .. ثم تحولت هذه الهمسات الي صياح .. « اوف ! .. اوف ! » .. « تخجل ! .. تخجل ! .. » ثم عم السكون فجأة ..

وعادت الصيحات فجأة تتعالي « عودى الي رجاي .. » !

وسمعت بعض من حولى يقول « لانها لا تستطيع أن تكون مسرورة ، حضرت لتفسد علي الآخرين سرورهم .. أنها قطة تجد نفسها وحدها .. » .. وسمعت آخرين يقولون (عليها اللعنة .. انها تستحق كل ما يصيبها ..) ..

وكان هناك بعض أصدقاء الملكة وقد سمعتهم يحذرون بعضهم بعضا من الهتاف لها لانهم خجلوا من ظهورها المفاجيء فى مثل هذه المناسبة .. ولكنهم رغم هذا قالوا (من المخجل معاملة امرأة بهذه الطريقة علي حين كان بعض أصدقاء الملكة من الشجاعة بمكان ، حتي لقد صاحوا بحرارة « الملكة .. الملكة » ! ..

وقد لاحظت أن الجميع علي اختلاف آرائهم . يحرصون علي أن يعبروا عن عواطفهم دون أن يؤذوا شعور الباقين ممن لا يتفقون معهم فى الرأى أو العاطفة ..

وقد استلفت نظرى امرأة عجوز كانت تجلس أمامى ، وقد لفت زجاجة مملوءة

بالماء فى منـديل قذر . حملته فى ذراعها .
وراحت تصيح بصوت عال وبحماس شديد
«مخجل .. مخجل .. أوف .. أوف . فدلني »
صوتها على غضبها الشديد من الملكة .. كما
دلني (تشويحها) بيديها على أنها تريد أن
تعلق فى يديها .. وحاولت أن أدافع عن
نفسي . فاذا بها تلتفت الي وتصيح فى وجهي

— ألا تخجل من نفسك اذ تدفع بيديك
القذرتين امرأة فقيرة مثلي لتوقعها وتهشمها
لو أنك كنت ابني وفعلت هذا الذى فعلته
لعلمتك كيف يكون الادب .. أيها الوحش

وسكتت برهة وجيزة . ثم عادت تقول

— انك لا تدرك قيمة المرأة .. أنك
الخ .. الخ ..

«٠»

ومضى الوقت حتى صارت الساعة العاشرة
والربع صبـاحا . حين وقف الجنود الذين
كانوا نائمين على الرصيف . فجأة .. كأن
تيارا كهربائيا مسهم جميعا فى وقت واحد
واصطفوا فى صفوف متوازية مرتبة ترتيبا
دقيقا .. ثم سمع صوت نفير . فكان أيذانا
ببدء حفلة التتويج ..

وظهر الموكب الملكى بعد قليـل ..
الموكب الفخم العظيم الذي احتشدت الجماهير
الآتية من أقصى البلاد لتشهده .. و ..

وكان اللورد لندندري والبرنس ليوبولد
بعد الملك طبعا — هما أوجه وأجمل الشخصيات
فى الموكب .. وكانا وحدهما يرتديان ملابس
الفرسان الكاملة دون نقص فيها .. على حين
ارتدي آخرون ملابس الفرسـان أيضا
ولـكنهم لم يتموها أو على الأصح لم يكونوا
فرسانا حقيقيين .. وكان اللورد لندندري
يسير وحده فى ملابسه الفخمة بيده قبعة اسبانية
سوداء . مزينة بريش نعام أبيض ناصـع
البياض .. وفى رأيي أنه كان أوجه رجل
فى الموكب .. كان يبدو كأنه شارلس كبل

وقد عرفت الملك — أو اكتشفته —
فى طول المفرط ، الذى يزيد عن طول مدة
حوله بأربعة بوصات تقريبا .. وكان يلبس
قبعة مماثلة لقبعة اللورد لندندري ، زينت
زينتها بقطع الالماس البراقة ، على حين
كانت الريشات فيها قصيرة بعض الشيء
عن ريشات قبعة لندندري ..

ولست استطيع أن أصف ما كان
يلبسه الملك بالدقة ، أو لست استطيع أن
أقول اكثر مما قلت عن ملابس الملك ،
فقد كانت عيناي ، وعيون من حولي جميعا ،
مثبتة على وجه عملاقنا الضخم ..

ولست استطيع أن أقول أن وجهه
كان ذا لون خاص ، ولـكني أقول أن
دلائل الصحة كانت ظاهرة على وجهه ..

وكان يسير والجلالة الملكية متجلية
فى كل خطوة من خطواته .. وكان مظهره
يدل على الرضا والسرور . وكان ينحني
بخفة لهاتفين على الجانبين .. الهاتفون الذين
ملأت اصواتهم أجواز الفضاء ، ورددها
الصدى قوية طاغية ..

وقد عرفت أن جلالته سار على قدميه
الى المنصة ، ليتمكن المطلون من النوافذ
والشرفات فى الساحة ، من رؤيته .. وكان
جلالته يردد بصره فى الفينة بعد الفينة الى
أعلى ، ويرد على تحيات الملوحين بمناديلهم
وبأيديهم ..

. . .

هكذا قال الشاب هيل عن حفلة تتويج
الملك جورج الرابع .. وقد جاء فى وصف
الشاب هيل أن الملكة كارولين حضرت
الاحتفال ، أوحاولت حضوره .. والملكة
كارولين هذه ، كان الملك جورج الرابع
قد أمر بان لاتحضر حفلة التتويج ، فارادت
الملكة أن تحضر الاحتفال رغم أمر الملك

ومما يذكر أنه كان قد قدم الى مجلس
اللوردات مشروع قانون خاص بزواج الملك
الملك وبعد أن مر المشروع فى القراءة الثانيه ،
وقرىء للمرة الثالثة ، رفضه مجلس اللوردات
(لأنه ليست هناك ضرورة لمثـل هـذا
المشروع)..

وكان المشروع المذكور قد قدم لحد
من العلاقة بين الملكة كارولين والملك
جورج .

وفي هذا الشرح ما يفسر ذكر الملكة
كارولين فى هذا الصدد ..

في ذكرى شاعر النيل

المرحوم حافظ بك ابراهيم

دسوق بك اباظة وجعفر باشا والى يحاولان سرقة «الجرس» — الجمهور يرد علي «كحة» محمد باشا محمود

معلومات طريفة تنفرد بنشرها (الجامعة)

كان المرحوم حافظ بك ابراهيم من أبطال (النكتة) يحب المرح ومجالس الانس الظريفة لذلك لم تخلو حفلتى ذكراه من ذلك فقد كانت لجنة المحافظة على الوقت التى قوامها عبد الرحمن بك فهمى وجعفر والى باشا ودسوقي بك أباظه تراقب الخطباء والشعراء وتنبه الخطيب الذى يريد أن يسرق اكثر من وقته بدقة (ناقوس) ولاحظ عبد الرحمن بك أن دسوق بك (يصهين) علي بعض الخطباء أو الشعراء الذين يجيدون الالقاء أو يلقون درر الكلام وكان يشاركه الثانى معالي جعفر والي باشا

ولكن عبد الرحمن بك وهو الرجل الشديد الطبع دائما أمسك الناقوس بيد من حديد وصار يحافظ على الوقت بشدة وينفذ واجبه حتي أصبح الكل يرهب ناقوس الخطر و لم ضايق الناقوس القصصى المعروف الاستاذ محمود تيمور الذى كان يتحدث عن حافظ ابراهيم القصصى فحاول دسوق بك باتفاقه مع جعفر باشا (سرقة الجرس) من يد عبد الرحمن بك ولكن دون جدوي

وقامت مشادة بين طلبة الازهر الذين كانوا بين كواليس الاوبرا عقب انتهاء الاديب عبد القادر المسيري من القاء قصيدة الشاعر الكبير الاستاذ احمد محرم وأسباب ذلك أن طالبا ازهريا قال أن معانى القصيدة كانت رائعة فسفه رأيه آخر

ولقد سرى هذا الخبر بين (الكواليس) أن الاستاذ عبد العزيز البشرى غاضب وأنه لن يلق كلمته ولكن سرعان ما أعلن الاستاذ السباعى أنه سيلقيها والق كلمته القصيرة بين التصفيق الحاد لصاحب «فى المرآة»

ولقد كان صاحب الدولة محمد محمود باشا يجلس فى بنوار (الشمال) وكان مريضا ولكنه اضطر للحضور كما قال فى كلمته التي القاها فى نهاية الحفلة لحبه الشديد لحافظ

وكان ينظر له بعض الحاضرين من طلبة المدارس الثانوية ويراقبونه عن (كثب) فسمعوا دولته (يكح) أثناء القاء كلمة تأبينية فسكت (الكحة) الجميع وسمعنا ظريفا يقول انهم يحيون كحة دولة الباشا

أما في نهاية الحفلة الثانية للذكرى فقد أعلن الاستاذ عباس أن شاعر السودان سيلق قصيدته واذ ابنا أمام شخص (ابيض اللون) وسألنا هل هذا الابيض هو شاعر السودان فعلمنا أنه احد اصدقائه ولم يعلن مقدم الخطباء عن ذلك و كانت قصيدته من النوع التهريجى والقائه تهريجي فختمت الحفلة بعاصفة من الضحك

وهكذا قضينا يومين من أجل ايام هذا العام اذ ذكرنا فيها شاعر النيل فقيدنا العظيم المرحوم حافظ بك ابراهيم

ابراهيم ابو العينين

تحت الظلال

عن قطعة (فالس) انجليزية

بقلم مني ح. هانم

تحت الظلال دعنى أقبل لاغنى لك
خذنى بين ذراعيك ودعنى أحلم لك
دعنى أحلم بأغنية حلوه أرتلها لتشجيك
فى الشتاء دعنى أشعرك بالربيع وأنا بجانبك
دعنى أحس باننى كل شيء لديك
هذه هى كل احلامى ستتحقق عندما أقبل
ياحبيبى وأغنى لك أغنية الحب
تحت الظلال

محطة الاذاعة وأغاني سيد درويش

لاتنكر أن لمحطة الأذاعة اللاسلكية أياد بيضاء على فن الموسيقى . فهى تعمل جهدها على تشجيع الملحنين والمغنين الكبار منهم والناشئين . ولكن لها بين وقت وآخر تصرفات لا نعرف إن كان سببها الاهمال أم النسيان البرىء من ذلك مثلا أنها تعقد اتفاقات مـــع كثير من المغنيين الذين لا يسمعوا فى معظم أغانيهم الا الحانا قديمة كأغانى عبـــده الحمولى ومحمد عثمان . تفعل هذا وهو أمر محمود منها . ولكن كيف تنسى هذه المحطة ورؤساءها من دعاة التجديد فى الموسيقى باختلاف أنواعها . كيف تنسى الوفاء لفن زعيم المجددين فى العصر الحديث وهو المرحوم سيددرويش

نحن نعرف جميعا أن محمد البحر نجل فقيد الموسيقى سيد درويش يتقن غناء ألحان أبيه وقد كرس كثيرا من وقته ومجهوده لدراسة فن والده وكانت الاذاعات المحدودة التى أذاعها فى المحطة موضع أعجاب كل من سمعها . فلم لا تعقد المحطة اتفاقا معه يحيي بواسطته بين وقت وآخر حفلات تعيد الى الاذهان فن أبيه وتكون نموذجا لمن يريد أن يرق بموسيقاه من الملحنين الحاليين

لانحب أن نذكر هنا ماسمعناه وهو أن المحطة ممتنعة عن الاتفاق مع محمد البحر و لانها تريد أن تعرض عليه شروطا لا يستطيع قبولها . فكل أملنا وأمل جمهور السامعين جميعا أن تبيح المحطة لابن فقيد الموسيقى أن يذيع على هواتها فن أبيه الخالد .

هل يدوم الحب ؟!...

انقاض قصة مصرية فى رسالة

بقلم ابراهيم حسين العقاد

(الى الابد!
رباه! ان هاتين الكلمتين قد لوثتهما شفاه العشاق منذ عرف الناس الحب . ان تلك الشفاه لا تعد في الايام الاولى اسهل من ان تكرر تينك الكلمتين وان تسبغ عليها جوا من الجلال والصدق والايمان المستعر يبدو في العيون المغرورقة بالدموع والشفاه المرتعدة والصدور المتهدجة الولهى والهن سرعان ماتبدو الاكذوبة وقد «انكشف» عنها الستر وتهدلت حواشيها وتعري «الابد» فاذا به شهور اواسابيع وأيام معدودة يدركها الموت كما اعتاد ان يدرك كل حب..)
محمود كامل الحامي

— ربنا يستر .. دى عين وصابت بنات اليوم ياعديله هانم فين ايامها كانت الواحده منا تخرج من باب مدرسة السنيه تلاقى البربرى واقف لها زي قرد قطع يشيل منها الكتب وبعيد عنه شوية تلاقي الاسطى يجهز العربية تنط فيها ودغرى ع البيت ؟ البنت أيامنا لا كانت تعرف السكه ولا شكل الشارع من يوم ما أهلها يحوشوها ف البيت والله انا بعد ما اتجوزت بمده حبيت مره اخرج اروح سمعان أشترى حاجات للبيه أحلف لك بايه انى لوما كنتش ف الاوتوموبيل كنت تهت.

— الجيل بتاعنا غير الجيل ده يا فاطمه يااختى .. بقي دلوقت يقدر أب يحوش بنته من مرواح السينما والتياترو والحفلات اللى كل واحده لها اسم شكل ؟ معلوم لهم حق البنات يحبوا .. الراجل من دول يسيب بنته تخرج عامله التواليت ولا بسه الموضه وعنيها زايغه هنا وهناك تبص لده ولده وتضحك للتانى عشان يجروا وراها امال .. يا سلام كل ما افتكر اللى جرى لبنت الفت هانم يا عيني عليها وعلى جوزها اللي ساعة ما سمع الخبر الاسود انشل ومات بالسكته

— وهي بنتها اللي ما تتسمى كان لها حق تعمل العمله المهببه دى ؟ آل بتحب !! وبتحب مين . حتة وادلاهو هنا ولاهناك بيشتغل بخمسة سته جنيه كان المرحوم ابوها يدى الشوفير بتاعه قدهم مرتين ويا ريتها حبته وسكتت الا لازم تهرب معاه . ده لسه سكان شارع يعقوب مانسيوش حكاية البنت كوثر بنت الراجل محمد الفحام اللى كنا ساكنين ف عمارته .

— قطعت واندري ترابها .. ضيعت ياقلبي مستقبل الولد الغلبان وضحكت عليه وطمعته بالفلوس اللى سرقتها من ابوها خلته ساب مدرسته وهرب معاها . ولما الفلوس خلصت بقى مسكين يشتغل هنا وهنا عشان يعيشها راحت تحب غيره ..

— وهو راخر مجنون . عملت فيه كده يرجع لاهله ويسيبها يعنى كان لازم يموتها ويضيع شبابه ؟

— شوطه تاخد البنات والله ماوراهم الا النكد .. ياحسره علي شبابه الجدع والله كل ما أفتكره قلبى يتقطع . صحيح كان جدع ربنا يقصر سجنه . حكموا عليه بعشر سنين . ياقلب امه عليه يا اختي . حب ايه وسخام ايه ده كله وبال والله ولافيش فيه فايده .. ياريته كان بيدوم الا كل يوم له حال . سبحان المنجى

والقيت بقصة انجليزيه كانت في يدى ولم أكن قد قرأت بضعة اسطر منها لاستمع الى ذلك الحديث الذي جرى بين « تانت » عديله وصديقتها منذ عهد الطفولة فاطمة هانم ارملة نظير باشا داود . القيت بتلك القصة التي اشتريتها في الشتاء السابق من محلات « العبودى » بالاقصر وقد اغراني عنوانها « احلام امبروسين » للكاتبة الينور كلاينز — علي شرائها اذ كنت وقتها شديد الشوق الى مطالعة نوع من انواع الاحلام التى تراود أخيلتها سواء في اليقظة او النوم عقول الفتيات .. القيت جانبا بتلك القصة لاستمع الى ذلك الحديث الهامس في خفوت تعمدته السيدتان خشية ان تسمعه ابنة خالتي الصغيرة التي كانت في اجازة مدرسية قصيرة تعود بعدها الى المدرسة الايطالية التي التحقت بقسمها الداخلى منذ سنوات.

ولكم كنت في شغف مشبوب وعاطفة متطفلة لسماع حديث هاتين السيدتين المجربتين عن الحب .. واي حديث اكثر اغراء من حديث فلسفي كهذا الذي كان يدور بينهما عن هذه العاطفة التي تعرضنا — دون قصد منها — الى دوامها وعدمه . ولست ادرى اى شيطان شرير جعلنى اترك مكاني في الشرفة المطلة على شارع خيرت الذى كان يفيض بعابريه واسير في حذر الى حيث جلستا ... لم تكن « تانت » بالسقعلي «الفروة» وامامها « كنكة القهوة » كما قد تتصورين ولكنهما كانتا جالستين في غرفة الاستقبال فدخلت عليهما وسرعان ماغيرتا مجرى الحديث وقالت لى قاسمة هانم وهى تضحك

— امتى رايحين تفرح بك ياكامل بيه نذر على لازم الف مع خالتك وبنتتك لغاية ما الاقى لك بنت الحلال .. مال وجمال وشكل .. امال .. ضرورى تكون واحدة علي كيفي انا .. والله ياريت يا ابنى كانت عندي بنت كنت جبتها من ايدها تخدمك .

— وهو فيه واحده تستحق الجواز الايام دى ياقاسمة هانم ؟ والعجيبة انك بدك تدوري لى على عروسة مع انك عارفه ان البنات دلوقت هى اللى بتدور على عرسان !!

— ياندامه !! ازاى ده يا ابنى ؟

— ده اللى حصل .. ثم انه فين المجنون اللى يتجوز الايام دى ؟

— ليه يا ابنى كفى الله الشر ؟

فيه واحد يدخل بنفسه السجن ؟

— كلام ايه اللى بتقوله ده يا كامل !؟

— بنات الايام دى مش بتوع جواز .. فاكرين الجواز لعبة مش مسئولية خطره تعرفى تودينى البنت اللى الواحد يتجوزها معاهش ..

.. دي حالات تجنن .. وماوزانى اتجوز ياقاسمة هانم ؟

— يا ابني رايحين نجيب لك بنت ناس .

— بنت ناس !؟ وهي المصايب ماهي جايه من بنات الناس . البنت مسكينه تفضل مسجونه في بيت ابوها لما تفيخ وكل مايطلبها واحد يتعلقوا .. لأ ده ماهيته مش قد كده .. ده عيلته مش (هاى رانك) .مالوش مركز ده مش عارف ايه . وبعديومين يمكن تهرب الهانم الصغيره مع الشوفير .. والادى موضة بطلت دلوقت

— موضه بطلت !! لاهو يا بنى الطفشان له موضه ؟

— امال .. زمان بنات الذوات كانوا يحبو السواقين بتوعهم وبعدين اتزقوا شويه حبوا الظباط وطلعوا غنوه « يابو الشريط الاحمر » وبعدين نزل سعر الشريط وجه بدله للفناوى ولعيب الكورة وغيره دي شوطة حب بايزة واللى ربنا غضبان عليه بجوازه ..

— والواحد طول عمره يفضل عايش وحده ياكامل يا ابنى ؟ مش لازم واحده تشوف شؤونه وتراعيه ؟

— لا .. احسن له يشوف بنفسه شؤون نفسه .. اؤكد لك انه رايح يفضل مستريح .. لايوم رايح يصطبح بوش مبوز ولا خلقه ممكنته تكشر في البيت وتزوق لما تخرج في الشارع ..

ووجدت ان هذا الحديث قد يجر الى اعلان آراء قد لا ترضي قاسمه هانم عنها فآثرت الصمت وفضلت ان أتركها مع خالتى حيث هما واعود الى الشرفة المطلة على شارع خيرت الذي كان يجرى تحت قدمى كشريان حي دمه متدفق حار سريع .. وجلست على المقعد الهزاز المريح لاستعراض سلسلة من الذكريات كانت تمر في سيل متدفق أمام عيني وضحكت .. اجل ضحكت ياسيدتى واخالك قد سمعت صدى هذه الضحكة التى أرسلتها سخرية من نفسي واستخفافا بهاتين هذه



الاصداء الداوية فى افق خيالك .. الخيال المضطرب .. فشاركتني ضحكاتي ... شاركتني اياها .. ومن يدري فربما كنت مرغمة على ذلك .. وشر البلاء ما يضحك وقد يرقص الطير مذبوحا من الالم ..

جعلت استعيد ما كان بالامس القريب ... الامس العاشق فى حلم يعز على العين أن تصحو فتفتقده ولا تجد له أثرا ... وضحكت هذه المرة ضحكة عريضة داوية وكيف لا أضحك وقد مات قلبى الى الابد!! إن هذا الصادح الخفاق يرقد الآن حيث لا يقظه ... رقدة ما أكثر جشعه وهو مستغرق فيها لانه يحلم بالبعث ! اوليس من حقى ان أضحك سخرية منه يا سيدتى ؟ولم لا أضحك ما دمت قد أصبحت انسانا ميت القلب ؟

اذا مات الحب يا نبنى كان من السهل على من شيعه لحده ان يبحث عن حب جديد ما دام له قلب . ولكن .. اذا مات القلب .. فهل هناك من قيمة للحياة ؟ هل يستطيع الانسان أن يحب ! اية مهزلة!!

اننى أذكر الان فى وحدتى ذلك الحديث العابر الذي دار بين خالتى وصديقتها واجد نفسي أسألك أنا الآخر « هل يدوم الحب ؟! . » لئن قلت انه يدوم لكان لى من حبنا خير شاهد على بطلان قولك ولئن قلت أنه لن يدوم كان لى من هذه الذكريات ما يجعلنى أعارضك هذا الرأى .. أية حيرة ؟! ولكن اسألك ثانية هل يدوم الحب ؟!

هل يدوم الحب يا نبنى بعد ذلك الفراق الهادىء الذى ارتضيته لنفسى وقنعت فيه بما كان مفضلا التقهقر وانا محتفظ بنفسي راضي بفقدان قلبي على ان استمر فاجعل من حياتى جحيما اتعذب فيه الى الابد ؟ !

لقد كان هذا الحب الخيالي اشبه الاشياء بنسيج العنكبوت !! تصورى هذا البناء الواهن الذى كنا نخاله صرحا... انه نسيج عنكبوت تهدمه همسة سارية او آهة ثائرة من صدر متهدج . إنه يرتعد وهو معلق في مكانه كارجوحة واهنة بين يدي القدر الظلوم

..هكذا كان حبنا القصير . الذي هدمته كلمة منك .. كلمة ضالة ولكنها استقرت فى حنايا خيالى وجعل صداها يقوي ويتضخم ويعلو مزمجرا فى ثورة مصورا لى الحقيقة الرهيبة . ومن هذه الكلمة التى هدمت نسيج العنكبوت وقفت على حقيقتك . لا . بل على سر نفسك .. وعرفت انى لم اكن اكثر من واحد ممن اعتدت العبث بهم ...

اعتدت العبث بهم !؟ بالما من كلمة غريبة غرابة ما كانت بيننا من عهود لم نقسم على حفظها علانية بل فى ضمائرنا .. لا ... بل فى ضميري انا فلست اعرف ماذا كان يدور بخاطرك انت ايتها الهادمة لنسيج العنكبوت .. ولكنى لست فى سذاجة الآخرين .. لست دمية آدمية ممن اعتدت العبث بها وإذا ما فرغت منها القيت بها لتعبثين باخرى !! لست هذه الدمية فقد تكونين أدري من غيرك بي وتعرفين أني طالما عبثت فى قسوة بدميات عديدة ربما فاقتك فى أشياء قد تفخرين بها ..

ما أحقر الرجل يا نبني !! ولا أقصد بهذا الا رجلا واحدا .. رجل عرف الكثير ودلته التجارب على أشياء اكثر .. رجل عرف الحب وسمع التهدجات الباكية ورأي الشفاه المرتعدة الملونة التي كانت تنفرج عن كلمة الحب الرائعة تتلوها كلمة الابد الاشد زيفا فكان يبسم ليضحك في نفسه كى يقيم فيها روحا شريرة سكنها الشيطان .. رجل أقسم ألا يحب لان القلب ليس رخيصا يا نبنى الى حد أن الانسان يهبه لمن تتقدم كائنة من كانت .. هذا الرجل هو الذي ارميه بالحقارة لانه وبعد ما كان منه .. سلم قلبه .. تصورى سلم قلبه الصخرى .. قلبه الخافق . قلبه الحى الى من عرفت كيف تحكم عليه بالموت ..

ومات قلبي ومع هذا أسألك « هل يدوم الحب ؟! » اخدعيني مرة أخيرة بعد أن رضيت قبلا بخديعتك زمانا .. الخديعة التى

كنت أخدع بها نفسي وأقنعها كطفل غرير انها أبعد ما تكون عن الخيانة لاني لم أكن أكثر من موهوم صدق دون أن يختبر وسلم دون أن يعرف كيف ستكون عودته لو تقهقر فاشلا .. لو تقهقر وهو يحمل بين جنبيه أشلاء قلب قتيل ؟!

هل يدوم الحب ؟! سؤال يبدو غريبا ويخيل لى أن أسألك « هل تدوم الخديعة ؟ » ولئن كانت خالدة هل كان يسخر القدر منى الى حد أننا كنا نصبح مادة لاحاديث الناس لو تم بيننا أمر كنت أفكر فى تنفيذه .. أى ضلال ؟! لقد كنت افكر فى أن أربط بحياتك بسلسلة الزواج المقدسة . رغم انى لم اسمع من شفتيك كلمة حب ولكن خيل الى انى سمعتها من روحك وهى تردد كلمة « الابد » الابد الذي (تهدلت حواشيه وتعري فاذا به شهور أو أسابيع أو أيام معدودة يدركها الموت كما اعتاد أن يدرك كل حب ..)

قلت لك فى بدء رسائلى انه كانت بيدى قصة اسمها « احلام امبروسين » .. أحلام فتاة لا تعرف الخديعة بل ربما كانت تعرفها ولكنها تتظاهر بالبلاهة وهى تتحدث فى دهشة عن أنه لو لم تكن فى هذا العالم سواها وجدتها من البشر يجرى فى عروقها الدم الازرق ؟!

وتسأل نفسها ماذا كان يحدث لو أنها من عامة الشعب .. هل كان البرد يحمل أسنانها تصطك عندما تقضي ليلة من ليالى ديسمبر في غرفة لا موقد نار بها ؟ اضحكي لافكار شابة مثلك تفكيرها ساذج غرير واسخري من نفسك لانك لم تفكري في شيء مشابه .. شيء سلبى .. بل فكرت فيما له علاقة وثق بحياة ومستقبل

انني ارتعد كما تصورت انى كنت أحلم بك كنثل أعلى فى يوم من الايام وانى كنت اضمك فى مكانة واحدة مع مستقبل انقده أو من يدرى فربما كنت افضلك انت على هذا المستقبل !!

كنت لى عالما طالما غنيت الحياة فيه عالم خلته الفردوس الذى سيرد علي ما افقدتني التجارب اياه .. عالم وددت لو عشت فيه الي الابد لا ارى سواك ولا انظر الا خلال عينيك تظللني بعطفك وتكلئيني برعايتك ولكنى صحوت على الحقيقة وفضلت ان اهرب من هذا العالم الذى كان موطن غيري ومسكنا لكثيرين سواى ..

أي ظلام بشع يسود نفسي وانا اتذكر ما قالته « نزه » قاسمه هانم عن تلك الفتاة التى أغرت شابا على الهرب وافقدته مستقبله وشبابه فقتلها !! تصورى !! قتلها ؟ بالبشاعة .. ولم قتلها ؟ — هل من أجل الحب ؟ أم من أجل الخديعة ؟ وهل اذا دام الحب فهل يكون دوامه سببا من اسباب سوق العاشق الى هذه النهاية ؟

لطالما غنيت يا نيني أن لا تكوني كالاخريات ! .. تحترمين عواطفك ولا تهبين قلبك لطارق لخادع .. ولطالما خدعت نفسي بهذا الامل حتى تبدت الحقيقة فاذا بك ومن سواه .. بالاسف ابتها التى كانت غالية علي نفسى عندما مسخت صورتك فى خيالى وجعلتني احتقر نفسى واذكر مرة عنفنى فيها صديق من أجل اندفاعى وراء سراب حبك وهو يقول لى

— ما كنتش أظن انك تعبد واحده . أنت نزلت من عيني الـ وبلسان الساذج الجاهل قلت له وأنا اجهل الناس بما كنت تخبئينه لى

— الواحد فى الزمن ده لازم يعبد واحده ..—

وانت ؟؟ هل سمعت الآن فى أفق خيالك ذلك الدوي الهائل اثر هذه السقطة الجبارة التى سقطها المعبود هابطا الى مصاف .. هل أقول البشر ؟ لا .. اعذريني ان لم تسعفنى هذه اللغة الفقيرة بنعت يصلح لك .. لقد سقط الصنم وتدنس فى تراب المعبود داسته أقدام الناس فانغمر تحت طبقات الثرى واصبح موطئا للنعال ؟؟

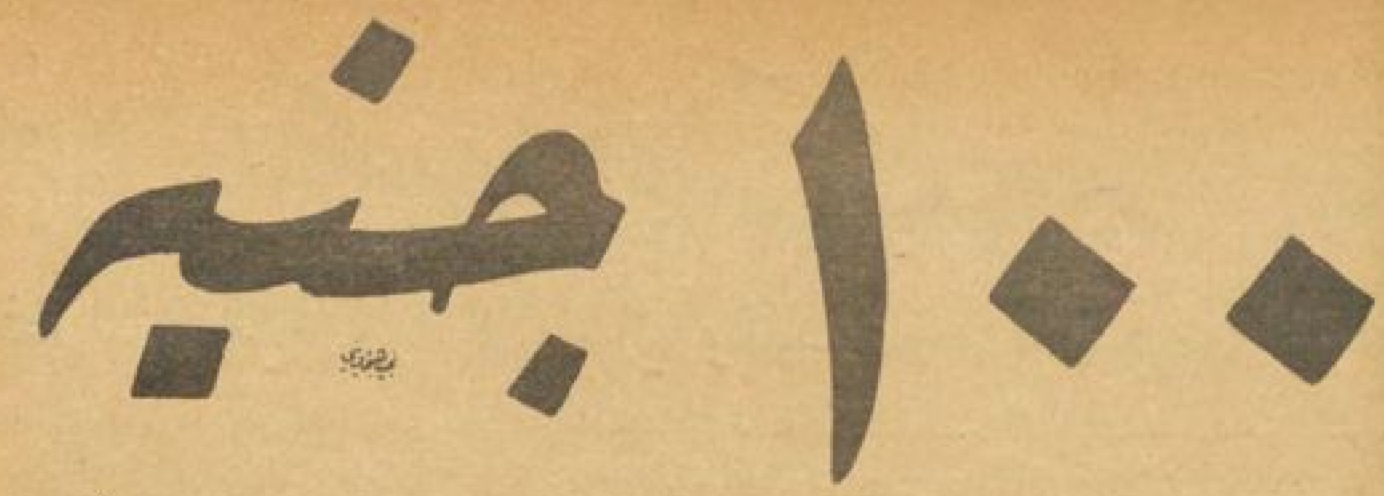
هل يدوم الحب يا نيني ؟ أجل أنه يدوم لينمو مكانه الحقد والتشفي ولكنى لست ممن يعرفون الحقد ولذا اني اكتفي بان أضحك منك سخرية واشفاقا ..

دعيني ...

دعيني فلن أقبل عودتك ولئن أردتها انت فانشري لى قلبي .. ابعثيه حيا ثانية فان لم تستطيعى ولن تستطيعى فاتركيني وشأني كما تركتك القدر لن تعرفي لنفسك مستقرا فيه .. ستضلين طريقك وستعودين تلتمسين الحنان لدى وعندها اسألك « هل يدوم الحب ؟ » فاذا قلت نعم اتهمتك بالخديعة والكذب وبعدت عنك واذ قلت لا كانت هذه الكلمة حكما منك يقضي بفراقنا ثانية .

الوداع ياهادمة نسيج العنكبوت ..

.....



امتياز خاص تقدمه « دار الجامعة » باتفاقها مع شركة « لاباترنيل » الفرنسية للتأمين

لكل مشترك جديد في جريدتي « الجامعة » أو « القضاء المصرى »
وفوق هذا الامتياز الضخم . يرسل الي كل مشترك جديد
اعداد سنة كاملة من المجلة الناجحة المحبوبة

ال ١٠ قصص

بمناسبة دخولها فى السنة الثانية ونسخة ممتازة من كتاب

أنتِ وأنا

مجموعة من الشعر والقصص المصرية الجديدة للاستاذ محمود كامل المحامى

ارسل الآن ٥٠ قرشا قيمة اشتراكك السنوي فى « الجامعة » تصلك كل هذه الهدايا الضخمة

بهذه المناسبة

حافظ شاعر النيل - زيارات ملكيه و معدات حفلة التتويج ومدعويها

احتفلت الدوائر الادبية في مصر والعالم العربي بتأبين شاعر النيل في دار الاوبرا الملكية في هذا الاسبوع و(الجامعة) يسرها ان تساهم في تكريم الشاعر الكبير بهذه الكلمات المتواضعة كما تسجل لنفسها بهذه المناسبة اولوية ذكر انباء هامة عن تنقلات وبرامج الاسرة المالكة الانجليزية

الظاهر أن هذا الباب يصر في شيء من العناد !! على ان يتحدث كل اسبوع عن شاعر . . وقد تكلمت في الاسبوعين الماضيين عن امير الشعر الروسي بوشكين واليوم احس بنوع من الزهو وانا اكتب عن حافظ . حافظ الذي قاموا المحتفلون بتأبينه مدخمس سنوات في حفل رسمي بدار الاوبرا تحت رعاية جلالة الملك الشاب فاوفد منذوبا عنه هو محمد حسين بك الامين الثاني لجلالته وترأسه معالي وزير المعارف واشترك فيه كل الهيئات الادبية المصرية كما ساهمت فيه الاقطار الشقيقة . .

واي زهو يحس به كاتب عندما يكتب عن حافظ . . عن تلك الصفحة الناصعة التي تحتوي تاريخ جبل شعري رصين اساسه ثابت وفرعه في السماء . . عن ذلك الشاعر الفحل الذي سطر بنفسه لنفسه من الخلود صفحات تنطق بعظمته كرجل وشاعر ومواطن طالما التهب صدره بحب مصر المعشوقة التي اذكي خيالها وجدانه فكانت مادة غزله . .

وحافظ شاعر له مكانته في عالم القريض اذ اعاد اليه رصانة الجاهلية دون التشبث بالتشبيب وذكر الاطلال والد من ولكنه كان جاهلي الشعر في فخامة الفاظه التي نهج بها نهج الاقدمين فحاكاهم بل كاد في بعض قصائده ان يبز فحولهم واقطابهم .. وبقي الشاعر المحافظ على اسلوبه حتى قام دعاة التجديد فاجاب صرخاتهم وانضوى تحت لواء الدعوة الجريئة وسرعان ماتزعمها عن جدارة . . واي شاعر كان احق من حافظ بتزعم الميادين الادبية !؟

لقد ولد حافظ ليكون شاعرا مع ان ظروفه المعيشية والوظائف التي تقلب فيها كانت تحول دون طغيان هذه النزعة على نفسه الفنانة . . فقد بدأ حياته في الاشتغال بالمحاماة ثم تركها الى الجيش الذي رقي فيه حتى رتبه اليوزباشي ثم احيل الى الاستيداع بعد محاكمة اتهم فيها بالتمرد فعاد الى القاهرة واشتغل بالصحافة وهو خالي الوفاض اللهم الامن نفس طامحة ابية وقلب ملىء بالامال وروح كانت تحيا مع عرائس الشعر في مروجها الندية

وكان يأمل ان يتقرب بشعره الى الخديوي عباس حلمي الثاني ولكن المرحوم احمد شوقي بك الذي كان يحتل مكانة « شاعر الامير » حال دون وصول حافظ الى ما كان يبتغي فقال في ذلك قصيدة رفعها الى مولاه نذكر منها

اليوم انشدهم شعرا يعيدلهم
عهد النواسي او ايام حسان
ازف منه الي (العباس) غانية
عفيفة الخدر من آيات عدنان
من الاوانس حلاها يراع فتى
صافي القريحة صاح غير نشوان
ماضاق اصغره عن مدح سيده
ولا استمان بمدح الراح والبان

وعرف شوقي من ابن اتته هذه الريح الصرصر الهاجة في عتو جبار فكتمها لغريمه في نفسه واثرها له وابعده عن مولاه كما ابعد مولاه عنه فانصرف حافظ عن مدح الخديوي الى مدح السلطان فعرف بنزعته تلك الى حد انه هاجم مولاه في قصيدة يوم سقوط « ادرنه » وقد وافق يومها ليلة احتفال الخديو بزفاف احدى بناته فقال في هذا

فرح هنا وهناك قام المأتم
ملك ينوح وتابع يترنم

وعاش الشاعر في كنف الاستاذ الامام الذي كان يحبه ويحنو عليه وقد قال رحمة الله عليه في ذلك « لقد صاحبت حافظ عشر سنوات فما استطعت أن أهديه وما استطاع ان يضلني » وحقا كانت ميتة الامام فاجعة للشاعر الذي بكت شيطانته من قلب وفي فكانت جديرة بان وضعته على رأس قائمة شعراء الرثاء دالة بذلك على نفسه الوفية الحساسة الحافظة للجميل . ولقد رثي الامام باحدى قصائده الغرر فكانما كان يقتطعها من احناء قلبه وهو يقول

سلام على الاسلام بعد محمد
سلام على ايامه النضرات

ولك أن تتصور هذه النفس الشاعرة التى استشفت ماوراء الحجب فرثى نفسه فى ذات الوقت الذى كان يرثى فيه غيره ولك ان تقرأ قصيدته الرائعة التى رثى بها البارودى باشا وكأنى به كان يرثى نفسه أو لعله قالها لتكون فيها بعد خير رثاء يقال على قبره اوفى حفل يؤبن فيه فكلا الرجلين كان رجل سيف وقلم وكلاهما لقي الارهاق والعنت في سبيل مبدئه

ردوا على بيانى بعد محمود

فقد عييت واعيي الشعر مجهودي

ما البلاغة غضبي لاتطاوعني

وما لحبل القوا فى غير ممدود

ولو درت ان هذا الخطب أفحمني

لاطلقت من لساني كل معقود

لبيك يامؤنس الموتى وموحشنا

يافارس الشعر والهيجاء والجود

لو كفنوك بشعر انت قائله

غنيت عن نفحات المسك والعود

ولحافظ خمرياته الرائعة التى نهج فيها منهاج ابانواس وتغالى فيها الي حد التصوف والتغزل فيما وراء المادة فشابه فى هذا الشاعر الفارسي الكبير عمر الخيام. وقد جال شاعرنا فى ميدان الشعر السياسى فحرك القلوب باشعاره الحماسية وكانت له جولاته الجبارة الصائلة فى هذا المضمار الذي خشى اقتحامه الكثيرون من معاصريه

وكانت الحلقة الاخيرة من حياته هى التى شغل فيها منصبا كبيرا في دار الكتب وكانت فترة راحة واخلاد الى هدوء وركود ذهني فلم يشترك فى مضمار الشعر الافي مناسبات كرثاء أو خلافه.. ولكم يحلولي ان اتحدث عن هذا الشاعر الكبير الذى عاشرته خلال شعره وعرفته خلال نثره فعرفت أشياء عديدة لايمكن لغير نفس فنانة ان تقف عليها. لغز مبهم فى بساطة سيظل للعالمين اعجوبة خالدة.. كتب الشعر فأقر له الناس بالزعامة وانشأ النثر فدل على علو كعبه فيه بأن اختار درة كتابات هيجو « البؤساء » فزفها الى العربية فى ثوب باهر جذاب حير الالباب

وتكاد حياة حافظ ان تكون مقسمة الى أقسام ثلاث القسم الاول وهو الخاص بكفاحه مع الحياة وبنائه لمجده الادبي والثانى وهو الذي شغل فيه وظيفة أدبية بدار الكتب وهو قسم الراحة والهدوء والثالث وهو القسم الذى عاود فيه الكفاح بعد احالته الى المعاش فدخل حلبة الشعر السياسى وظل يجول فيها ويصول حتي دهمه الموت.. وكان شوقى أيامها مريضا لم يستطع الاشتراك فى الاحتفال بدفنه وهنا وجدت الالسنة الثرثارة مجالها للتقول فطالما شوق بمرثيته فى صديقه التي قال فى مطلعها

كم كنت أوثر أن تقول رثائى

يامنصف الموتى من الاحياء

واحتفل بدفنه احتفالا شعبيا رائعا اشترك فيه الخطباء بكلمات رنانة والشعراء بقصائد باكية يحضرني منها استهلال قصيدة أمير شعرائنا الاستاذ عباس العقاد

ابكاه وحافظ فى مكان

تلك احدى طوارق الحدثان

كنت أنسا فكيف أمسيت باحا

فظ تدمي لذكرك العينان

وتوالت الاعوام متدابرة وحافظ لم يزل أعجوبة الشعر والدرة الغالية التى رصعت تاج البلاغة العربية والاهزوجة المترعة في حلاوة التى جعل شعراء العروبة وخطباؤها يرددونها فى حفل الأوبرا الملكية وسيرددونها ما بقيت للقريض دولة وللشعر حفاظ

زيارات ملكية

أصحاب التيجان لا يعرفون معنى الشكوى من تقاليد تزج بهم اليها الرسميات.. ولذا لم يكن عجيبا أن يكون الاسبوع الفائت اسبوع عمل مستمر وزيارات دائمة لاعضاء الاسرة المالكة البريطانية فخرج العاهل المحبوب ووالدته وزوجته لزيارة معرض انجلترى كي تعتبر زيارتهم نوعا من أنواع الدعاية للبضائع الانجليزية

والامر الذى عجب له كل من شهد الاسرة المالكة يوم هذه الزيارة هو أن جلالة الملكة الوالدة التى تسير نحو السبعين من عمرها كانت تقف زمنا طويلا أمام كل قسم من أقسام المعرض تستمع الي ما كان يقال من شرح دون أن يظهر عليها أى أثر من آثار الارهاق والتعب اللذين قد يحكم بهما سنها .. وقد ذهبت فى مساء السبت الفائت الى « البرت هول » لتشاهد المسرحية العاطفية « ملك النصر » وقد أثرت فيها الى حد أن دموعها جرت على خديها متأثرة بالمواقف الرائعة

وبهذه المناسبة — مناسبة زيارات الاسرة المالكة — أجد أنه من حق (الجامعة) أن تنفرد بنشر خبر جديد عن خطط الزيارات الملكية حتى يوم التتويج فقد تقرر أن يفتتح جلالة الملك فى التاسع عشر من هذا الشهر معرضا ثم ينزل مع صاحبة الجلالة ضيفين على اللورد دربى فيسافر (الكوبل) السعيد ليصل الى محطة ازاكرلي فى يوم ١٨ مارس وفي اليوم التالى يذهبان الي مشاهدة سباق « دربى » العالمى الذى سمى الآن باسم سباق « الملك جورج السادس » وبعد ذلك بأسبوع يعودان الي لندن ..

وجلالة الملك الحالى ولوع بسباق الخيل وحبه له اكثر من حب شقيقه السابق ادوارد الثامن .. وقد عين جلالته في الاسبوع الفائت الكابتن شارلس مورز رئيسا لاسطبلاته الخاصة بالسباق بدلا من رئيسها تومكنسون الذي مات .. وجلالته يمتلك ثمانية عشر حصانا تجرى فى السباق

ومن المنتظر ان يزور جلالته مدينة بلفاست وبعدها يذهب الى دوقية كورنوال التى تعتبر من اغنى أملاك التاج وتؤول ملكيتها الى كل حاكم يعتلى العرش .. ومن الاشياء الهامة التى ستقرر فى هذه الايام مسألة ١٤٥ بيكاديللي وهو بيت جلالته الذى تركه منذ أسبوع عندما انتقل الي قصر بكنجهام .. هذا البيت من المنتظر أن يقطنه سمو شقيقه دوق كنت الذى سيترك بيته فى شارع بلجراف

وللمرة الثانية وفى هذه الصفحات ايضا تسارع (الجامعة) فتسجل اولويتها فى ذكر اسماء بعض الذين سيحضرون حفلة التتويج فى ١٢ مايو القادم وهم اصحاب السمو الملكي اولياء العهود الامير والاميرة سيشيبو وليا عهد اليابان والاميرة جوليانا وزوجها وليا عهد الاراضى المنخفضة والامير فردريك والاميرة انجريد الدانماركية والاميرة مارتا والامير اولاف النورويجيين والامير جوستاف ادولف والاميرة لويز السويديين

ولم تقرر ايطاليا ممثلها حتى الآن لان انجلترا دعت الامبراطور هيلاسلاسي الى حفلة التتويج .. أما الامريكيين فسرورهم لا يقدر لانه قد دعى رسميا مستر جيمس ده ولف الى الحفلة فهو بذلك اول امريكى يدعى رسميا وينال شرف تمثيل بلاده فى البلاط الانجليزى

« ابراهيم .. »